

«الكتاب  
الفرنكوفوني»  
يتكلم العربية  
في بيروت

22



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## المستقبل يردّ على جعجم: تأليف الحكومات لا يتم على شاشات التلفزيون اتفاق رئاسي على رفض «الستين» [2]

### سوريا والعراق «كسر الحدود» - 2

[13-12]



لم يعد «كسر الحدود» حكراً على «طاعين» فالجميع يرى في سوريا والعراق ميداناً واحداً (أ ف ب)

مصر

القاهرة تحرر سعر الصرف  
الفقراء يخسرون  
الجنه

14



سوريا

الطوق يتوسم غرب حلب  
إفشال هجوم  
«الفتح» الثاني

14

تقرير

مكب برج حمود  
ما مصير النفايات  
السامة؟

06

تقرير

نقابة المحامين  
تصويت  
إلكتروني وكباش  
سياسي

5

المشهد السياسي

# المستقبل يردّ على جعجع: تأليف الحكومات لا يتم على شاشات التلفزيون اتفاق رئاسي على رفض «الستين»

انطلقت مفاوضات تأليف الحكومة وتوزيع الحقائق. «صافرة الإيجابية» أطلقها الرئيس نبيه بري بتسميته سعد الحريري لرئاسة الحكومة. وفيما أكد رئيس المجلس أنه يرفض وزارة الطاقة «ولو عرضوها عليّ»، فإنه كشف اتفاقه ورئيس الجمهورية والرئيس المكلف تأليف الحكومة على إقرار قانون جديد للانتخابات ورفض «الستين»



التواصل بين الحريري وبري لم ينقطع (هيثم الموسوي)

طُويت المرحلة الثانية من التسوية الرئاسية، بهدوء تام، وبلا «أضرار جانبية». بعد انتخاب الجنرال ميشال عون رئيساً للجمهورية، تم تكليف الرئيس سعد الحريري بتأليف أولى حكومات العهد الجديد. وفيما كانت الأنتظار متجهة إلى موقف الرئيس نبيه بري من تسمية الحريري، حسم رئيس المجلس الأمر، وأعلن أنه سُمّي الحريري، وأنه بذلك سيبدأ الحريري اليوم مشاوراته مع الكتل النيابية، وهي مشاورات شكلية. فالمفاوضات الجديدة لتأليف الحكومة تدور في أماكن أخرى، في لقاءات الوزير جبران باسيل ونادر الحريري مثلاً، وفي اجتماعات الأخير والوزير علي حسن خليل

كمثال آخر. خط الاتصال بين خليل ونادر الحريري لم ينقطع، رغم التوتر الذي شاب العلاقة بين رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة المكلف. لكن هذا التواصل لا يعني أن التفاوض الجدي بين عين التينة ووادي أبو جميل على تشكيل الحكومة قد بدأ، رغم الأجواء الإيجابية السائدة بينهما.

**بري: مال النفط لإطفاء الدين ولا أريد وزارة الطاقة... اها العالية، فشان آخر**

يحمل الكثير من الإيجابية. أما بشأن تشكيل الحكومة وتوزيع المقاعد «فحتى الساعة لا نعرف ماذا يريد بري. هناك يومان من الاستشارات على ضوءها يتضح العديد من الأمور». وبدا لافتاً أمس تأكيد الحريري نيته تأليف حكومة وحدة وطنية، فيما كان حليفه رئيس

مصادر في تيار المستقبل وصفت كلام بري بعد لقائه عون أمس بأنه «فالخير»، وهي ترى فيه «الكثير من الإيجابية». أما بالنسبة إلى ما قاله رئيس المجلس عن دين سده للحريري، فقالت مصادر الأخير: «لا نعتبر أن بيننا وبين الرئيس بري حساباً في الأساس. ما قام به

الحكومة من 32 وزيراً، بهدف إضافة مقعدين للأقليات (مقعد مسيحي وآخر لأحد أبناء الطائفة العلوية). لكن الحريري أصّر على أن تكون الحكومة 30 وليس 32. وتفضّل غالبية القوى الرئيسية أن تكون التشكيلة الوزارية من 30 وزيراً. وفي حال استقرت النتيجة على ذلك،

طلباته»، ولكن بالنتيجة «تأليف الحكومات يتم بالتعاون والتنسيق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وليس على شاشات التلفزيون».

من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن الرئيس الحريري والوزير باسيل بحثا قبل أيام في اقتراح أن تكون

القوات اللبنانية سمير جعجع قد عبّر أول من أمس عن رفضه مبدأ تشكيلة «الوحدة الوطنية» معلناً رغبة حزبه الحصول على وزارة المال، في ما بدا محاولة منه لعرقلة تأليف الحكومة. وعلقت مصادر رفيعة المستوى على كلام جعجع بالقول: «من الطبيعي أن يرفع كل طرف

مصادر في تيار المستقبل وصفت كلام بري بعد لقائه عون أمس بأنه «فالخير»، وهي ترى فيه «الكثير من الإيجابية». أما بالنسبة إلى ما قاله رئيس المجلس عن دين سده للحريري، فقالت مصادر الأخير: «لا نعتبر أن بيننا وبين الرئيس بري حساباً في الأساس. ما قام به

حزب الله، ومن جهة أخرى، تخشى من التأسيس على المعطى الجديد، باتجاه ترسيخ أكثر لقوة الحزب في الساحة اللبنانية، على حساب مزيد من ضعف خصومه فيها. «أخبار سيئة»، «نتيجة تدعو للقلق»، «انحصار حزب الله في لبنان»، وغيرها، هي عبارات لم تخل منها الكتابات الإسرائيلية التي علقت على وصول عون إلى بعداً في اليومين الماضيين. عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية السابق، ورئيس حزب «بش عتيد» في الكنيست الحالي، يائير لايد، كان من بين السياسيين الذين علقوا على الانتخابات الرئاسية اللبنانية، وتعليقه لم

لكنها برغم ذلك، لا تقدّر انه سيباعد عن التزاماته، بموجب العقد القائم بينه وبين الحزب. إسرائيلياً، قيل الكثير عشية الانتخابات، ولحظة إعلان النتيجة وفي الأيام التي أعقبت ذلك. تركيز المقاربة الإسرائيلية المعلنة، التي غابت عنها حتى الآن تعليقات رسمية، على القلق من وصول عون إلى سدة الرئاسة، كمعطى ونتيجة لذاته، لكن أيضاً بما يمكن التأسيس عليه لنتائج لاحقة، ترتبط بمزيد من ضعف خصوم حزب الله في لبنان. من جهة، يتأكد أكثر لدى إسرائيل صعوبة الرهان على الساحة اللبنانية كمصدر اشغال داخلي حتى لمجرد ازعاج

يحيى ديبوق لم تخف إسرائيل قلقها جراء انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية، رغم إقرارها بأنه نتيجة طبيعية لانتصار حزب الله في الساحة اللبنانية، وانعكاس لميزان القوى في الاقليم بين محور المقاومة وأعدائه. في الموازاة، لم تخف إسرائيل، أيضاً، ادراكها أن وصول عون إلى سدة الرئاسة الأولى في لبنان، هو نتيجة ضعف خصومه وخصوم حزب الله وفشل خياراتهم بما يشبه استسلامهم. مع ذلك، تنظر إسرائيل إلى العماد عون نظرة خاصة، فهو غير تابع لحزب الله، ضمن مفهوم التابع والمتبوع،



تقرير

## إسرائيل: خطاب القسم يدكّ بوضوح على فوز حزب الله

## تقرير

## برّي: حكومة الوفاق الوطني في كل الظروف

يلخص رئيس المجلس انتطباعاته كالآتي:

1 - شعر بمنحآت ايجابية لدى رئيس الجمهورية في مقارنة الملفات المتراكمة لا سيما منها البيئة والنفايات والكهرباء انتهاء بقانون جديد للانتخاب. الا ان ابرز ما تناوله في اللقاء الذي سبق انضمام «كتلة التنمية والتحرير»، تأكيد بري لعون رغبته في تجاوز ما شاب علاقتهما في ما مضى، فلما قام الرئيس بموقف مماثل هو انه هو الآخر يريد تخطي خلافاتهما السابقة كي يطويا صفحة الماضي. سرعان ما ابدى استعداد التعاون.

2 - رغم اعلان الحريري في بيان قبول تكليفه عزمه على تأليف حكومة وفاق وطني، يتمسك بري بهذه الصيغة، ويقول: «في لبنان لا تصلح الا حكومة الوفاق الوطنية في كل الظروف. قبل الانتخابات النيابية وبعدها». يضيف: «سمعت مراراً انهما متفقان (عون والحريري) على حكومة وفاق وطني، وهذا يعني انها تضم الجميع ونحن من بينهم. لنر». الا ان بري لاحظ اصرار رئيس الجمهورية على استعجال تأليف الحكومة في اسرع وقت، وروى له عون حصيلة المحادثات الهاتفية التي تلقاها من ملوك ورؤساء عرب واجانب مهنيين بانتخابه، وفي الوقت نفسه اظهروا التعويل على انطلاق الحكم والحكومة في المرحلة الجديدة وتوفير الاستقرار الداخلي.

3 - ابلغ الى عون والحريري انه ينتظر العرض الذي سيقدّمه له للانضمام الى الحكومة الجديدة، وهو يعلق مشاركته فيها في ضوء ما سيؤتي اليه به.

4 - لمس رئيس المجلس اهتمام رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بوضع قانون جديد للانتخاب تمهيداً لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها. وهي اشارة ايجابية مزدوجة الى رفض الإبقاء على القانون النافذ منذ عام 2008 ونفي اي نية بتمديد ثالث للبرلمان الحالي. لا يعترف بري الخوض في القانون في مجلس النواب، على وفرة جدول أعمال فضفاض لديه من مشاريع واقتراحات قوانين، كون وضع قانون انتخاب مسؤولية الحكومة الجديدة التي يقضي ان تعد مشروعاً جديداً به أو تعول على مشروع النسبية التي كانت اعدته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، من ثم ينصرف مجلس النواب الى مناقشته، خصوصاً وأنه حتى نهاية السنة الحالية في انعقاد عادي.

متناقضة في المدرسة السياسية الاولى وتعاطي الشأن العام، واسلوب متباين في العمل والتفكير والمزاج. خاصاً وجهاً لوجه اقسى اساليب الاشتباك، وعبرا بالعراقيل التي جبهتها حكومة الاشهر الـ13 ما بين عامي 2009 و2011 وصولاً الى حقبة الشغور تارة بالجلوس الى طاولة التفاوض وطوراً بالحملات المتبادلة.

على ان الرجلين اليوم، في المرحلة الجديدة، بدأوا مختلفين. على الاقل وفق ما لمس بري من لقاءه رئيس الجمهورية اولاً، ثم في الاجتماع الثلاثي بعد استدعاء الحريري لبلاغه التكليف.

## برّي: قانون الانتخاب مسؤولية الحكومة قبل المجلس، وننتظره منها

رئيسا الجمهورية والمجلس تبادلًا الرغبة في طي صفحة الماضي (مروان طحطح)



ومنحتها الكتل الثلاث الثقة. ابصرت الحكومة تلك النور من الرابطة على نحو غير رسمي في 9 تشرين الثاني، واطفأتها الرابطة في 12 كانون الثاني 2011 باستقالة 11 وزيراً. كانت المرة الاولى منذ اتفاق الطائف يُسقط ثلث معطل الحكومة عملاً بما نصت عليه المادة 69 من الدستور.

مع ان الحريري الاب في حكوماته الاربعة لم يحز رقم الاين اّخيراً، فترجحت تسميته رئيساً مكلفاً ما بين عامي 1992 و2003 ما بين 77 صوتاً و106 اصوات، واعتذر عن عدم تأليف الحكومة مرتين عامي 1998 و2004 وترك الحكم، الا ان علاقة الحريري الابن بالرئيس الجديد تتسم بمفارقة لافتة. من دون تأييده ترشيح عون للرئاسة وانتخابه، بدأ من المتعذر عليه الوصول الى السرايا. الا ان انتخاب الرئيس الاثني الفائق افضى للتو الى الجزم بالحريري شريكه في السلطة الاجرائية. اطرى الرئيس المكلف خطاب القسم وعثر فيه على عناوين محتمة للبيان الوزاري لحكومته، بيد انه يقف قبالة رئيس للجمهورية تفصله عنه قرابة اربعة عقود في السن (غير مسبوقه في علاقة رئاسي السلطة الاجرائية)، وتجربة

اذا صحّ قول الرئيس

نبيه بري ان تأليف

الحكومة هو «الجهاد

الأكبر»، فإن ما صح البارحة

ان الرئيس سعد الحريري عبر

بقوة «الجهاد الاصغر».

وبات الآن امام استحقاقين

منفصلين عما مر فيه.

احدهما عن الآخر: تأليف

حكومته وبيانها الوزاري

## نقولاً ناصيف

112 صوتاً للرئيس سعد الحريري لترؤس اولى حكومات عهد الرئيس ميشال عون، ثالث اعلى رقم تسجله الاستشارات النيابية الملزمة منذ وضع المادة 53 المعدلة تبعاً لاصلاحات اتفاق الطائف موضع التطبيق عام 1990. صاحب الرقم القياسي حتى الآن هو الرئيس فؤاد السنيورة حينما كلف تأليف الحكومة عام 2005 (126 نائباً)، يليه الرئيس تمام سلام لحكومة 2014 (124 صوتاً). للحريري تجربة مخيبة مع الاستشارات النيابية الملزمة لم تحرمه تأليف الحكومة كوالده الرئيس رفيق الحريري عام 1998 والرئيس عمر كرامي عام 2005، الا انها لم تمكنه بعد انتخابات 2009. وقد خرج منها زعيم الغالبية النيابية - من ولوج رئاستها للمرة الاولى بالقوة التي توخاها. في احسن الاحوال على نحو ما هو عليه اليوم.

حينذاك كلف تأليف الحكومة مرتين على التوالي: اولى في 27 حزيران 2009 فنال في الاستشارات النيابية الملزمة 86 صوتاً ساعدته بعد 73 يوماً على تأليف حكومة، سرعان ما رفضتها المعارضة الممثلة في ذلك الوقت بقوى 8 اذار. كانت المرة الاولى يتسبب رفض المعارضة بتشكيلة حكومية قبل صدور مراسيمها بحمل الرئيس المكلف على الاعتذار ثم معاودة المحاولة بثمن باهظ يسترضي معارضيه. اعتذر في 10 ايلول، ثم اعيد تكليفه في 16 منه وحاز 73 صوتاً، فيما احجم عندئذ عن تسميته 55 نائباً معارضاً. لم تسمه كتلتا الرئيس نبيه بري وحزب الله في المرة الثانية كالأولى، الا انهما شاركتا في حكومته وامسكتا مع كتلة العماد ميشال عون وقتذاك بالثلث +1،

سينضم إلى الحكومة ممثلون عن كتل لم تتمثل في حكومة الرئيس تمام سلام، كالنائب طلال أرسلان الذي سيكون مقعده الوزاري هو المقعد الدرزي الثالث، لا من حصة النائب وليد جنبلاط.

وجرى التداول أمس بمعلومات مفادها أن باسيل لن يدخل الحكومة، أو أنه سينضم إليها بصفة «وزير دولة»، بلا حقيبة، لكي يتمكن من مساعدة رئيس الجمهورية، فضلاً عن مهماته في رئاسة كتل التغيير والإصلاح ورئاسة التيار الوطني الحر. كذلك يجري الحديث عن تعيين ابنة الرئيس ميشال عون، ميراي، في منصب استشاري رفيع في القصر الجمهوري، علماً بأنها كانت تؤدي دور مساعدة رئيسية لوالدها في الرابطة.

وغير بعيد عن التشكيلة الحكومية، حُكي الكثير عن أن ملف قانون الانتخابات سيكون مدخلاً لاشتباك جديد مع الرئيس بري، خصوصاً بعد الحديث عن اتفاق بين عون والحريري على إمكانية التمديد للمجلس أو السير بقانون الستين. إلا أن بري نفى صحة ما يُروّج، مؤكداً أنه اتفق مع الرئيسين عون والحريري خلال اجتماعهم في قصر بعدا أمس «على ضرورة أن يكون هناك قانون جديد للانتخابات قبل موعدها المحدد»، وأنه «لمس خلال الحديث رفضهما أن تجرى على أساس قانون الستين أو أن يتم التمديد للمجلس النيابي».

ولجهة تأليف الحكومة، ردّ بري على ما يشاع بشأن مطالبته بالحصول على وزارة الطاقة، مؤكداً لـ«الخبّار» أنه «لم يسألني أحد عنها، لكنهم حتى لو عرضوها عليّ، لا أريدها، أمّا وزارة المالية، فذلك موضوع آخر». وقال رئيس المجلس، إن «مسألة وزارة الطاقة وملف النفط ليس مسألة وزير، لو كنت في الحكومة أو كنت في المعارضة، وأنا لا أزال الآن في المعارضة، لن اقبل ان يتم التصرف بملف الطاقة والنفط من دون هيئة وطنية تحفظ هذه الثروة وتشكيل صندوق سيادي وطني في المصرف المركزي للاستفادة من عائدات النفط لتسديد الدين العام».

(الأخبار)

## محاولات السعودية لإعادة بسط نفوذها في لبنان لن تكون ناجحة

منسوب القلق لديها.

الى جانب ذلك، برز أمس تقرير صحيفة اسرائيل اليوم، المقربة من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، التي زادت على العبارات المتداولة عبارة «اتانا وجع رأس جديد اسمه ميشال عون»، في معرض تعليقها شبه اليومي على انتخابات الرئاسة في لبنان. لكن

يتحالف مع عون منذ عام 2006، وهي عبارة دالة على نحو واضح ان فوز عون بالرئاسة، يصب في مصلحة حزب الله. كما تؤكد الصحيفة ان انتخاب «مرشح حزب الله» يؤكد من جديد مخاوف مجلس التعاون الخليجي وخشيته من «النفوذ الإيراني» في السياسة اللبنانية، لافتة الى ان السعودية والدول الخليجية الاخرى، لن تراجع عن سياستها الحالية تجاه لبنان والانسحاب المستمر من الساحة اللبنانية، و «محااولات السعودية للعودة الى بسط نفوذها في هذا البلد (لبنان)، لن تكون ناجحة وستكون قاصرة عن تحقيق الهدف».

مواجهة واسعة بين اسرائيل وحزب الله، برغم ان الأمور قابلة للانفجار على خلفية سعي الحزب لمراكمة مزيد من القوة العسكرية وسعي اسرائيل الى إحباط ذلك، ووفقاً للصحيفة، «صواريخ حزب الله قادرة على أن تبقى إسرائيل تحت ضغط وازمة اقتصادية لاشهر طويلة، مع الادراك بانها لا يحتاج الى عدد كبير من المقاتلين لشن حرب دفاعية، وبالتأكيد اقل بكثير مما يتطلبه تدخله عسكرياً في سوريا». وتوقفت الصحيفة أمام خطاب القسم، وتحديداً حول فقرة «تحرير ما تبقى من أرضنا من الاحتلال الإسرائيلي»، لافتة الى ان هذه الجملة موجهة الى حزب الله الذي

جديد تقرير الصحيفة، انها بحثت في الاسباب التي دفعت رئيس تيار المستقبل، الرئيس سعد الحريري، للموافقة على ترشيح عون للرئاسة: «انتخاب عون رئيساً للبنان يعيد تذكيرنا بأن المصالح تتغلب على الاعتبارات الاخرى، والا فكيف يمكن تفسير قرار الحريري بدعم ترشيح مرشح حزب الله للرئاسة».

اما صحيفة «جيروداليم بوست»، فنقلت عن مصادر في الجيش الاسرائيلي تاكيده ان التطورات الاخيرة في لبنان لا تضيف جديداً على ميزان القوى بين اسرائيل وحزب الله، من ناحية عسكرية، لافتة الى ان التقديرات السائدة لدى الجيش الاسرائيلي هي عدم ترجيح

يخرج عما يرد في الاعلام العبري وكتابات المعلقين والخبراء، اذ قال ان «على اسرائيل ان تكون قلقة عندما ينتخب لبنان رئيساً مدعوماً من حزب الله».

بطبيعة الحال، ومن ناحية موضوعية، اسرائيل غير قادرة على تجاهل التطور اللبناني ووصول عون، بوصفه حليفاً لحزب الله، الى سدة الرئاسة الاولى في لبنان. تترك تل ابيب ان صيرورة هذا التطور جاء نتيجة قوة الحزب، وهو يزيد فرص وعوامل اراحته داخلياً، مقابل تزايد التهديد المتشكّل أكثر امام اسرائيل، ربطا بعامل استقرار اضافي لعدوها في لبنان، الامر الذي يكفي كي يرفع

## رسائل إلى المحرر

### ماذا بعد انتخاب الرئيس؟

..وأخيراً وبعد طول انتظار وصبر مكلل بالمأسى انتخب الرئيس العتيق الذي لا يحسد على الكم الهائل من الاستحقاقات المعقدة والمغمومة التي نعول عليه لمعالجتها. فالملفات الساخنة التي لا تعد ولا تحصى عبه ثقيل أمام العهد الجديد المطالب بتحقيق آمال اللبنانيين، وأولها تشكيل الحكومة وبيانها الوزاري وقانون الانتخاب النسبي. فالعهد الجديد مطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط واستحداث وزارة للتخطيط، وفصل النيابة عن الوزارة، وإصلاح المؤسسات وإرساء دولة القانون، ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين واسترجاع المال المنهوب، وتفصيل القضاء، ووضع حد للفتل الأمني، وتسليح الجيش ومنحه الغطاء السياسي لا سيما في جرود عرسال، ووضع استراتيجية دفاعية للبنان، وإبلاء العسكريين المخطوفين الأولوية وتسريع المحاكمات، وتعميم اللامركزية، ووضع خطة سريعة وجذرية لمعالجة النفائات، وخطة طوارئ سلمية للمياه والكهرباء، وإقرار سلسلة الرتب والرواتب، ورفع الحد الأدنى للأجور، وتقليص البطالة وخلق فرص عمل، وضمان الشيخوخة، ووضع حد لعمالة الأطفال، وفتح أبواب المستشفيات أمام الجميع، والتعليم الإلزامي والمجاني لغاية المرحلة الثانوية، والإهتمام بالمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم بالمجتمع، وتفصيل هيكلية عمل حماية المستهلك، والدعم العملي لكل المزروعات والمنتجات اللبنانية، وإبلاء الإهتمام للقطاع السياحي، ووضع حد للتعديت على المشاعات والممتلكات العامة واسترجاعها، وتأمين المستلزمات اللازمة لمواصلات آمنة على الطرقات وتأهيل الجسور وتمديد الصرف الصحي، وإعتماد الإنماء المتوازن، ووضع خطة اقتصادية شاملة، وخطة بيئية سلمية وشاملة لكل لبنان وإبلاء الإنهار لاسيما الليطاني عناية خاصة ووضع خطة للسود وتنفيذها، وتفصيل المجلس للأعلام وتنظيم الاعلام المرئي والمكتوب والمسومع، إعطاء الأم اللبنانية حق منح الجنسية لأولادها، واستعادة الجنسية للمغتربين من أصل لبناني، وتبني الشباب اللبناني والعالم، وتخفيض سن الإقتراع إلى 18 سنة، والسعي لكشف مصير الإمام موسى الصدر ورفيقه، ووضع حل جذري للنازحين يعتمد على إرجاعهم إلى المناطق الآمنة في بلادهم بالتنسيق مع سوريا والأمم المتحدة، والحرص على التمسك بثلاثية لبنان الذهبية الجيش والشعب والمقاومة، وإعادة ترتيب العلاقات مع سوريا والتنسيق معها لإبعاد خطر التكفيرين عن لبنان ومحاربة الإرهاب، وتوطيد العلاقات اللبنانية - العربية والعمل على توطيد العلاقات العربية - العربية. هذا هو الوطن الذي يطمح اليه اللبنانيون ويحلمون بتحقيقه.

عباس حيوك - عينا الشعب

## تقرير

# هموم العهد: التعيينات الأمنية وقانون الانتخاب والنازحون

قد لا يعطيه عهد الرئيس ميشال عون فترة سماح طويلة. لأن التحديات التي تنتظره وحكومة الرئيس المكلف سعد الحريري كثيرة. أبرزها قانون الانتخاب والتعيينات الأمنية. ومعالجة ملف النازحين

### هيام القصيفي

يحتاج الوضع الداخلي الى وقت إضافي لتثبيت المرحلة السياسية التي ينتقل فيها لبنان من شعور رئاسي وتعطيل حكومي طويل، الى انتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس جديد للحكومة. وتحتاج الطبقة السياسية الى هذا الوقت لاستيعاب التطور الجديد، مع كل حثيئاته وتناقضاته، من أجل التعامل مع الأشهر المقبلة بواقعية، ولا سيما أن المرحلة الانتقالية في لبنان تترافق مع مزيد من التطورات الداهية في العراق وسوريا وتركيا، وهي أحداث تناسها اللبنانيون في غمرة الاحتفالات بالعهد الجديد والرئيس المكلف، من دون أن ننسى أن إدارة أميركية جديدة مقبلة على تسلم مقاليد السلطة في واشنطن، مع كل ما يحمل ذلك من تبعات على مناطق الصراع في الشرق الاوسط. والمرحلة الانتقالية، بين الشغور وإعادة تكوين السلطة، تتطلب جهداً مضاعفاً، بعد الانهيار الذي عرفته المؤسسات، والتفكك الذي لحق بتركيب الحكم. من هنا تبدأ سلسلة التحديات التي تواجه العهد والحكومة، وأولها سيكون من صلب إعادة تكوين السلطة، أي قانون الانتخاب والإعداد للانتخابات النيابية. وإذا افترضنا

## تقرير

الانتهاء من تشكيل الحكومة في وقت سريع، فإن ورشة الانتخابات لن تبدأ فعلياً قبل نهاية العام، وهذا يعني أن أشهراً قليلة فحسب لن تكون كافية لإعداد قانون انتخاب جديد، رغم أن كل المعنيين يجددون تمسكهم بقانون جديد. لكن يتأكد يوماً بعد آخر، لدى سياسيين يناهون ملف قانون الانتخاب، أن الاتجاه الى اعتماد قانون جديد بات أمراً مفروغاً منه، لا سيما بعد إعادة تأكيد قوى سياسية، وعلى رأسها الرئيس نبيه بري، تمسكها بالنسبية. لكن القانون الجديد لن يعمل به في دورة عام 2017، لأن المجلس الجديد لن يكون هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية، وتالياً لن يحدث تغييرات بالمعنى الجذري، ما يسمح باعتماد قانون الستين مرة واحدة وأخيرة في الانتخابات المقبلة. وهذا الربط يمكن أن يرضي جميع القوى السياسية ويجعلها تخوض الانتخابات بسهولة من دون كباش سياسي، لأن أي محاولة لتمديد عمل المجلس النيابي ستتمس بصورة العهد، خصوصاً بعد المعارك التي قام بها عون ضد كافة أشكال التمديد.

وأمام العهد أيضاً ملف حساس، هو التعيينات الأمنية، المؤجل من مفكرة حكومة الرئيس تمام سلام. ورغم أن العماد عون طالب، قبل أن يصبح رئيساً، بتغيير قادة الأجهزة الأمنية الذين مُدّد لهم، ثمة نقاشات حالياً تتراوح بين تعيين سريع لقائد الجيش فور تشكيل الحكومة،



أيّ تعيين لوزير الدفاع  
هنا دون تبصر قد لا  
يصبّ في خدمة الوزير  
الجديد والمؤسسة



لمواكبة العهد منذ بداياته، والأسماء المطروحة المتداولة البارز فيها أسماء جديده مشهود لها عسكرياً، وبيان ولاءها للمؤسسة العسكرية فحسب، وبين إبقاء الوضع على حاله حتى حزيران المقبل، للقيام بورشة تعيينات أمنية شاملة، إذ في حزيران تنتهي الولاية الممددة للمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء بصبوص، وولاية المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة. وهو أمر يمكن أن يكون مناسبة لتغيير الطاقم الأمني كله دفعة واحدة (علماً بأن ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تنتهي في الشهر نفسه، وهو تحدّ اقتصادي آخر أمام العهد).

لكن النقاش لم يحسم بعد، ولا سيما أن هناك من يدافع في اتجاه التعجيل في تعيين قائد للجيش تزامناً مع تعيين وزير الدفاع الجديد. وهنا تظهر إشارة لافتة، في ظل الاحتمال المطروح لتعيين العميد المتقاعد شامل روكز وزيراً للدفاع، لأن من شأن هذا الاحتمال أن يثير إشكالية، فركز ضابط مشهود له عمله قائداً لفوج المغاوير لسنوات، وبخوضه معارك عدة. لكن تعيينه أو غيره من الضباط على رأس وزارة الدفاع، يفتح الباب على حساسيات و«صدامات» بين ضابط وزير، وضابط قائد للجيش، وخصوصاً إذا ما أراد الوزير التدخل في المؤسسة العسكرية الخارج منها حديثاً، ويعرف كل تشعباتها ومفاصلها، وله دالته في القصر الجمهوري، الذي يرأسه جنرال، وعينه على الجيش دوماً. وهو أمر لا بد أن يترك أثره على قيادة الجيش والمؤسسة العسكرية والولاء فيها، لأن للجيش قائداً واحداً فحسب. وأي تعيين لوزير الدفاع من دون تبصر، قد لا يصبّ في خدمة الوزير الجديد والمؤسسة كلها.

أما الملف الأخطر والمرتبك بالتطورات الإقليمية، فيبقى ملف النازحين السوريين. وهذه القضية ليست موسمية، تفتحها الحكومة

وضمن السياق نفسه، تم تعيين قائد المنطقة اللواء أفيف كوخافي نائباً لرئيس أركان الجيش بدلاً من يائير غولان، إضافة الى تعيين اللواء بوال ستريك قائداً للجبهة الشمالية بدلاً من كوخافي. ورأى معلق الشؤون العسكرية في موقع «يديعوت أحرونوت»، رون بن يشاي، أن التعيينات الجديدة في الجيش تعكس رؤية كل من أيزنكوت وليبرمان للمواجهات القادمة، مؤكداً أن الاعتبار الأساسي في عمليات التعيين التي تمت مرتبط بتحديد العدو الذي سيواجهه الجيش الإسرائيلي في السنوات المقبلة. ولفت بن يشاي الى أن كل المؤشرات تؤكد أن الهدف

علي حيدر كشفت جولة التعيينات الجديدة في الجيش الإسرائيلي عن جانب من عملية إعداد المؤسسة العسكرية لمواجهة أنواع محددة من الأعداء والجهات التي يمكن أن تشكل تهديداً على إسرائيل. فقد برز حرص لدى رئيس أركان الجيش غادي أيزنكوت ووزير الأمن أفيدغور ليبرمان على أن يكون أعضاء هيئة أركان الجيش، الذين تمت ترقيتهم الى رتبة لواء، هم خريجو الوحدات الخاصة، وعلى خبرة جيدة بالجبهة الشمالية في مواجهة حزب الله، ولديهم خبرة في مقابل المنظمات «الهجينة».



حين تدعو الحاجة، كما حصل إبان رحلة رئيس الحكومة تمام سلام والوفد المرافق الى اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وتقلها بعد العودة الى بيروت. وإذا كان فقدان التنسيق بين الجهود السياسية والأمنية وعدم

# تعيينات في جيش العدو استعداداً لمواجهة المته

الاساسي لهذه التعيينات ينطلق من فرضية أن المواجهة المقبلة للجيش ستتم مع عدو غير تماثلي، أي مع منظمات تملك أسلحة وقدرات جيش تقليدي، لكنها تعمل بأسلوب العصابات، وهو ما وصفه بالجيش «الهجينة». وهكذا، باستثناء اللواء عميكا نوركين، الذي تولى قيادة سلاح الجو، كل الضباط الذين تم اختيارهم خريجو سلاح المشاة وأصحاب خبرة في مواجهات من كل الأنواع. ورأى بن يشاي أن تعيين اللواء يوئيل ستريك قائداً للجبهة الشمالية أمر جدير بالاهتمام، خصوصاً أن عمله سبق أن تركز في المنصبين الأخيرين اللذين تولاهما،

## تقرير

انتخابات مجلس نقابة المحامين:  
تصويت إلكتروني وكباش سياسي

اللبنانية في الدعوى المقامة ضد قناة «أل بي سي». وفي المرتبة الخامسة، يحل المرشح العوني ربيع معلولي الذي يشغل منصب مستشار الوزير نقولا الصحنائي، علماً بأنه كان للتيار الوطني الحر ثلاثة مرشحين هم معلولي وجورج نخلة وروجيه طنوس، قبل أن ينسحب الأخير. ولم يتضح بعد ما إذا كان الائتلاف العوني - القواتي سينسحب على المشهد في نقابة المحامين، ليستقطب معلولي أصوات القواتيين. غير أن المحسوم هو أن التيار سيضع كل ثقله كي ينال معلولي العضوية، فضلاً عن احتمال مقاطعته من المحامين المحسوبين على حركة أمل على خلفية موقف الرئيس نبيه بري من ترشيح العماد ميشال عون للرئاسة. وهناك أيضاً المرشح إيلي باززلي، أحد المحامين البارزين في مكتب المحامي بسام الحلبي. وتنقل مصادر نقابة المحامين أن الحلبي استطاع أن يستحصل على قرار من الحزب الاشتراكي بدمه. وبصت في مصلحته أيضاً الدعم الذي يوفره له النقيب السابق نهاد جبر، باعتبار أن شقيق باززلي متزوج من ابنة جبر. على لائحة المرشحين، أيضاً، المحامي عماد مارتينوس المقرب من حزب القوات اللبنانية، والذي يطمح إلى نيل الأصوات القواتية، رغم أن المراقبين يرون أن لحدود أوفر حظاً منه لحظوته لدى مركز القرار في الحزب. غير أن مارتينوس يعول على علاقات كدية من والده (قنصل) وعمه (رئيس بلدية قرطبا) لنيل أصوات المحامين الكسروانيين والجيبيليين، إضافة إلى حيازته دعم النقيب جورج جريج الذي يشكل رافعة لمصلحته. وتلي مارتينوس المرشحة كاتيا جحا، ابنة الشاعر ميشال جحا. وتعتمد جحا، خريجة جامعة القديس يوسف، على أصوات المحامين المستقلين، فضلاً عن نشاطها الاستثنائي الملحوظ في اللجان التي عملت ضمنها في النقابة والذي يرفع من رصيدها. إلى هؤلاء، يبرز أيضاً المرشح المدعوم من حركة أمل علي عبدالله، والمرشحون المستقلون وجيه مسعد وريما يتيم وأسامة حمادة وعباس صفا وأسعد سعيد وطوني حوراني. وتجدر الإشارة إلى أن المحامين المستقلين هم الكتلة الأكبر في نقابة المحامين في بيروت، إلا أن عدم تكاتفهم يجعلهم عرضة لاستقطاب الأحزاب السياسية.

بشروط لانعقادها حضور النصف زائداً واحداً من أعضائها المسجلين (أي أكثر من خمسة آلاف محام)، وهذا يكاد يكون شبه مستحيل. لذلك باتت ترجح عرفاً إلى الأحد الثالث من شهر تشرين الثاني لتجرى بمن حضر. العملية الانتخابية السياسية التي تحكمها العملية الانتخابية لم يتحدد شكلها بعد. لكن المصادر المراقبة لمسار العملية الانتخابية المرتقبة ترسم مشهداً مفترضاً للمرشحين السبعة الأوفر حظاً. من هؤلاء، يبرز المرشح اسكندر الياس، المدعوم من المحامين المستقلين وعدد من النقباء السابقين والنقيب الحالي أنطونيو الهاشم. وسبق لإلياس أن ترشح عام 2014 ونال أكثر من 1400 صوت وعُيّن عضواً رديفاً قبل أن يحل مكان المحامي فادي بركات الذي استقال في أيلول 2015. يلي الياس، المرشح الكتائبي جورج اسطفان، المدعوم من النقيب السابق جورج جريج، علماً بأنه كان عضواً في مجلس النقابة لمدة ست سنوات. وإلى جانب الدعم الكتائبي، يحظى اسطفان بدعم محامي تيار المستقبل، إضافة إلى احتمال أن يحصد أصوات محامين قواتيين. وفي المقابل، يحظى

انتخابات نقابة المحامين في بيروت هذا العام مختلفة عن سابقاتها، في 20 الشهر الجاري، سيترجم المحامون إلكترونياً للمرة الأولى. لاختيار أربعة أعضاء جدد في مجلس النقابة من أصل 15 مرشحاً يخوضون المعركة. يُعْمَلُ هؤلاء على التحالفات السياسية الجديدة لرسم المشهد. فهل تنسحب ائتلافات السياسة على أهل القانون؟

## رضوان مرتضى

تستعد نقابة المحامين في بيروت لانتخابات عضوية مجلسها في العشرين من الشهر الجاري. الاستعدادات هذا العام مختلفة عن السابق. فقد استقدمت النقابة 50 «كيوسك» للاقتراع الإلكتروني، مزودة بعوازل يدخل المحامون وراءها ليختاروا إلكترونياً، عبر شاشة، التصويت لأحد المرشحين أو بورقة بيضاء. وستقسم «باحة الخطى الضائعة» في العدلية إلى منطقتين، يحظر على غير المقترعين دخولهما، وتوزع أسماء المحامين فيهما بحسب أرقامهم على الجدول النقابي. وهذا ما تسبب في مشكلة لدى بعض الأحزاب التي تُصَرَّح على أن يكون مندوبها حاضرين على طاولة رؤساء الأقسام، لتسجيل أسماء المقترعين، ما يمكنهم من معرفة المتخلفين والاتصال بهم لحثهم على الحضور. وهذا الأمر ما تقصده النقابة لتصعيب تحديد مسار الأصوات أو التأثير على المقترعين. إلا أن النزاع لم يقطع بعد، ويُنتظر أن يُعقد اجتماع اليوم في مجلس النقابة لبحث الأمر.

الأعضاء الأربعة الذين تنتهي ولايتهم هم النقيب جورج جريج ومفوض قصر العدل المحامي ناصر كسبار والمحامي سمح بشرراوي والمحامي اسكندر الياس (عاود الترشح مجدداً)، فيما بلغ عدد المرشحين 15 محامياً (10 مسيحيين و5 شيعية). وقد حُددَ الأحد المقبل، أي بعد غد، موعداً للدورة الأولى للانتخابات. غير أن القانون

استقدمت النقابة  
50 «كيوسك» للاقتراع  
الإلكتروني ستوزع  
في عدلية بيروت

المرشح القوي عبدو لحود بدعم النائبة ستريدا ججع، ما يرفع أسهمه في صفوف القواتيين. ويُعزى ذلك إلى أن لحود وكيل لبنان طوق، عم ستريدا وشقيق النائب السابق جبران طوق، في الدعوى المقامة بين الشقيقين على خلفية ميراث (لبنان مقرب من ستريدا). كذلك فإن لحود هو الوكيل القانوني لبلدية بشري بتزكية من ججع نفسها. وفي الفلك القواتي أيضاً، يدور المرشح نجيب البيان الذي لم يسبق له أن تعاطى الشؤون النقابية، لكنه يتكلم على كونه وكيل حزب القوات



الاتجاه إلى اعتماد قانون انتخابات جديد لا يملك به في دورة 2017 (هيلم الموسوي)

يمكنهما تجاهل هذا الخطر من أجل ضمان وحدة الحكومة. ويقدّر أهمية الكلام في البيان الوزاري عن معادلات الأمن والسلم، فإن ثمة خطراً بنوياً وأمنياً واجتماعياً، هو ملف النازحين الذين أصبح عددهم نصف سكان لبنان.

وضع خطة شاملة لملف النازحين، جعلاً الفوضى تدب فيه، وأدبياً إلى انتشار النازحين أفقياً في كل لبنان، وسط المشاحنات الحادة بين التيار الوطني الحر ورئيسه الوزير جبران باسيل، وتيار المستقبل، فإن الطرفين اليوم في خندق واحد، ولا

## تقرير

إعادة فتح مراكز الميكانيك  
الأسبوع المقبل؟

ملكها، وأن يكلف وزير الداخلية نهاد المشنوق الشركة التي كانت تدير القطاع سابقاً بإدارته لحين تكليف شركة جديدة، لا أن يترك القطاع من دون إدارة كما هو حاصل الآن، إذ انتهى عقد الشركة القديمة ومجلس شوري الدولة أوقف العقد مع الشركة الجديدة. وختم طليس: «إذا كانوا يظنون أننا سنتعب فهم مخطئون، نحن ننظم أنفسنا جيداً وتداول في ما بيننا لإقفال المراكز».



بدأت الاتصالات لمحاولة معالجة أزمة مراكز المعاينة الميكانيكية المُقفلة من قبل معتممي اتحادات النقل البري. ومن المتوقع أن يلتقي رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ممثلي النقابات لبحث الأزمة. وأكد رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس في اتصال مع «الأخبار» أن الاتصالات الإيجابية التي بدأت قد تحل المشكلة الأسبوع المقبل تمهيداً لإعادة فتح مراكز المعاينة الأربعة. وأكد أن «كل المطلوب أن تقول الدولة ان هذا القطاع

أو كقائد للجبهة الداخلية، حيث عمل بصفته الأخيرة في مواضيع خاصة بمسألة سكان المستوطنات على طول الحدود الشمالية في حال اندلاع حرب، وبشكل أساسي في حال حاول حزب الله إرسال قواته الخاصة للسيطرة على مستوطنة إسرائيلية قريبة من الحدود. وشدد بن يشاي على أن الحدود مع لبنان ستكون ساحة القتال الأساسية في الحرب المقبلة «إذا ما اندلعت»، وهو ما دفع قيادة الأركان ووزير الأمن إلى الإبقاء على ضابطين من أصحاب الخبرة والمعرفة المباشرة والجيدة بالجبهة الشمالية ضمن هيئة أركان الجيش.

والذين كانوا مرتبطين بالجبهة الشمالية؛ فقد كان في قيادة فرقة الجليل، في منطقة حساسة جداً في الجبهة الطويلة مقابل حزب الله،

## تقرير

حدّد قاضي الأمور المستعجلة في جديدة المتن، القاضي رالف كركبي، يوم الخميس المقبل، موعداً لجلسة استجواب ممثلين عن شركتي «الجهاد للتجارة والمقاولات»، و«خوري للمقاولات»، على خلفية مخالفة الشركتين للمعايير البيئية في تنفيذ أعمال إنشاء مطمر برج حمود ومعالجة جبل النفايات في الموقع ونقل النفايات إلى المكب المؤقت. يكشف تقرير الخبير المقدّم إلى القاضي مخالفات كبيرة للمعايير البيئية ويُعيد طرح مسألة صحية خطيرة تتعلق بأطنان من النفايات السامة المدفونة في جبل النفايات منذ سنوات طويلة

# استجواب العرب وخوري:

# ما مصير النفايات السامة في برج حمود؟



كميات كبيرة من البراميل الفلشعة بقيت مدفونة في مكبّ برج حمود (هيلم الموسوي)

## هديك فرفور

إنّ الأعمال التي تُقام حالياً في المطمر هي غير صحيّة وتسبّب تلوثاً بيئياً وتضرّ بالصحة العامة والثروة السمكية. وفي حال احتواء جبل النفايات على نفايات مُشعّة وعدم استدراك خطورتها، فهي تؤدي إلى أمراض مُميتة وخطيرة يُمكن أن تطال شريحة كبيرة من المواطنين القاطنين في هذه المنطقة. هكذا ختم الخبير جهاد عبود (المكلف من القضاء الكشفي على موقع مطمر برج حمود) تقريره الذي رفعه منذ أيام، إلى قاضي الأمور المستعجلة في جديدة المتن رالف كركبي. في ضوء نتائج هذا التقرير، حدّد القاضي كركبي، يوم الخميس المقبل، جلسة لاستجواب مُمثلين عن الجهات المُدعى عليها وهي: شركة الجهاد للتجارة والمقاولات،

أوصى التقرير بعدم الردم  
من أتربة الجبل حين التأكد من  
خلوّه من النفايات المُشعّة

شركة خوري للمقاولات والدولة اللبنانية ممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل. وكان قد ادعى عدد من المحامين الناشطين في 22/9/2016 عبر المحامي حسن بزّي وعباس سرور على الجهات المذكورة، مطالبين بالتحقيق في مُجمل أعمال الشركات المُكلّفة العمل في مكبّ برج حمود للنفايات، والكشف على جبل النفايات والتأكد من إمكانية احتوائه على مواد سامة ومواد مشعّة وإثارة المحكمة بالمعلومات لجهة الأعمال والمواد الكيميائية التي تضرّ بصحة الإنسان والسلامة العامة.

يقول المحامي حسن بزّي في اتصال مع «الأخبار»، إن القاضي

كركبي كلّف لجنة من الخبراء قامت بالكشف على موقع المطمر، الأسبوع الماضي، وتوصلت إلى خلاصات تقضي بإيقاف الأعمال الجارية. يُشير بزّي إلى أن الكشف الميداني فضح المخالفات الجسيمة التي تُقدم عليها كل من الشركتين في كيفية طمر النفايات، «بدون أي عملية فرز ومن دون مراعاة لضرورة معالجة النفايات السامة والخطيرة التي

قد يحويها جبل النفايات المجاور للمطمر». بعد تسلّم التقرير، عمد القاضي كركبي إلى تقديم جلسة الاستجواب التي كانت مُقررة في 10/11/2016، نظراً إلى المخالفات والأخطاء الجسيمة التي يُشير إليها التقرير، وفق ما يقول بزّي. لكنّ شركة الجهاد للتجارة والمقاولات مُلتزمة أعمال مطمر

الكوستنا برفاء، فلماذا تمّ الإذعان عليها؟ يُجيب بزّي أن الأليات التابعة للشركة المذكورة تقوم حالياً بنقل النفايات إلى الموقع، حيث تعتمد شركة خوري التي طمرها مباشرة في البحر، مؤكداً صيغة «التعاون» الحاصلة بين الشركتين في الموقع، وبالتالي تحملهما المسؤولية.

يقول المتعهد داني خوري في اتصال مع «الأخبار»، إن الدعوى بداية أتت ضدّ شركة الجهاد للتجارة والمقاولات، التي ليس لها صفة في تلزيم أعمال برج حمود، بعد ذلك تمّ إدخالها في الدعوى. هل تقوم شركة الجهاد بنقل النفايات إلى الموقع؟ يُجيب خوري أن «سوكلين» لا تزال مُستمرة في مهماتها المتعلقة بنقل النفايات من معمل الكرنطينا، نافيةً أن يكون على علم إذا ما تسلمت شركة الجهاد مهماتها من سوكلين بعد فوزها بمنافسة المعالجة والفرز. وبحسب مصادر مجلس الإنماء والإعمار، فإن شركة الجهاد ستسلم مهماتها في شهر كانون الأول المقبل، إلى ذلك الحين من المقرر أن تستمر سوكلين في ممارسة مهماتها. من جهته، يؤكد المكتب الإعلامي لشركة «سوكلين» لـ«الأخبار»، أن مهمة نقل النفايات المعالجة من الكرنطينا إلى موقع برج حمود هي من مسؤولية المتعهد الجديد (شركة الجهاد للتجارة والمقاولات).

أبرز الخلاصات التي توصل إليها تقرير الخبير: التأكد من وجود خلل في العمل وعدم مراعاة المعايير

البيئية والصحية في مطمر برج حمود، موصياً بوقف العمل مؤقتاً بالحفر في جبل النفايات وعدم ردم المطمر الصحي المُستحدث والبحر من أتربة هذا الجبل حين التأكد من خلوّ هذه الأتربة من البراميل المُشعّة أو السامة وبعد فرزها.

كذلك أوصى التقرير بتكليف المجلس الوطني للبحوث العلمية والهيئة اللبنانية للطاقة الذرية التي تعمل في حقل الوقاية من الإشعاع، من أجل الكشف على موقع جبل النفايات في برج حمود والمساعدة في إمكانية تحديد مكان وجود هذه المواد المُشعّة إذا وجدت. وفي حال وجدت المساعدة، تكلف الجهتين المذكورتين تقديم المساعدة في كيفية نقلها (...).

وطب الخبير من مديريةية المخبرات في الجيش اللبناني أو أي جهة أمنية تزويد الخبراء عن إمكانية معرفة موقع هذه المواد (...). وإدخال الشركات المشغّلة بالمساعدة في إحضار معدات لكشف التلوث النووي لعدم تعريض العمال للتماس مع المواد المُشعّة. وأوصى التقرير بفرض فرز النفايات قبل توضيها، حسب الأصول، على الشركات الموضبة للنفايات، كذلك أوصى بالاستعجال في إنشاء معامل الفرز، قبل أن يختتم التحذير من تداعيات النفايات المُشعّة في حال التأكد من وجودها في الموقع، ويخلص إلى أن الأعمال الحاصلة تضرّ بالصحة العامة وتسبب تلوثاً بيئياً.

## من أين أتت النفايات السامة المدفونة في جبل النفايات؟

برميل من المواد السامة في المكب ويقول: بين عامي 1987 و1988 رُدم في المكبّ نحو 2500 برميل من البراميل السامة «المستوردة»، حينها لم يكن علوّ المكب يتجاوز الـ 5 أمتار عن سطح البحر. بعد ذلك، وبحسب نجيم، وقبل إقفال المكب نهائياً، أي في منتصف عام 1997، نُقلت إلى المكب البراميل التي كانت موجودة في الكرنطينا، فضلاً عن البراميل التي اكتشفت في الفترات السابقة والتي لم يتمّ ترحيلها، وتُقدّر أيضاً بنحو 2500 برميل. عندما عرض الائتلاف هذه الوقائع منذ أشهر، كان يهدف إلى القول إن من الضروري الأخذ بعين الاعتبار أن تربة المكب، كذلك تربة المناطق المُجاورة له هي ملوثة بدرجة عالية ويجب تعقيمها إلى أقصى الحدود بالطرق العلمية الحديثة، وذلك درءاً للخطر الناجم عنه.

صيف عام 1987، أُدخلت إلى لبنان كميات كبيرة من النفايات الصناعية والمواد الكيميائية السامة نتيجة اتفاق عُقد بين «المانيا الإيطالية» وأحد الأحزاب اللبنانية. وبحسب الباحث في السموميات البيئية والاختصاصي في علم الأدوية الطبيعية بيار ماليشاف، فإن هذه الكميات تُقدّر بـ 15 ألفاً و800 طن من النفايات السامة. إضافة إلى 20 مستوعباً (راجع مقال تاريخ النفايات - الحلقة الأولى: سدرا والسموم للباحثة جيسكا خزريك). هذه الكميات وُزعت على أماكن عديدة: من ضمنها مكبّ الكرنطينا. وعلى الرغم من عمليات الترحيل التي حصلت بين عامي 1988 و1989، إلا أنّ كميات كبيرة بقيت مدفونة في مكبّ برج حمود. يُقدّر المُنشق العام للائتلاف المدني الراض لخطّة الحكومة للنفايات رجا نجيم، وجود نحو 5000

## التناقض في أحكام الإجراءات مستمر: القانون غير قابل للتطبيق

هذه الدعوى لكون وجود الصندوق للمساهمة في دفع الزيادات القانونية المحددة بموجب هذا القانون هو شرط أساسي لسريان هذه الزيادات بذمة المستاجر لما تشكله من مساهمة في تسديدها».

يُعلق رئيس تجمع المحامين للطعن وتعديل قانون الإجراءات المحامي أديب زخور على هذا الحكم بالقول إن القاضية تكون بذلك قد وضعت حدا للمطالبة بالزيادات الطارئة على بدلات الإيجار و«المفروضة بغير وجه حق على المستاجرين بقانون يبطل من المجلس الدستوري، وفرض عليهم زيادات وهمية غير مستحقة». وأضاف زخور: «سبق لوزير المالية أن أعلن أكثر من مرة عن عدم قدرة وزارة المالية على تمويل الصندوق، ما يجعل من الأخير صندوقاً وهمياً، وبالتالي عدم قابلية تطبيق القانون». لافتاً إلى أنه «يستحيل تطبيقه بدون المواد التي أبطلت من القانون أيضاً»، ومُحذراً من «المطالبات غير القانونية والزيادات المبالغ فيها والاحتيايل غير المبرر على المستاجرين».

وذكر زخور بأن هذا الحكم يأتي متطابقاً مع قرارات الهيئة العامة لمحكمة التمييز ومحكمة الاستئناف في بعبدا ولرأي هيئة التشريع والاستشارات والمجلس الدستوري، التي تؤكد عدم قابلية القانون للتطبيق وعدم إمكانية إحلال المحكمة مكان اللجنة في ظل عدم إمكانية إنشاء الصندوق. وبالتالي: «يجب تعديل القانون وإعادة النظر إلى المجلس النيابي».



تطبيق الزيادات معطل طالما لم ينشأ الصندوق (مروان طحطح)

العرض والإيداع «لمخالفة أحكام قانون الإجراءات الجديد». ردت القاضية طلب المالك ورأت أن مطالبة الجهة المدّعية (المالك) بإبطال معاملة العرض والإيداع، لعدم تسديد قيمة الزيادات المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجديد، «مستوجبة الرد لعدم إمكانية تطبيق أحكام هذا القانون لجهة تسديد الزيادات على البدلات، في ضوء عدم إنشاء الصندوق وفي ضوء طبيعة موضوع

### زخور: وضعت القاضية حدا للمطالبة بالزيادات الطارئة على بدلات الإيجار

على المستاجر لأن الأخير لم يُسدد الزيادات المقررة وفق أحكام القانون الجديد، واكتفى المستاجر بتوجيه كتاب يتضمن عرضاً وإيداعاً لبدلات 2016 من دون أن تتضمن الزيادة القانونية. وعليه، طالب المالك بإبطال

عن المحكمة نفسها، قرار قضائي أصدرته القاضية المنفردة المدنية النازرة في دعاوى الإيجارات أميره صبرا، الرمت فيه مُستاجراً قديماً دفع الزيادة على بدلات الإيجار، استناداً إلى أحكام قانون الإيجارات الجديد، وتجاهلت حق المستاجر في الحصول على مُساعدات من الصندوق. هذا الأمر يُعيد طرح مسألة القرارات القضائية المتناقضة التي تصدر عن المحاكم (عن المحكمة نفسها هذه المرة)، وهو ما يمس ما يُعرف بـ «الأمن القضائي» المرتكز على استقرار الاجتهاد والرؤية الموحدة للنصوص القانونية.

تُعلق مصادر قانونية في هذا الصدد بالقول إن المتقاضين لم يعد باستطاعتهم معرفة ماذا سيحكم القضاة، «فيما يجب أن تكون النصوص القضائية واضحة أمام القضاة والمتقاضين على حد سواء».

وبالعودة إلى قرار القاضية عبدالله، فهو يُشدد على ضرورة إنشاء الصندوق المُخصص لمساعدة المستاجرين وفق ما تنص أحكام القانون نفسه من أجل تطبيق الزيادات. وورد في القرار حرفياً: «إن مساهمة الصندوق في حالة تطبيق الزيادات هي مساهمة رئيسية، إذ أن آلية تطبيق هذه الزيادات تكون معطلة طالما لم يُنشأ هذا الصندوق وتنظم الهيكلية القانونية له وفق الأصول لكون الغاية منه هي تأمين الحد الأدنى من التقديمات للمستاجرين ذوي الدخل المحدود الذين يستفيدون من تقييداته».

وفي تفاصيل القضية، فقد ادعى المالك

بعد مرور نحو أسبوعين على صدور قرار قضائي يلزم مُستاجراً دفع الزيادات على بدلات الإيجار استناداً إلى أحكام قانون الإيجارات الجديد. صدر قرار قضائي آخر يريه أن تطبيق الزيادات على بدلات الإيجار لا يمكن تطبيقه «ها لم يُنشأ الصندوق» (المخصص لمساعدة المُستاجرين) وتنظم الهيكلية القانونية له وفق الأصول». التناقض في إصدار القرارات القضائية مستمر إذا والامن القضائي بات مُهدداً في ظل تلك تأجيلات بتة هذا القانون المُثير للجدل

### هديك فرفور

في 2016/10/27 أصدرت القاضية المنفردة المدنية في بيروت النازرة في دعاوى الإيجارات إيمان عبدالله، قراراً رأت فيه أن أحكام قانون الإيجارات الجديد لجهة تسديد الزيادات على بدلات الإيجار لا يمكن تطبيقها في ضوء عدم إنشاء الصندوق، «الذي هو بموجب القانون شرط أساسي لسريان هذه الزيادات»، وفق ما ورد في النص.

قبل هذا القرار بنحو أسبوعين، صدر

### تقرير

## وزارة التربية sponsor للجمعيات الخاصة

يوم الاستقلال. النهار اللي خلق فيه الوطن».

ولكن لم الثلاثون ألفاً؟ تقول قسيس: «هول المصاري بيخلونا نعمل هالحفلة الضخمة، لأنها بتكلف كثير مصاري»، هذا في المقام الأول. أما من جهة أخرى، فتمسهم هذه الأموال أيضاً «في تغطية تكاليف أشخاص سندهوهم إلى الحفل مجاناً، يعني حتى نقدر نجيب عدد من الأشخاص مجاناً بدو يكون في أشخاص عم يدفعوا، وهذا مثلاً يسعفنا في تأمين حضور أولاد تابعين لبعض الجمعيات، وهذا سنقوم به عبر وزارة التربية أيضاً».

في المحصلة، وقع الوزير تعميماً ليعطي بعض تكاليف حفل ضخم، ليس خبيراً، فمن المعلوم أن إحياء الفنانين لهذا الحفل مجاني، وعلى هذا الأساس، سنسجل أرباح... مسنودة بتعميم وزير. وهذا «إنجاز» آخر يضاف إلى إنجازاته غير المسبوقة، التي كان آخرها مثلاً التعميم بإقفال المدارس لمناسبة انتخاب رئيس الجمهورية. هذا ما يقوله بعض «أهل البيت» اليوم.

وفي وزارة التربية، التي خرج منها التعميم، يسأل البعض عن الدافع وراء هذا الإصدار، وهل تقع ضمن واجبات الوزير جمع التبرعات لمؤسسات خاصة والترويج لها؟ ويعيد هؤلاء التذكير بتعميمات على هذا المنوال منها «دعم» المؤتمر العلمي الذي نظّمته مؤسسة الحريري في صيدا، أخيراً، من صناديق المدارس الرسمية الفارغة أصلاً.



تانيا قسيس: «هذا الحدث الضخم يجمع الشباب مع مجموعة كبيرة من الفنانين» (هيلم الموسوي)

### وزير التربية يحث الطلاب على دفع 30 ألف ليرة لحضور حفل غنائي لجمعية خاصة!

اللبناني اليوم «يلحقوا» الفنانين الأجانب، ولم يعد هناك رابط مع الأغنية العربية والفولكلور، لهذا «عملنا على تنظيم هذا الحدث الضخم الذي يجمع الشباب من كل الطوائف مع مجموعة كبيرة من الفنانين». أضاف إلى ذلك، أنه «منذ فترة طويلة، لا تقام مبادرات خاصة بإحياء عيد الاستقلال باستثناء العرض العسكري، ولهذا كان لازم ينعمل حدث لتعزيز بأذهان الشباب

خاصة. «sponsor» لحفل غنائي. رئيسة المؤسسة، الفنانة تانيا قسيس، تكفلت بشرح كيفية «تعزيز الانتماء» من خلال الحفل. تنطلق قسيس من «الأسف» أن الشباب

هذه الدعوة. التعميم لحث الطلاب على المشاركة بـ «عيد ميلاد وطنهم»، وتناعماً مع هدف المؤسسة، صاحبة الحفل، القاضي بـ «تأكيد وتثبيت روحية الوحدة ومنح الشباب الأمل بمستقبل واعد».

هكذا، من دون الثلاثين ألفاً، لا يستطيع التلميذ توثيق علاقته بالوطن. هو بحاجة لهذا المبلغ، هذا ما يقوله التعميم. ويقول أكثر من ذلك، أنه يمكن الطلاب «المقتدر» أن يدفع ثمن إسوارتين، أي ستين ألفاً، ليكفل تلميذاً ليس قادراً مالياً على حضور الحفل، ضمن «مبادرة 4 one one التي أطلقتها المؤسسة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي».

لكن، ثمة سؤال يُطرح هنا: لماذا يصدر وزير التربية تعميماً كهذا؟ تعميماً يدعو من يرغب إلى دفع ثلاثين ألفاً لحضور حفل موسيقي تنظمه مؤسسة خاصة، لا يبدو أنها خيرية، بحجة تعزيز الانتماء؟ هل من «صلاحية» الوزير الترويج لمؤسسة ما وجمع تبرعات لها عبر التأثير في الطلاب وتوجيههم نحو خدمة مصالح خاصة؟ ثم كيف يربط حفل غنائي الشباب بالوطن؟ وماذا تتوخى المبادرة في النهاية؟ أي من ستدعم؟

لا جواب في الوزارة سوى أن «هناك تعاميم كثيرة تصدر من هذا النوع، مثلاً دعوات لمسرحيات»، أضاف إلى ذلك أنها «لا تجبر أحداً، فهي فقط لمن يرغب».

القصة ليست قصة تجبر أو لا تجبر. القصة تكمن هنا في «صلاحية» الترويج لجمعية

تحت عنوان تثبيت روحية الوحدة. أصدر وزير التربية والتعليم العالي، إلياس أبو صعب، تعميماً يحث الطالب/ة على دفع مبلغ 30 ألف ليرة وما فوق للمشاركة في حفل غنائي تقيمه إحدى الجمعيات لمناسبة عيد الاستقلال. تعميم يمثل إنجازاً آخر من إنجازات الوزير التي يعجز «أهل البيت» أنفسهم عن تفسيرها

### راجانا حمية

وقّع وزير التربية والتعليم العالي، إلياس أبو صعب، أول من أمس، تعميماً يحث تلامذة الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة على المشاركة في الحفل الموسيقي الذي تنظمه مؤسسة «one Lebanon» بمناسبة عيد الاستقلال، تحت عنوان «تبقى الإستقلال عيد».

هذا التعميم يشترط على الطلاب الراغبين في حضور الحفل الموسيقي «الذي يجمع مواهب متنوعة ومشاهير من لبنان»، دفع ثلاثين ألف ليرة لبنانية ثمن «إسوار» هي بطاقة للدخول إلى مجمع الببال، حيث يُقام، وتأتي

تقرير

# سوق الطاقة الشمسية في لبنان: نمو بنسبة 101%

يشهد سوق الطاقة الشمسية نمواً متسارعاً في لبنان، وهو ياتي منسجماً مع تنامي الاعتماد على الطاقة المتجددة عالمياً. واقع تلقفته كلت من وزارة الطاقة ومصرف لبنان، لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع، الذي سجّل نمواً بنسبة 101% خلال خمس سنوات، وزاد حجم الاستثمار فيه من 2.3 مليون دولار إلى 30.52 مليون دولار أميركي بين عامي 2010 و2015

## فيضان عقيقي

153 غيغاوات من الكهرباء هي الكمية التي أنتجت من الطاقة المتجددة (الرياح والطاقة الشمسية) خلال العام الماضي (2015) في العالم، وهو يُعدّ أمراً غير مسبوق، لتخطيه إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في كندا (على سبيل المثال)، وكذلك كمية الوقود الأحفوري التقليدي والطاقة النووية المستعملة في توليد الطاقة في عام 2015. وهو ما يدفع كثيراً من الحكومات إلى التفكير بإمكانية التخلي عن حصة أكبر من كمية الفحم المستعملة في إنتاج الطاقة المصلحة الطاقة المتجددة.

لقد نجحت الطاقة المتجددة في انتزاع لقب "أكبر مصدر للطاقة" الذي كان يحمله الفحم الحجري، بحسب تقرير نشرته صحيفة "الفاينانشال تايمز" البريطانية، ويأتي ذلك نتيجة سعي كثير من الحكومات إلى الاعتماد عليها، عبر تركيب منشآت الطاقة التي تعتمد على الرياح والطاقة الشمسية، رافعة بذلك مستوى الاعتماد عليها إلى رقم قياسي في فترة وجيزة، مع الإشارة إلى أن الطلب المتنامي على هذا المصدر الجديد للطاقة لم يرفع كلفة منشآتها، بل على العكس، انخفض بتدرج ملحوظ، ومن المتوقع أن يستمر في الهبوط على مدى السنوات الخمس المقبلة.

لا يبتعد لبنان عن الموضوعة الراجحة عالمياً، إذ ينمو هذا القطاع في شكل متسارع فيه منذ أكثر من خمس سنوات، وبحسب تقرير "الطاقة الشمسية المعتمدة في لبنان" الذي أعدّه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، لقد شهدت الطاقات المتجددة، وخصوصاً الطاقة الشمسية، نمواً كبيراً بالتزامن مع تهاوي أسعار تركيب منشآتها، ما شجّع على زيادة الطلب عليها تدرجاً. وبحسب الدراسة نفسها، ارتفعت نسبة استعمال الطاقة الشمسية في لبنان، في خلال السنوات الخمس السابقة، وسجّلت نمواً بنسبة 101% سنوياً في خلال الفترة الممتدة من 2010 وحتى نهاية 2015. وانسحب الأمر على عدد مشاريع الطاقة الشمسية الجديدة التي ارتفعت من 18 عام 2011 إلى 259 عام 2015. أما أسعار تركيب المنشآت فتفسير في

منحى انحداري، وهي انخفضت من \$7,178 لكل كيلواط عام 2010 إلى \$2,675 لكل كيلواط عام 2015، أي بنسبة 63% في خلال ست سنوات.

## لماذا يحتاج لبنان إلى الطاقة البديلة؟

هذه الأرقام تدفع الخبراء إلى تشجيع

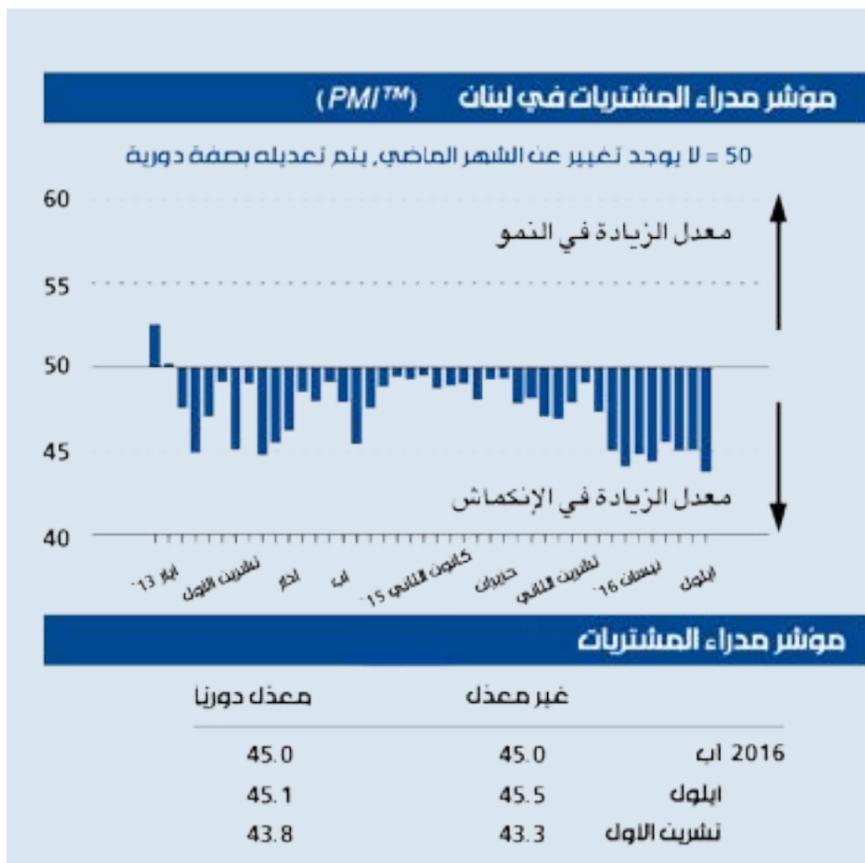


**انخفضت أسعار تركيب منشآت الطاقة الشمسية بنسبة 63% خلال ست سنوات**



الاعتماد على الطاقة المتجددة والبديلة لأسباب عدة؛ إذ يمكنها أن تكون الحل لمشكلة الكهرباء المزمنة في لبنان أولاً، وأن تخفّف من فاتورة الفيول المرتفعة على المؤسسات والأفراد ثانياً، وأن ترفع مؤشرات لبنان البيئية عالمياً. ويستند هؤلاء إلى كون مؤسسة كهرباء لبنان المملوكة من الدولة اللبنانية غير فعّالة، وعاجزة عن سدّ النقص في إنتاج الطاقة، وتالياً الحدّ من اللجوء إلى المولدات الخاصة، بسبب سياسة التفليس المفروضة على إدارتها، خصوصاً أن التعريفات التي تضعها الدولة لا تعكس التقلبات الحقيقية لأسعار النفط ولا تتناغم معها، وهي سياسة كلّفت خزينة الدولة 1,13 مليار دولار، وهو حجم التحويلات التي خصصتها وزارة المالية لمؤسسة كهرباء لبنان عام 2015.

يضاف إلى ذلك واقع حسابي يجعل من الاعتماد على الطاقة الشمسية وتطوير هذا القطاع سبباً رئيسياً في تقليل اعتماد البلاد على الفيول المستورد، الذي يحجز لنفسه الحجم الأكبر من فاتورة الاستيراد بالعملة الأجنبية، وتالياً توفير الأموال المصروفة على شراء الفيول على الشركات والأفراد. تشير بيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الأموال النقدية التي وفرتها مشاريع الطاقة الشمسية في لبنان نتيجة التحول من الفيول إلى الطاقة البديلة، ارتفعت من 191 ألف دولار أميركي عام 2010 إلى 7 ملايين و400 ألف دولار عام 2015 (أي نحو 7 ملايين دولار أميركي خلال خمس سنوات). ويعتمد الخبراء على الميزة الأكثر وضوحاً لاستخدام الطاقة الشمسية، وهي الحفاظ على بيئة



## مؤشر

### صرف الموظفين يزداد في تشرين الأول

الجديدة (المحلية والدولية). ردة فعل الشركات جاءت سريعة في اتجاه تقليص أعداد موظفيها "بأسرع معدل مسجّل منذ بدء الدراسة، وتمتدّ فترة فقدان الوظائف إلى ثمانية أشهر". وتلفت النتائج إلى أن "وجود فائض في القدرات، سبّب انخفاضاً حاداً في حجم الأعمال غير المنجزة، علماً بأن حجم المشتريات في تشرين الأول، أظهر أيضاً انخفاضاً مقارنة بالمعايير التاريخية. ومع ذلك، فقد أدى انخفاض المبيعات إلى استمرار زيادة مخزون المشتريات خلال الشهر". ونتيجة لتراجع الطلب على المواد، ذكرت الشركات أن هناك تحسناً في مواعيد تسليم الموردين للمرة الثالثة في ثلاثة أشهر. ومع ذلك، فإن معدل التحسن في أداء الموردين كان هامشياً فقط. غير أن أسعار السلع سجلت تراجعاً، إذ تبين أن متوسط أسعار السلع والخدمات "هبط مرة أخرى في تشرين الأول، ولم يتغير معدل التراجع كثيراً عن الوتيرة المتواضعة التي شهدتها فترة الدراسة السابقة وجاء متمشياً بشكل عام مع متوسط الدراسة". كذلك واجهت الشركات زيادة في متوسط الكلاف للشهر الرابع على التوالي. وفيما ساهم ارتفاع أسعار المشتريات في زيادة أعباء الكلفة، لم تتغير أجور الموظفين مقارنة بالشهر السابق.

في النصف الثاني من شهر تشرين الأول، سجّل مؤشر مدراء المشتريات أسرع معدل فقدان وظائف منذ ثلاث سنوات ونصف السنة، بالإضافة إلى انكماش حاد في الإنتاج والطلبات الجديدة للشركات وفي الأعمال الجديدة أيضاً. هذا ما أظهره مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي PMI في لبنان، الذي يصدره Blominvest Bank. فقد شهدت الشركات تدهوراً في أوضاعها في الفترة الممتدة بين 12 تشرين الأول و25 منه، ما دفعها إلى صرف العمال لتحسين ميزانياتها، وهذه الفترة كانت من بين الأسوأ على الشركات التي صرحت بأن استمرار حالة انعدام الاستقرار واليقين السياسي أثرت سلباً في معدلات الطلب في السوق. وبحسب نتائج المؤشر الصادرة أمس، فإن الشركات أفادت بأن هناك انكماشاً حاداً في بداية الربع الرابع من السنة الجارية طاوتت عناصر مختلفة مثل الإنتاج والطلبات الجديدة علماً بأن معدل تراجع الطلبات الجديدة سجّل مستوى قياسياً. كذلك شهد تشرين الأول انخفاضاً آخر في الأعمال الجديدة الواردة من الخارج للشهر الخامس عشر على التوالي، وذلك رغم أن معدل التراجع كان أبطأ بكثير مما شهدته إجمالي الطلبات



من خلال القروض الطويلة الأمد (14 عاماً)، تصل إلى 20 مليون دولار أميركي بسعر فائدة لا يتخطى 6%، ويدعم من مصرف لبنان، الذي سبق أن وضع خطة عمل للطاقة المتجددة منذ عام 2010، في شراكة مع الاتحاد الأوروبي لتمويل المشاريع الخضراء أو الصديقة للبيئة في لبنان، التي تهدف إلى زيادة الاعتماد على هذه الطاقة المتجددة. (جدول بياني عن NEEREA)

وتتطلب، بحسب دراسة الـ UNDP، ما بين 600 و950 مليون دولار أميركي لتنفيذها. أما منتدي بيروت للطاقة الذي ترعاه وزارة الطاقة سنوياً، وأقيم في أيلول الماضي، فقد أطلق مجموعة من المشاريع القائمة على الطاقة الشمسية، أبدت المصارف التجارية رغبة في تمويلها عبر تقديم مجموعة من الحوافز للاستثمار في هذا القطاع

#### عين المصارف على الطاقة الشمسية

لبنان ليس بأعشى، وكذلك المصارف، عن حجم الأرباح التي يمكن جنيها من الاستثمار في مشاريع الطاقة البديلة. عملياً، منذ عام 2010 وحتى اليوم وُضعت خطتان وطنيتان لتنمية هذا القطاع، الأولى من الفترة الممتدة من عام 2011 إلى عام 2015، والثانية من الفترة الممتدة من عام 2016 إلى 2020.

وصولاً إلى 72% عام 2015، فيما ارتفع متوسط حجم الطاقة المولدة في كل مشروع من 5 كيلوواط عام 2010 إلى 21 كيلوواط في عام 2015، ما انعكس تالياً على حجم الاستثمار في قطاع الطاقة الشمسية الذي ارتفع من 2,3 مليون دولار أميركي في عام 2010 إلى 30,52 مليون دولار أميركي عام 2015. (جدول بياني عن الزيادة في حجم الطاقة المولدة)

نظيفة، خصوصاً أن لبنان يحتل المرتبة الرابعة والتسعين بين 180 دولة في مؤشر الأداء البيئي لعام 2016، بحسب جامعة بيل الأميركية. مع الإشارة إلى أن عام 2012، بلغت انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون في لبنان أعلى مستوياتها منذ عام 1960 وسجلت 22,640 كيلوطن، وفقاً لبيانات البنك الدولي. وهي تخطت بأشواط الانبعاثات الصادرة من مشاريع الطاقة الشمسية. فبحسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

**بلغ حجم التحويلات 1.13 مليار دولار عام 2015 من الخزينة العامة لهيئة كهرباء لبنان**

بلغت في عام 2010 نحو 351 طنناً، أي 0,351 كيلوطن سنوياً، ووصلت عام 2015 إلى نحو 18 ألف طن، أي 18 كيلوطن سنوياً. (جدول بياني عن الانبعاثات ثاني اوكسيد الكربون)

#### حجم الاعتماد على الطاقة الشمسية

بلغت الطاقة الشمسية أعلى مستوياتها في عام 2015، وحصدت المنشآت التجارية نسبة 22% من إجمالي المنشآت التي تعتمد الطاقة الشمسية مصدراً للطاقة، أما الوحدات السكنية ومنشآت القطاع الزراعي فقد حصد كل منها نسبة 18%، منشآت القطاع الصناعي 17%، منشآت القطاع 15%، المنشآت الترفيهية 5%، المؤسسات غير الربحية 4%، والمنشآت الصحية 1%. لقد ارتفعت نسبة الاستثمار في مجال الطاقة منذ عام 2010، وفقاً لبيانات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبلغ النمو السنوي في هذا القطاع نحو 41% عام 2011، ووصل إلى 149% عام 2015، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مشاريع القائمة على الطاقة الشمسية التي نمت بمعدل 27% عام 2011،

## قطاع خاص

يستطيع محبو MINI ومتابعوها زيارة الموقع الإلكتروني [www.mini-me.com/gowithyourgut](http://www.mini-me.com/gowithyourgut) وتحميل قصصهم الخاصة بالصور أو الفيديو، أو كتابة، على أن يشرحوا كيف تركوا حدسهم يرشدهم في ما فعلوه، وسيحظى كل من ينشر قصته بفرصة الفوز بسيارة MINI Clubman لمدة شهر. وباستطاعة زوّار الموقع أن يسجلوا إعجابهم بأكثر المشاركات إلهاماً بنظرهم، على أن تختار MINI كل أسبوع أكثر القصص رواجاً لتروى بالكامل. وعند انتهاء الحملة، سيحصل شخص واحد لقب الفائز بحملة «اتبع حدسك» ويحصل على سيارة MINI Clubman جديدة، هي الطراز الأول من سلسلة MINI الجديدة، ليقودها طوال شهر.



الشعر المستعار وتوفيره لكل امرأة تعاني من مرض السرطان، وخاصة اللواتي يعجزن عن شرائه لمساعدتهن على التأقلم مع الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي واستعادة ابتسامتهن وثقتهم بأنفسهن. وقد نجحت الحملة بجمع 1422 خصلة، أي ما يعادل 62,5 كغ من الشعر، كافية لصنع ما لا يقل عن 400 شعر مستعار يوزع مجاناً لكل مريض محتاج.

### تجار السجاد في لبنان يشكون المزاحمة!

شكا وفد من تجار السجاد في لبنان لوزير العمل سجعان قزي، مزاحمة تجار إيرانيين لهم، وبحسب زعمهم، يتاجر هؤلاء بالسجاد من دون رخص وإجازات عمل، وبالتالي ليس لهم وضعية قانونية. وكانت وزارة العمل قد أرسلت فرق تفتيش وسطرت محاضر ضبط بحق البعض منهم. وقالت الوزارة إن عدداً من التجار الإيرانيين يعملون شراكة وهمية مع تجار لبنانيين لإيجاد أمكنة لبيع السجاد من دون توظيف أي لبناني أو تسجيل أحد من الموظفين في الضمان الاجتماعي.

### MINI تطلق حملة «اتبع حدسك»

احتفاءً بسيارة MINI Clubman الجديدة، التي طُرحت في وقت سابق من هذا العام، أطلقت MINI حملة «اتبع حدسك» بهدف جمع سلسلة قصص لافتة عن أشخاص تحلّوا بالشجاعة الكافية لتحدي الأعراف وتبعوا حدسهم. في هذا الإطار،



### «أنا قصيت» لدعم مرضى السرطان

نفذت لوريال بروفيسونيل، بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لمكافحة سرطان الثدي، حملة «أنا قصيت»، التي دعت النساء إلى التبرع بشعرهن لمرضى السرطان، وذلك يوم الأحد 30 تشرين الأول في مجمع ABC الأشرافية. فقد أقدم عدد كبير من النساء والأطفال، وحتى الرجال، بالتبرع بما لا يقل عن 20 سم من شعرهم، على يد نخبة من مزيبي الشعر المحترفين، شركاء لوريال، الذين قدّموا قصصاً مجانية في هذه المناسبة المميزة. تهدف هذه الحملة إلى جمع أكبر عدد ممكن من الشعر الطويل لتمكّن الجمعية اللبنانية لمكافحة سرطان الثدي من صنع

## العراق: الحشد والسيستاني والمهمات... ما الجديد؟

الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم الاميت

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محرر التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
امه الاندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/6663 01 -  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper



في أحد المنازل على اطراف مدينة الموصل (بولنت كيليج - اف ب)

### علاء اللامي \*

وقرارات مسلحة؟ ثم، ألا يعني الدفاع عن نظام المحاصصة الطائفية والعملية السياسية الأميركية في العراق دفاعاً عن فساد هذا النظام وفساد أقطابه وعن الخراب الذي أحقته بالعراق وشعبه؟ ألا تعني - هذه الحماية التي يبشر بها المهندس - مشاركة فعلية في استمرار وترسيخ هذا النظام واستمرار نهبه وسرقاته واستمرار مؤسساته الفاسدة ومن فيها؟

إن هذا التصريح الخطير على لسان نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي يعني أن حشد المتطوعين العراقيين دفاعاً عن العراق، بصفته العامة الأولى قد انتهى، وقد حلت محله ميليشيات حكومية تدافع عن الحكم وأحزابه بوجه الشعب العراقي المنهوب والمدمر من قبل هذا الحكم وهذه الأحزاب... وليس ثمة إعراب سياسي آخر لهذه الكلمات لسوء الحظ. وعلى هذا، فإن الموقف من ميليشيات حكومية كهذه لن يكون مختلفاً في المنظور الوطني والديمقراطي من أحزاب النظام ومؤسساته وقيادته الفاسدة الفاشلة، وهذا ما سيعطي كل الحق للوطنيين العراقيين الذين تحفظوا منذ البدء على تشكيل الحشد، وسكتوا على مضمض بسبب التطورات الخطيرة على أرض الواقع على تشكيله لاحقاً؟

أسئلة كثيرة يثيرها تصريح المهندس هذا، منها مثلاً: ما دور وموقف وتأثير المرجع السيستاني في ما يخص الحشد الشعبي والعملية السياسية؟ لماذا تعادي دول عربية كالسعودية والبحرين والأردن، إضافة إلى تركيا، الحشد الشعبي وتحفظ عليه وعلى النظام السياسي في عراق ما بعد الاحتلال؟ ومن أسس الحشد الشعبي عملياً؟ وما وزن الجمهور المسلح غير المنحاز فيه؟ وما حقيقة دور بعض الفصائل الحشدية التي تدعى المشاركة في مقاومة الاحتلال؟ هنا، خلاصات مكثفة لمقاربات سريعة للإجابة عنها:

ليس صحيحاً أن الفصائل المؤسسة للحشد «هي الفصائل الإسلامية الشيعية التي قاومت الاحتلال» كما يقول البعض، فالمعروف والموثق هو أن الفصيل الشيعي الوحيد الذي قاتل الاحتلال الأميركي هو «جيش المهدي» التابع للثوار الصدرية، أما منظمة بدر مثلاً، والتي كانت جزءاً من المجلس الأعلى آنذاك فلم نسمع أنها ساهمت في تلك المقاومة المسلحة، وأما الفصائل الأخرى كالعصائب وكتائب حزب الله، فقد انشقت عن جيش المهدي والنتيجة الصدرية لاحقاً، ونشطت لفترة قصيرة جداً قبل انكفاء قوات الاحتلال وانسحاب معظمها. وثانياً، يبدو أن هناك محاولات لتضخيم دور عدد من الفصائل في الحشد

## ماذا عن أطفال سوريا؟

### معتز حيسو \*

لم يعد أطفالنا ضحايا صراع دموي فقط، لكن قسماً كبيراً منهم يجري تحويله إلى أدوات قتل وتدمير، إضافة إلى تخريب أدمغتهم وآليات تفكيرهم ونشويهم. ويتزامن ذلك مع خروج مئات الآلاف من الأطفال من المدارس. وقد أشار الأمين العام للأمم المتحدة في وقت سابق إلى أن نسبة المتسربين من المدارس تجاوزت حدود 38% من عدد الطلاب، واستمرار الحرب يهدد مستقبل 5,5 ملايين طفل سوري، منهم 4,3 ملايين طفل داخل سوريا و1,2 مليون طفل لاجئ. فيما بلغ عدد المدارس المدمرة بنحو كامل وجزئي أكثر من 4072 مدرسة. وحُول أكثر من 1500 مدرسة إلى ملاجئ ومستشفيات ميدانية. وأسهم ذلك في انخفاض عدد الدارسين بمعدل 60%، وجميعها عوامل تسهم في زيادة مستويات التخلف والتطرف والجهل، وأيضاً في تسارع انتشار الأمراض الوبائية وأخرى سارية. ويتزامن ذلك مع انعدام الخدمات الإنسانية والصحية والطبية. ونشير إلى أن اشتداد المعارك في الشمال والشمال الشرقي من سوريا أسهم في ارتفاع النسب والأرقام المذكورة.

إن تداعيات تحويل الأطفال إلى وقود للصراع، سينعكس على مستقبل سوريا عموماً، وعلى العلاقة بين المكونات الاجتماعية، والأفراد خصوصاً. فالأوضاع التربوية والثقافية والتعليمية، وأيضاً السلامة العصبية والنفسية، تُعدّ من العوامل المسهمة في تمكين النمو والارتقاء الاجتماعي. وجميعها تتعرض للتخريب والتدمير، ما يعني أن التطور الاجتماعي والتنمية البشرية مستقبلاً ستكتنفه مشاكل عدة، من أبرزها ما سيحمله الأطفال من تشوهات ذهنية وعصبية ناجمة عن صراع في منتهى التعقيد والتداخل. كذلك تشير المعطيات إلى أن مستقبل سوريا، بغض النظر عن أشكال نهاية الصراع، سيكون محمولاً على عوامل أزمة اجتماعية عامة ومركبة. من ملامحها ارتفاع معدلات الفقر والامية والجهل والتخلف، إضافة إلى قضايا تتعلق بالتحلل القيمي.

في السياق، فإن معايشة الأطفال اليومية للعنف، وخصوصاً الموجودين في مناطق الصراع، يسهم في تشويه بنيتهم السلوكية. وكثيراً من هؤلاء ينظر إلى العنف بكونه أمراً مألوفاً وطبيعياً. ولا يُستبعد أنه بات يشكل أحد تجليات تفكيرهم، ما يرجح تماهيهم

لأغراض وأهداف إعلامية وسياسية معينة، وهذا موضوع آخر. لقد انبثق الحشد الشعبي عملياً، بعد فتوى



أين ذهبت الوعود بأن الحشد الشعبي ستنتهي مهمته بانتهاء التمرد المسلح



الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الشيعي الأعلى على السيستاني عقب سيطرة تنظيم الدولة «داعش» على محافظتي نينوى وصلاح الدين واقتراه من تخوم بغداد. وانخرط فيه عموم جماهير الناس، وبخاصة الشباب، في هيئة عفوية واسعة حماسية، ثم - وفي خضمّ الموجة - انضمت الفصائل المذكورة فيه وتأسست فصائل أخرى بالعشرات.

ولكنها حافظت - في أغلبها - على استقلاليتها التنظيمية والسياسية والعسكرية وعلاقتها الخارجية بإيران تحديداً، والموقف العلن منها كلها حكومياً هو أنه سيكون حسب موقفها من القيادة

اختيارياً، ولذلك أسباب ودوافع متعددة ومختلفة. أما في المناطق المستقرة أو شبه المستقرة، فإن تجليات العنف الرمزي بكافة أشكاله ودلالاته، إضافة إلى العنف المادي المباشر، باتت واضحة في طبيعة العلاقات البينية للأطفال.

في السياق ذاته، تعمل مجموعات «جهادية» على توظيف المساجد والمراكز «الدعوية» لغرس بذور العنف والتطرف عند الأطفال، إضافة إلى استخدامهم معسكرات خاصة لتدريب الأطفال على استخدام الأسلحة بأنواعها، وأيضاً على عمليات اقتحام، وأخرى انتحارية. وتعتمد هذه المجموعات في تجنيد الأطفال على الشحن العاطفي، وإغراق الأوسال على الأهالي. وتستغل طبيعة الأطفال اللينة، لدفعهم إلى القتال، وتنفيذ عمليات انتحارية. ما يشكل بالنسبة إلى تلك المجموعات كنزاً ثميناً تضمن من خلاله استمرار فكرها وانتشاره بعد زعجه في رؤوس الأطفال. ويؤكد ذلك الحملة التي أطلقها السعودي عبد الله المحبيني مطلع شهر نيسان الماضي لتجنيد الأطفال، تحت عنوان «انفروا»، واستطاع وفق منظمات ناشطة في إدلب، استقطاب أكثر من ألف طفل من إدلب وحدها، إضافة إلى نحو 200 طفل

مع القاتل وتقليده في إطار لجوئهم إلى استخدام العنف. وذلك يؤكد معاناتهم من أزمات نفسية وعصبية، تنعكس بوضوح على أنماطهم السلوكية، ما يعني نشوء تشوهات في بنية الأطفال الذهنية الناظمة لممارساتهم السلوكية. ولا تنحصر تداعيات ذلك وآثاره على أوضاع الأطفال الذاتية، أو في مجالهم الذاتي، فإمكانية انتقالها إلى الحقل الاجتماعي العام بات أمراً واقعاً. ويتجلى ذلك من خلال رصد مظاهر العنف الرمزي، وتغيّر الأنماط السلوكية، فالأطفال الموجودون في مناطق الصراع يُجبرون في كثير من الحالات على استخدام العنف المادي المباشر. وأحياناً أخرى يلجؤون إليه

تزامن انتشار مظاهر العنف مع تراجع دور المؤسسات المتخصصة



# بلفور وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير

**حسين قاسم \***

لا نبالغ إن قلنا إن بناء السلام أو اشتعال الحروب بين الشعوب يعود بدرجة كبيرة إلى حُسن تطبيق حق تقرير المصير أو سوءه. الصراع العربي الصهيوني المستمر على مدى قرن من الزمن خير دليل على ذلك، كما أن الأحداث التي تشهدها مناطق عديدة في العالم، في هذه الأوقات، لا تخرج عن هذا الإطار أيضاً. ولأن وعد بلفور هو حجر أساس في هذا الصراع وُجِب علينا العودة إليه لنأخذ العبرة منه فنستفيد منها أثناء معالجتنا الأوضاع القائمة وبخاصة عند البحث عن حلول لما يُسمى بمشكلة الشرق الأوسط.

لم يكن غريباً توقيت ولادة الحركة الصهيونية في نهاية القرن التاسع عشر (فترة انتعاش الإمبريالية وسيطرتها على المسار التاريخي للبشرية). ولم يكن غريباً، أيضاً، أن تربط هذه الحركة نفسها بمصالح الدول الكبرى لأن هدفها الرئيسي المتمثل بسلب أرض فلسطين وطرد شعبها، إضافة إلى الدور التي رسمته لدولتها المنوي إقامتها، يتوافقان مع المخططات الاستعمارية في ذلك الوقت. ولأن الأمر كذلك، رأى هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية، أن النجاح في تحقيق إقامة «الدولة اليهودية» مرتبط بتبني الدول الإمبريالية هذا المشروع، لكونه يتوافق مع مصالحها في الشرق الأوسط. ولم تكن هذه

”

**كان نابليون من أوائل من فكر بإنشاء كيان يهودي في فلسطين من أجل حماية مصالح فرنسا**

“

الفكرة تجول بخاطر بعض اليهود فقط إذ إن الدول الاستعمارية ذاتها كانت ليست بعيدة عنها. وقد كان نابليون من أوائل من فكر بإنشاء كيان كهذا في فلسطين من أجل حماية مصالح فرنسا. يدل هذا على أن هدف إقامة «الدولة اليهودية» لم يقم على أساس حق الشعوب بتقرير مصيرها وإنما على أساس مصالح الدوائر الإمبريالية والارتباط الصهيوني بها. ولأن الأمر كذلك، فقد تم تداول بدائل عن فلسطين لإقامة هذه الدولة في عدة أماكن من أفريقيا وأميركا اللاتينية وقبرص أيضاً.

ما تقدّم يُبرِّن أن الحركة الصهيونية بدل أن تُقدِّم حلاً «للمسألة اليهودية» قامت بنقل المشكلة من محيط إلى آخر، متسببة بنشوء أطول وأبعد صراع في العصر الحديث.

بدأ الاهتمام بحق الشعوب في تقرير مصيرها في نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين من قِبَل الاشتراكيين في الغرب. وكان صدور كتاب لينين «حق الأمم في تقرير مصيرها» في عام 1914 محطة فارقة في تبني هذا الحق. وفي 8 كانون الثاني 1918 أعلن الرئيس الأميركي ولسن نقاطه الأربع عشرة التي شكلت محطة بارزة في السياسة الدولية وخاصة بالنسبة إلى حق الشعوب بتقرير مصيرها. وتكمن أهمية هذا الإعلان في أنه صدر في فترة كان مركز الثقل الرئيس في السياسة الدولية قد بدأ ينتقل من أوروبا إلى الولايات المتحدة. لكن قبل شهرين من إعلانها هذا، كان قد وافق على

من مواهب غزة امس (محمد عبد - اف ب)



ومثال على ذلك في فتواه التي أمر فيها بعدم رفع أية صورة لشخصية سياسية أو دينية وأي علم غير العلم العراقي الرسمي، فرفعت أغلب الفصائل أعلاماً أخرى ومعها صورة شخصية للسيستاني نفسه في صور وثقتها وكالات الأنباء العراقية والأجنبية!

. يعتقد مراقبون للشان العراقي، مستندين الى تصريحات المهندس الأخيرة وآخرين أصبحت مكشوفة. فبعض الفصائل الحشدية المرتبطة بإيران والأحزاب الطائفية الصريحة ستحاول الحفاظ على النظام القائم، وقد تؤدي بالعراق الى التقسيم. أما القوى الأخرى غير المسيصة وغير الحزبية في الحشد، فهي ليست قادرة وحدها على قلب المعادلة إذا لم يقف معها الجمهور العراقي في الجنوب والفرات على الأقل عبر انتفاضة شعبية، ولكن هذه الانتفاضة المتمناة تبقى شبه مستحيلة بسبب غياب قوة وطنية قادرة على قيادة وتنظيم العراقيين المناهضين للنظام الطائفي والرافضين للهيمنة الخارجية، سواء كانت أميركية أو إيرانية أو تركية. وهناك مشكلة أخرى هي أن قيادة الحشد الآن ليست بيد من يمثلون عشرات الآلاف من المتطوعين غير الحزبيين، بل استحوذت عليها القيادات الحزبية، رغم أن مقاتلي الفصائل والأزرع المسلحة المتحزبة مجتمعة لا يصل عددهم إلى نصف أو ثلث الجمهور العام والمقاتل للحشد كما يعتقد مراقبون مطلعون.

. من جهة أخرى، فإن حلفاء نظام المحاصصة العراقي من الدول الغربية بقيادة واشنطن ودول الجوار العربية يخشون الحشد الشعبي، ويعادونه صراحة لانهم يعتقدون أنه خاضع لإيران. والصحيح أن بعض الفصائل فيه خاضعة لإيران وترتبط بها كدولة ومرجعية دينية لبعضها بشكل ما وليس الحشد كله، ولا يخلو موقف دول الجوار العربية وتركيا منذ أن وصل الإسلاميون الشيعة الى الحكم، من مركب أو نزوع طائفي. وهذا الحكم الشيعي في العراق شيء جديد على السردية السياسية والثقافية للدول العربية ونخبها ذات النمط الطائفي الواحد، وكان هؤلاء لا يريدون، ولا يستطيعون أن يصدقوا أن في العراق غالبية سكانية من المسلمين الشيعة وأن الدولة العراقية يمكن أن تخرج عن النمط الذي ألفوه واعتادوه منذ قيامها في 1921. وما فاقم المشكلة وزادها تعقيداً وتشنجاً أن نظام الحكم في العراق قام على أساس المحاصصة الطائفية وليس على أساس دولة المواطنة والمساواة التي تطمئن الجميع، وفي مقدمهم العراقيون من غير الشيعة.

\* كاتب عراقي

العامة للقوات المسلحة العراقية ممثلة بشخص حيدر العبادي، وأي خروج عليه أو تأسيس علاقة تبعية إدارية أو عسكرية أو سياسية بجهة أخرى مرفوض ويضع هذا الفصل خارج القانون «نظرياً» حتى الآن!

ولكن أي نظام وقانون يقصدون؟ إنه - دون لف أو دوران - نظام المحاصصة الطائفية والعملية السياسية التي رفضتها شخصيات وقوى وطنية مشتتة ومعتم عليها إعلامياً منذ يومها الأول، هي ودستورها وزعاماتها. وإذا كان موقف بعض الوطنيين والديموقراطيين العراقيين مسانداً للحشد أو الجيش، فذلك لسبب معلن واحد هو أنهما يقاومان زحف داعش ويحاولان القضاء على خطره فقط، وأما إذا حاول أحد . كما حاول أبو مهدي المهندس . تحويل الحشد الى قوة ميليشيوية لحماية العملية السياسية والنظام فهو يدخل . كما يعتقد كثيرون . في عداء مباشر مع الشعب العراقي الذي دمرته هذه العملية السياسية.

. يمكن الاتفاق من حيث الجوهر مع القائلين إن موقفاً قد يتخذ المرجع السيستاني ضد العملية السياسية والنظام فهو يدخل . كما جداً وسيغير المعادلة جذرياً، غير أن من الصعب الاعتقاد أن السيستاني سيتخذ مثل هذا الموقف لعدة أسباب؛ منها: أنه هو ذاته كمرجع ومؤسسة واقع تحت تأثيرات وضغوط القوى السياسية وشبكة الزعامات الشيعية ومحدثي النعمة بفعل النهب (ضمن إطار العلاقات الزبائنية التي ولدها نظام المحاصصة الطائفية) التي سيضرب إنهاء هذا النظام مصالحها الطبقية ويوقف نهجها للمال العام وحين ذلك ستنسى هذه الزعامات الشيعية أنه مرجع ديني شيعي، بل وقد تنسى حتى أنه شيعي! وثانياً، لأن السيستاني نفسه يتحمل مسؤولية قيام هذا النظام وبقاءه، سواء بسكوته على الاحتلال وعدم الدعوة إلى مقاومته وبناء دولة مواطنة لا طائفية، أو بدعوته الصريحة إلى التصويت بنعم على دستوره والتصويت لقائمة 555 الإسلامية الشيعية في أول انتخابات تشريعية سنة 2006، فهل يمكن أن ينقلب موقف السيستاني رأساً على عقب ويصحح الأمور؟ لا اعتقد أن ذلك ممكن في القريب على الأقل، مع أن الكثيرين يظنونه، ولكن الأمانى لا وزن لها في ميزان الوقائع على الأرض، فلا إشارات أو حتى تلميحات تصدر عن السيستاني نفسه أو عن وكلائه تؤيد أو تشجع على هذا الاعتقاد. بل هو يؤيد دائماً حلاً يأتي من داخل النظام ويشجع «إصلاحاً» يقوم به الفاسدون في الحكم أنفسهم، وهذا مستحيل. إضافة إلى ذلك، فإن غالبية الفصائل الشيعية المسلحة لا تبدي أي قدر من الطاعة أو التفهم لفتاوى السيستاني وتوجيهاته. ولنا خير دليل

جُندوا في ريف حلب الشمالي. ومعظمهم رُجِّ بهم في الصفوف الأولى من جبهات القتال، وأطلق عليهم لقب «انغماسيين». ويعطي ذلك مؤشراً على طبيعة الحرب في سوريا، والفترة الزمنية اللازمة لانتهائها. وفي الإطار ذاته، نقلت مصادر إعلامية عن جهات متخصصة عن تدريب «داعش» 400 طفل يحملون الجنسية الفرنسية، و50 طفلاً آخر يحملون الجنسية البريطانية، إضافة إلى آلاف الأطفال السوريين، على القتال والعمليات الانتحارية. وجميع الأطفال الذين يُجبرون على القيام بالعمليات المذكورة يُعاد تأهيلهم عقائدياً في مراكز التدريب، ويتقاطع ذلك مع إغلاق المدارس الحكومية، والاستعاضة عنها بمدارس يُدرَّس فيها أصول الشريعة والفقه من منظور جهادي متطرف. في السياق، إن نشر لغة التمييز والحقد الطائفي والمذهبي وتعميقها، يُمثل تهديداً خطيراً لمبدأ التعايش والسلام الاجتماعي ويُندّر بتمزيق النسيج الاجتماعي، وتحلل القيم والمعايير الإنسانية.

من جانب آخر، تزداد بنحو ملحوظ حالات التحرش الجنسي بالأطفال، وإكراه القاصرات على الزواج بالمجاهدين. يضاف إلى ذلك ارتفاع نسبة التشغيل القسري

\*كاتب فلسطيني

للأطفال من الذكور والإناث في الدعارة. وهذا بدوره يترك آثاراً سيئة على وعي الأطفال وسلوكهم. ويُعدّ التلاعب في أليات تفكير الأطفال ووعيمهم، والتطاول عليهم جنسياً، وانتهاك براءتهم والاعتداء على أكثر شؤونهم الذاتية حساسية وخصوصية، انتهاكاً فاضحاً وصریحاً لمشاعر الأطفال وكرامتهم، وبالتالي على كينونتهم. وتُشكل الاعتداءات المذكورة جريمة بحق الطفولة، وتعدياً على كيانهم الوجداني والشخصي. وتُندّر بتشكّل أزمات اجتماعية وأخلاقية تستوجب من المؤسسات التربوية والمراكز البحثية المتخصصة بالصحة النفسية والعصبية دراسة آثار الصراع على أوضاع الأطفال النفسية والعصبية، ووضع أليات علاجية علمية.

نشير أخيراً إلى أن تزامن انتشار مظاهر العنف بأشكاله كافة، مع غياب البدائل السياسية وتراجع دور المؤسسات المدنية المتخصصة، إضافة إلى تراجع دور السلطات الاجتماعية والهيئات البديلة، يُشكل مجالاً خصياً لاستمرار التطرف والاستقطاب المحمول على تجليات دون وطنية، ما يهدد الهوية السورية بالتشظي والتفكك والانهار.

\* كاتب وباحث سوري

# مناورات العبادي تكسب واشنطن



«واشنطن تريد أن تقطف ثمار معارك الموصل - دير الزور - الرقة لمصلحتها، وهو أمرٌ بحاجة إلى قوة ميدانية تشكلها القوى الكردية السورية، وفصائل الجيش الحر وقوى أخرى، بدعم أميركي وتأييد ومشاركة من تركيا»، فيما يعرقل رفض بغداد - ومن خلفها موسكو وطهران - شرعنة الدور التركي في الشمال هذا المشروع. هنا بدأ الابتزاز الأميركي للعبادي. بلغ هذا الابتزاز مستويات عالية خلال الأيام الماضية، في وقت كانت فيه الرعاية الأميركية للمفاوضات العراقية - التركية تخفق. ولعل سبب الإخفاق أن العبادي لا يريد تخطي خطأ أحمر مع كل من موسكو وطهران. تروي مصادر عراقية مطلعة أن أحد أشكال الابتزاز الذي تعرض له رئيس الوزراء العراقي، مؤخراً، وقع حين «زار غرفة العمليات المشتركة في منطقة القيارة (قرب الموصل)». وتشرح المصادر أنه «عندما حطت طائرته في قاعدة القيارة الجوية التي تتخذها القوات الأميركية مقراً لها، منع الأميركيون العبادي من النزول من طائرته لعدم حصول طائرته على موافقة مسبقة، ما اضطره إلى الانتظار فيها، والخروج لاحقاً من القاعدة نحو العمليات». وتضيف أن «رئيس الحكومة، ذا الولاء الأميركي، حينما أنهى جولته وأراد الرجوع إلى القاعدة، أخبرته القيادة الأميركية عدم موافقتها على بقاء الطائرة في القاعدة، فأقلعت باتجاه قاعدة سبايكر في محيط مدينة تكريت، ما اضطره للرجوع إلى هناك».

تلخص المصادر مجمل المشهد بالقول إن العبادي «ضائع» نتيجة الضغوط التي يتعرض لها. هو يحاول استرضاء واشنطن ودول «التحالف»، ويرى فيهم «شركاء النصر على داعش»، بينما يسعى في الوقت نفسه إلى الحفاظ على الود الروسي - الإيراني. لكن المصادر تستدرك أن المعطى الإقليمي والميداني، والكباش الواقع، باتا يفرضان على العبادي

رغم أنه دور بغداد في المشهد الإقليمي يُفترض أن يكون محورياً. فإن رئيس وزرائها يصفه «ضائعاً» كما تقول أوساط قريبة منه

## نور ايوب

منذ بدء عمليات الموصل، منتصف الشهر الماضي، كانت بغداد تقف أمام خيارين: إما القبول بالدور التركي في شمال البلاد تحت سقف مشاركة أنقرة في أعمال «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، وإما مواصلة الصدام الدبلوماسي معها. كان واضحاً أن رئيس الوزراء حيدر العبادي سار وفق الخيار الثاني، محاولاً المناورة بين الأميركيين والأتراك وقوى أربيل من جهة، والمحور المقابل الذي تتعاون ضمنه كل من موسكو وطهران ودمشق. لكن يبدو أن من شأن كلمة زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، فجر أمس، التي دعا فيها مسلحيه إلى «الثبات والقتال في الموصل» و«غزو تركيا»، تغيير المعادلات بالنظر إلى أن أنقرة باتت تمتلك ذريعة لفرض حضورها في الشمال العراقي. ومن الناحية العملية، يمكن الاستنتاج أن البازار الإقليمي المفتوح حول الموصل ومحافظتها، نينوى، دخل مرحلة حسم الاصطفافات.

في بغداد، تصف مصادر قريبة من رئيس الوزراء العراقي المشهد كالاتي: ترضى واشنطن على العبادي من جهة، وتضغط عليه من جهة أخرى لاسترضاء تركيا، خاصة أن الأميركيين يريدون المشاركة التركية للاستفادة منهم في معارك «التحالف الدولي» في الشرق السوري. وترى مصادر رفيعة المستوى في بغداد أن

## «كسر الحدود» - 2

في السادس من آب من عام 2014، أعلن الناطق باسم «داعش» أبو محمد العبداني، أن «مجاهدي الدولة قاموا بإزالة الحدود» بين سوريا والعراق. كانت أعلام «الخلافة» تُرفرف من ريف حلب إلى الموصل، عبر طريق واحد كَسر الجغرافيا، ليتظاهر البعد الواحد للمعركة. اليوم، بـ«مساعدة» التنظيم الإرهابي، تضع أنقرة عيناً على الموصل وأخرى في حلب والرقة. النظرة ذاتها في واشنطن وطهران وموسكو وغيرها من العواصم الفاعلة: الجميع يرى في سوريا والعراق ميداناً واحداً بلاعبين موحدتين أو متشابهين. «كسر الحدود» لم يعد حكراً على «داعش»؛ فقوات «الحشد الشعبي» مثلاً لديها رؤيتها المتخطية للعراق، والأكراد موجودون في قلب خارطة الصراع من عفرين إلى أربيل. وجود «التحالف الدولي» سَعَر السباق على كسب مناطق سيطرة «داعش». في كل بقعة يوجد فيها التنظيم كان التنافس على وراثته على أشده. طالما كانت المسألة في مواجهة «داعش»

هي في اليوم الذي يلي التحرير، لذلك الاشتباك السياسي يغلي فوق الموصل، وهو كذلك في الرقة. واشنطن تريد جني أراضٍ «كسر الحدود» من الرقة إلى الموصل مروراً بدير الزور، حيث تكون للاعبين وأدواتها الإدارة المباشرة. وتبعاً لذلك، تعيش بغداد حرب إرادات غير مسبوقه عنوانها دور «الحشد الشعبي» وشكل التدخل التركي. وهذا ينسحب على الرقة حيث أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» أنها أخذت الضوء الأخضر الأميركي لاستكمال العمليات في ريف المدينة لتطويقها قبل الانقضاض عليها. هنا يحضر اللاعب التركي أيضاً الرافض تحجيم دوره أمام «عملاق» كردي يكبر على حدوده، فيما موسكو ودمشق (ومعهما طهران) يعملان على قطع طريق «الباب» (ريف حلب الشرقي) أمام أنقرة، لتثبيت معادلة الخطوط الحمر مع تركيا. لكن واشنطن تسرع الخطى نحو قطف ثمار معارك الموصل والرقة لمصلحتها، وتكون في سلة واحدة تضع دير الزور في الوسط كتحصيل حاصل، وتستثمر إنجازاً لها ولتحالفها. وهي اليوم بحاجة إلى أي قوة عسكرية، كردية أو تركية أو عربية، لتنضج سريعاً ظرفاً ميدانياً تسبق فيه الأطراف المتخاصمون.

ولهذا هي تضغط على حيدر العبادي ليعيق مشاريع «الحشد» مقابل تنويجه شريكاً في النصر المفترض، كذلك تتعامل بـ«المفرق» مع الأطراف الشركاء عندما رأت أن لا مجال لجمعهم في إطار واحد (معركة الرقة مثلاً). وقد يكون تصريح وزير الدفاع أشتون كارتر أمس دليلاً واضحاً على هذا المنحى: «سنواصل الحديث مع تركيا بشأن دورها، لكننا نمضي قدماً بالقوة المؤهلة للسيطرة على الرقة وفق خطتنا».

خيارات أحلاها مُر.

رغم ذلك، فإن مناورة أخرى يعمل عليها العبادي حالياً، بدلاً من اتخاذ بغداد الموقف واضح. وتؤكد مصادر متقاطعة أن العبادي عين نائب قائد عمليات «تحرير نينوى»، اللواء عبد الكريم الشويبي، مندوباً عن القوى العراقية في غرفة عمليات «الحشد الشعبي» في تلّول الباج، لتأمين غطاء مؤسساتي عراقي لـ«الحشد». وتوضح أن مطلب العبادي سيكون «دخول نخب من قوى الحشد

بعد خطاب البغدادي  
ايقتن فريق  
العبادي ان لا حسم  
سريعاً للمعركة

# الأكراد نحو الرقة بغطاء «التحالف»... من دون

«حلفائها المحليين».

وأوضح نائب قائد «قوات سورية الديمقراطية»، قهرمان حسن، في تصريح إلى «الأخبار»، أنه تم التوصل إلى اتفاق مع «التحالف الدولي» لإطلاق معركة الرقة «قريباً»، مشيراً إلى أنهم «في طور الإعلان عن تشكيل مجلس عسكري للرقة وريفها، لإطلاق الحملة خلال الأيام القادمة».

وتزامنت تصريحات حسن مع تحضيرات تقوم بها «قسد» لحشد أكبر قوة ممكنة لبدء الهجوم على الرقة. وبدأت الاستعدادات بتوسيع «السواء التحرير»، وانضمام العشرات من أبناء ريف الرقة إليه، بعد فرار قائده السابق عبد الكريم العبيد باتجاه تركيا، وإسناد مهمة قيادته إلى فياض الشبلي، ابن الرقة، مع تعزيز «لواء صقور الرقة» و«لواء ثوار الرقة»، ليكونا رأس حربة في الهجمات على «داعش» في الرقة وريفها، ويتوقع أن يشكلاً عماد «المجلس العسكري للرقة» المزمع الإعلان عن تشكيله قريباً. العملية التي لا يتوقع أن تطلق قبل نهاية هذا

أيهم مرعي

يعمل الأميركيون على إدارة عملياتهم العسكرية في سوريا عبر موازنة دعمهم لمروحة متنوعة من القوى التي تتباين أهدافها وأجنداتها إلى حدّ العداء. ففي وقت تغاضوا فيه عن القصف التركي لمواقع «قوات سوريا الديمقراطية» في ريف حلب الشمالي، وأوقفوا دعمهم عند حدود منبج، ما سبب منع بدء معركة باتجاه الباب، عادوا اليوم لتوقيع اتفاق تفاهم مع «قسد» لإطلاق معركة الرقة «تحت قيادتها»، خلال «فترة وجيزة»، وفق ما أوضحت مصادر قيادية فيها.

وقد يشكل تحريك المعارك باتجاه الرقة هدفاً رئيسياً للأميركيين، لكونه سيدفع بنفوذ «داعش» نحو مدينة دير الزور، وسيعزز هجمات التنظيم على مواقع الجيش السوري، وهو ما يتفق مع رغبة واشنطن في إنهاء نفوذ دمشق وحلفائها في الشمال والشرق السوريين، لمصلحة

يأتي إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» عن اتفاقها مع الجانب الأميركي على التفرّد بمعركة الرقة، بدعم من طائرات «التحالف الدولي». ليضخ الباب أمام تساؤلات عديدة، يتقدّمها ترقيب موقف أنقرة من «استثنائها» لمصلحة مشاركة «وحدات حماية الشعب» الكردية، تحت لواء «قسد» في المعركة المرتقبة ضد «داعش»

نازحون من الموصل في مدينة الحسكة السورية (ديك سليمان - أ ف ب)



## على أبواب الموصل

### عاهر محسنت

وجعله في ما بعد حاكماً للمدينة. الفريق نجم الجبوري هو ضابط في الجيش السابق تعاون مع الأميركيين بعد الغزو وتعرّف من خلال عمله على الجنرال هربرت ماكماستر. ثم «فز» من موقعه في تلعفر عام 2008، حين اشتدّت خطورة الأحداث، وطلب اللجوء مع عائلته في واشنطن. أوصى به ماكماستر ليحصل على وظيفة في مركز دراسات أميركي، ثم أُنْعى حصوله على شهاداتٍ في عليا لم يحزمها؛ ومع ذلك تمّت إعادته الجيش - والعراق - فجأة من واشنطن عام 2015، وبعد سبع سنوات من «اختفائه» في تلعفر، وعُيّن مباشرة قائداً لمعركة الموصل (رغم انعدام خبرته العسكرية، وماضيه الملتبس، ونظرة أقرانه العراقيين إليه كـ«جندي فار»). من غير المستغرب أن يتمّ تحييد أمثال نجم الجبوري من قبل أتباعه وتجاهله، خاصة وأنّ المعركة، على مدى سنتين، قد أبرزت قادة حقيقيين وفاعلين في الجيش العراقي، كالجنرالات فاضل بروراي، قائد الفرقة الذهبية (وهو كردي وعراقي وطني، بالمناسبة)، وعبد الغني الأسدي الذي كان، مع رجاله، أوّل الداخلين إلى مدينة الموصل، وعبد الوهاب الساعدي الذي قاد معركة الفلوجة، وغيرهم الكثير في رتبٍ أدنى.

الأساس هو أنّ أميركا لا تجول في العراق وسط مجتمع مهزوم ميت، يمكنها أن تفرض عليه ما تريد، بل إنّ فيه قوى حقيقية - من الجيش إلى فصائل المقاومة إلى مواطنين عاديين صارت لهم ثقافة سياسية ومناعة، ولا يعيشون عقلية الهزيمة - تنازعه على مصير البلد ومستقبله.

### علامة على المستقبل

ما يحدث في العراق يثبت عدّة أمور. كما قال لنا صديقٌ جزائريٌّ عن تجربة بلاده خلال العشرية السوداء، فإنّ سلاح السلفيين هو إرهاب المجتمع وصدمة عبر العنف الفائق، والاستعداد للتوحّش وتصعيد الشراسة من غير حدود. ولكنهم، ما أن يواجهوا خصماً محلياً صلباً، لا يخيفه اسرافهم في القتل، وهو مستعدٌّ للمزايدة عليهم في لعبة العنف، حتّى يتراجعوا وينكفئوا وينهزموا بسهولة - وهذه قصّة تحرير العراق في الأشهر الماضية. أمّا الخطاب الإعلامي العربي، فمن الممكن أن ندعه وشأنه؛ من جهةٍ لأنّ من احترق التحريض لا تهّمه الوقائع والناس، فمن يقول إنّ مشكلته اليوم هي مع الحشد الشعبي، وأنّه «حشدٌ شيعي» (أتمنى رؤيتهم يكررون هذا الكلام أمام آلاف المقاتلين من صلاح الدين الذين دخلوا الشراقات منذ أسابيع)، كان، هو نفسه، يقول بالأمس - حين لم يكن هناك حشد شعبي - إن الجيش العراقي هو المشكلة، وهو «جيش المالكي» و«جيش شيعي». سيستمرّ الخطاب نفسه على الدوام، وإن حجج مختلفة. من ناحيةٍ أخرى، فإننا لم نعد في مرحلة التنبؤ، ومن يتكلم على «إبادة» وتطهير عرقي عليه أن يُظهر دليلاً على ذلك بعد أشهر من تحرير أغلب مدن العراق، وأنّ برينا «التغيير الديموغرافي» الذي طرأ عليها، حتّى في الحديث عن الجرائم والقتل الانتقامي، لا يهتمّ هؤلاء بحقيقة المشاكل التي يواجهها العراقيون، بل بترداد الـ«كليشيه» التحريضي فحسب. فلا يفهمون، مثلاً، أنّ التحدي الحقيقي في مرحلة ما بعد «داعش» هو في عمليات الانتقام بين العشائر المحلية، وأثار الحرب الأهلية التي أشعلتها التنظيم بين أبناء المدينة الواحدة، ورفض الكثيرين لعودة من يعتبرونهم أعداء وقد صارت بينهم ثارات ومجازر (في تلعفر مثلاً، يعود التركمان الذين هجرهم «داعش» ليواجهوا جيراناً لهم اضطهدوهم وسرقوا أرضهم ومنازلهم، فالخطر على هؤلاء ليس من ابن الحلة).

مع ذلك، ما زلت أصادف - على الدوام - صديقاً أو زميلاً، لم يُظهر يوماً اهتماماً بالعراق من أيّ نوع، ولا بصيص فضول أو معرفة، ولا يقدر على تمييز السماوة من زاخو، ولكنه يقدّم لي، بثقة، جملة إيديولوجية أو شريطاً أو قصاصة تلقاها عبر الإعلام الخليجي، هي دليله الوحيد إلى المعركة. ليس كلّ نقاش وراءه طائل، ولكن لمن يقلقه «الحشد الشعبي»، فالقصّة يمكن تلخيصها على النحو التالي: هؤلاء الناس، تحديداً، هم فقراء العراق وأهل الريف الذين ظلّوا مهمشين منذ ولادة العراق الجمهوري. باستثناء ومضات قليلة (كما بعد ثورة 58)، لم يكن لهم يوماً صوتٌ ولا تأثير، وهم دفعوا ثمن كلّ الهزائم والحصار والخراب. هي الفئات التي احتقرتها النخب العراقية ومثلتها بالقوّة، وفُرّضت عليها فرضاً بعد عام 2003 وهم يصرخون بأنهم لا يريدونهم. وكأما حاول هؤلاء رفع صوتهم أو التسلّح والاحتجاج، كانوا يقومون بشراسة - كما حصل في مدينة الصدر عام 2008 - وسط تأييد البرجوازية العراقية وتهليلها. هؤلاء الناس، للمرّة الأولى في تاريخهم الحديث، صاروا منظمين ومسلّحين وهم بمئات الآلاف. اللعبة خرجت من يد أيّ كان، وهم لن يعودوا إلى الصمت مجدداً. لهذه الأسباب كلّها، حربي بالكثير من الناس أن يخيفهم الحشد، فرجاله لن يدخلوا نينوى وتلعفر فحسب، بل هم يقتحمون التاريخ وسيغيرون عالمهم بأكمله.

تلعفر، مثل أربيل وكركوك، هي من المدن التركمانية التي أسسها العثمانيون لتكون حصوناً وحاميات، وسكناً لفئات موالية للدولة في مناطق حدودية قلقة، أو نقاط استراتيجية مهمة، أو على طرق المواصلات والبريد. تلعفر، من هذا المنظور، تقع في عنقٍ مهمٍّ إجباريٍّ للقوافل (والجيوش) التي تعبر الطريق التاريخية بين الموصل وحلب، وهي تحمي سهل نينوى من غربه. هذا التراث العسكري ظل له أثرٌ في تلعفر، التي صدّرت الكثير من الضباط إلى الجيش في عهد صدّام حسين، وصولاً إلى اليوم، إذ أنّ نسبة غير متوازنة من قادة «داعش» وضباطه وشرعيته هي من تركمان تلعفر، وفي الوقت ذاته، فإن التركمان المعادين لـ«داعش» (وأكثرهم شيعة) هم من أفضل مقاتلي القوات العراقية (ويتركزون بشكل خاص في الشرطة الاتحادية)، والكثير منهم يقطع الكيلومترات الأخيرة اليوم، في وحدات الحشد الشعبي، في اتجاه مدينة.

### الطريق، إلى تلعفر

معركة «دابق» الحقيقية تجري اليوم في الموصل. لا يمكن شرح وتفصيل كلّ الأطراف والشخصيات والمصالح التي تشارك في المعركة في مقال، ولكن يكفي تعداد الجيوش التي احتشدت، منذ أسابيع، على أطراف سهل نينوى: إضافة إلى «داعش»، الأميركيون هناك، والجيش التركي، والبشمركة، والجيش العراقي، والحشد الشعبي؛ وكل يحاول أن يشكل المعركة كما يريد. هل تذكرون التصريحات الأميركية التي كانت تقول إن معركة الموصل ستستغرق أشهراً؟ وإنها تحتاج إلى تحضير جيش جديد، وقيادة أميركية؟

من هنا أهمية ما حصل خلال الأيام الماضية في نينوى، وهو ما يتجنب الإعلام شرحه (أو فهمه). باختصار: القوات الكردية تعرّضت في بداية هجومها، وتلقّت خسائر وقُتل معها جنود أميركيون، ولم تتقدّم فعلياً منذ بدء المعركة. فيما جُلّ المناطق التي حُرّزت، في الشرق والغرب والشمال، وقعت تحت سيطرة الجيش العراقي - الذي دخل المدينة من شرقها البارحة - والحشد الشعبي، الذي قطع بالأمس أحد آخر طرق الإمداد بين الموصل والرقّة وأصبح على مشارف تلعفر. فوق هذا، فإنّ أكثر هذا التقدّم حصل بعد أن قرّرت واشنطن إبطاء الهجوم بعد خسارة البشمركة، وأعلنت تمجيد العملية والقصف. بحسب بيانات «التحالف» الرسمية، فقد نفّذ الأميركيون ومن معهم طوال الأسبوع الماضي، ابتداءً من 28 تشرين الأول حين أخذت القوات العراقية بالتقدّم وكسب الأرض، ما مجموعه الكلي 17 غارة جوية في منطقة الموصل، كان تأثيرها الوحيد على المعركة قتل عشرات المدنيين.

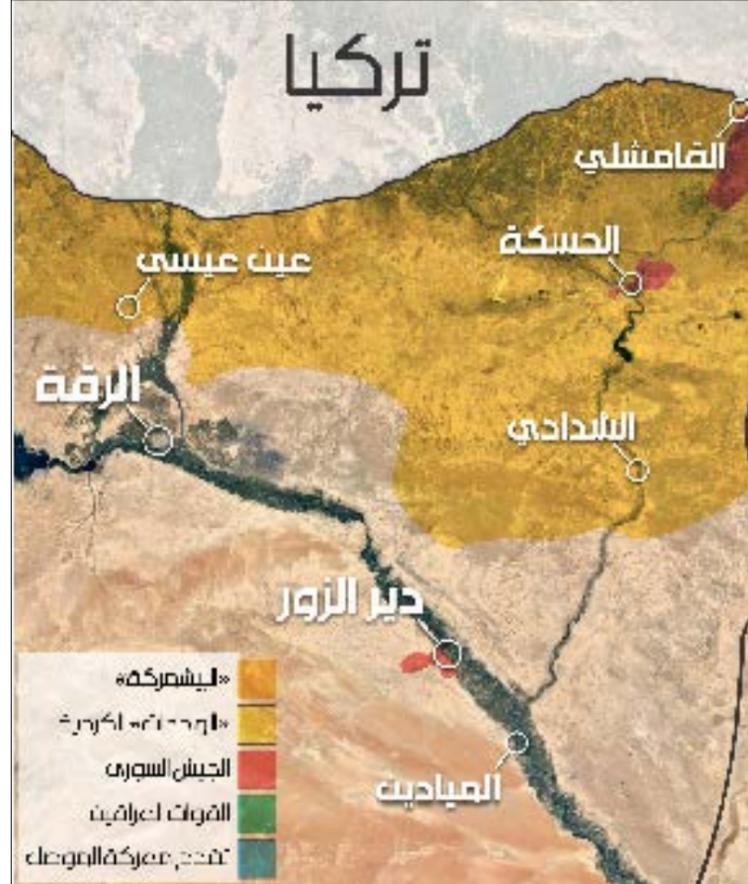
بالعنى العسكري، كان الهدف الذي وُضع أمام القوى المتجهة إلى تلعفر، لكلّ من نظر إلى الخريطة قبل أسبوعين، يبدو خيالياً. بين قاعدة القيّارة الجوية ومدينة تلعفر أكثر من مئة كيلومتر، خلف خطوط العدو وفي قلب معقله (بينها، كما قال ابو مهدي المهندس، مناطق ووديان لم يدخلها أي جيش منذ عام 2003). وأن تفتح طريقاً إليها بينما جناحك معرّضاً للهجمات فيه خطورة كبيرة ويستغرق في العادة وقتاً طويلاً للتأمين والتثبيت. الحشد الشعبي وصل إلى تلعفر، وحزّر معظم سهل نينوى الغربي، في أيام قليلة؛ بينما قوات البشمركة، و«مستشاروها» الأميركيون، ما زالت تراوح مكانها في بعشيقة، والجيش التركي سجين معسكره.

### واشنطن في نينوى

لا يمكن لأحد أن يتخيل الخطط والطموحات التي رُسمت للموصل في السنة الماضية، وما كان سيحصل - وكما كانت ستستغرق المعركة - لو أنّ الحرب سارت بحسب الإعداد الأميركي لها. وسياسيون عراقيون ما زالوا يطالبون بغزو تركي، وقادة من البشمركة يلّمحون بشكلٍ علني إلى فتح طريق آمنة لانسحاب قوات «داعش». ولكن المعركة لها منطقتها الخاص، وأحداث الميدان تجب السياسة. فعلياً، الأميركيون والأتراك والبشمركة هم خارج المعادلة العسكرية والتأثير على الأحداث، والبغدادي في تسجيل جديد - بعد صمتٍ دام قرابة العام - يستصرخ جنوده بأن لا يفزوا من مواقعهم، ويلوم «الصحوحات» و«المرتدين» الذين، في رأيه، تسبّبوا بالهزيمة في سوريا والعراق، ويحمل على السعودية وتركيا (معتزلاً، ضمنياً، بوجود تفاهم سابق بينه وبين الأتراك بعدم التعرّض لـ«داعش» مقابل الامتناع عن التخريب في الداخل التركي).

يمكن القول بأنّ الأميركيين قد أسأوا التقدير على أكثر من مستوى، ولم يفهموا أن أدواتهم في العراق لم تعد فاعلة كما كانت الحال عليه عام 2003 (يختارون شخصاً يناسبهم، فيعيّنونه ويصير قائداً). كمثال على ذلك، كتب رياض محمّد تحقيلاً وأفياً عن الشخصية التي أرادت واشنطن «اسقاطها» على قيادة معركة الموصل،

# ولا تعزل أنقرة



تصميم: سنان عيسى

آخر كلياً. فبعد خطاب البغدادي، أيقن فريق العبادي أن لا حسم سريعاً، وأن المعركة طويلة الأمد، وكبيرة الكلفة، وستفرض على رئيس الوزراء خيارات لظالم حاول الهرب، منها: المجاهرة بضرورة «الحشد» وطلب معونته على مساحة أوسع لتحقيق الإنجاز من دون الدخول في نفق الاستنزاف وهو أمرٌ يشكّل استنزافاً أميركياً وتركياً. ويبقى الخيار الأصعب عليه، كما يبدو، رفع التنسيق مع دمشق وحلفائها إلى مستويات جديدة.

إلى ساحل الموصل الأيمن»، وهو أمر لم تأخذ بعد القوى المشكلة لـ«الحشد» موقفاً جامعاً بخصوصه (بعض أطرافه الأساسية يبدون استعدادهم لمهمة كهذه، رغم أنهم يحاولون قدر المستطاع تجنب هذا الخيار الذي سيكلف ضريبة بشرية ومادية).

ووفق مصادر بغداد، فإن المعركة التي دخلت أسبوعها الثالث، وأمل العبادي أن يضبط إيقاعها، متناًماً بنصر سريع على «داعش»، ستتحو باتجاه

## الأترك؟

الناطق باسم «قسد»، طلال سلو، في حديث إلى «الأخبار»، أنهم «تلقوا وعوداً بالحصول على دعم كبير بالأسلحة والعتاد النوعي، بما فيها الأسلحة المضادة للدروع، لبدء معركة الرقّة»، موضّحاً أن القوة الوحيدة التي ستخوض المعركة هي «قسد»، وأنه «تم الاتفاق بشكل نهائي مع الأميركيين على عدم مشاركة الأتراك أو مرتزقتهم في المعركة، مقابل إشراك وحدات الحماية الكردية فيها كفضيل رئيسي».

وتتناغم استعدادات «قسد» مع تصريحات وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر التي قال فيها إن بلاده «ستواصل الحديث مع تركيا بشأن دورها في السيطرة على الرقّة، لكننا نمضي قدماً الآن في العملية وفقاً لخطيننا». وأوضح أن واشنطن تنوي خوض المعركة قريباً «بالقوة المؤهلة لعمل ذلك وتطوير المدينة... والسيطرة النهائية عليها»، مؤكداً أن مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية سيتم إدراجهم «كجزء من القوة لعزل المدينة».

الشهر، ستكون على مرحلتين. الأولى تستهدف إلى تطويق «داعش» في المدينة، وقطع جميع طرق إمداده إليها، ويتوقع أن تبدأ الهجمات من ثلاثة محاور،



**واشنطن: ستشارك «الوحدات» الكردية في عزل المدينة**



محورين من الريف الشمالي، انطلاقاً من قرية الشكرار في ريف تل أبيض، وقرى ريف عين عيسى، أما الثالث فسيكون من قرية المكنين في ريف الحسكة باتجاه مدينة معدان في ريف الرقّة الجنوبي الشرقي، لقطع طرق إمداد التنظيم بين الرقّة ودير الزور. أما المرحلة الثانية فسيكون هدفها الرئيسي الدخول إلى المدينة وإنهاء وجود التنظيم فيها. ومن جانبه، أكد

**مصر** قرار تعويم الجنيه صار نافذاً بعد ترقب لأسابيع. انخفضت قيمة العملة المصرية بأكثر من 50% في غضون ساعات. وسط توقعات بتخفيض جديد الأسبوع المقبل. وهو ما سيدفع المصريون ثمنه. بدءاً من الذين استثمروا في قناة السويس. انتهاءً بأسعار الادوية والمواصلات للفقراء

## القاهرة تحرر سعر الصرف الفقراء يخسرون «الجنيه»

القاهرة - جلال خيرت

محاولة جديدة من البنك المصري المركزي لإنقاذ الاقتصاد من الانهيار والدولة من الإفلاس: تحرير سعر الصرف أمام العملات الأجنبية، أو ما يصطلح عليه بتعويم الجنيه. طبق القرار صباح أمس بصورة مفاجئة بعد توجيهات من «المركزي» بتطبيق سعر استرشادي للبنوك في عمليات الشراء والبيع، مع تحديد نسبة 10% يمكن التحرك فيها. بعدما صدر قرار التخفيض، سجل الجنيه سعر صرف مقابل الدولار الأميركي هو 13,1 بعدما كان أول من أمس 8,88، أي بزيادة قدرها 48%، قبل أن تختتم التداولات عند متوسط 14 جنيهاً، وهو الرقم الذي كان فعلياً موجوداً في السوق السوداء، وسط توقعات بارتفاع جديد الأحد المقبل. وستتعامل البنوك اليوم وغداً في طلبات شراء العملة بالسعر الجديد مع قرار تمديد العمل استثنائياً لتلبية احتياجات السوق، وسط توقف شبه كامل عن تنفيذ عمليات بيع إلا في أحوال الضرورة ووفق القواعد التي تحدد مبالغ محددة للمسافرين. حالة من الارتباك سادت المتعاملين بالعملة الصعبة مع القرارات

المتسارعة والتصريحات المتضاربة من البنك المركزي، الذي أعلن اعترافه بتنفيذ مزاد للبنوك بقيمة أربعة مليارات دولار، قبل أن يتراجع لاحقاً عن هذه الخطوة. واكتفى محافظ «المركزي»، طارق عامر، بتأكيد أن السعر الاسترشادي الذي أعلن أمس، لن يستمر لمدة أسبوعين كما كان مقرراً في البداية، بل ستعتمد البنوك على «اللية الإنترنت»، وهو نظام يلزم البنوك إعلان أسعار بيع وشراء العملات الأجنبية بصورة تبادلية ومباشرة، أي إن تحديد الأسعار سيكون وفق ما يتوافر لدى كل بنك على قاعدة، استبعاد السعر الأعلى والسعر الأقل، وذلك من بداية الأسبوع. ولن يطرح «المركزي» أي إعطاءات دولارية للبنوك خلال المرحلة المقبلة بالتزامن في ظل استعداده لتسلم الشريحة الأولى من قرض «صندوق النقد الدولي»، التي ستصل إلى ثلاثة مليارات دولار على الأقل، بعدما سيقر «النقد» غالباً بالموافقة على القرض بعد خطوة تعويم الجنيه التي كانت مشترطة، وبذلك يتوقع أن تصل المليارات الأولى قبل نهاية الشهر الجاري. أما البنوك الرئيسية العاملة في السوق، فرفعت الفائدة على الإيداع



سجل الجنيه سعر صرف مقابل الدولار هو 13,1 بعدما كان 8,88 (ا ف ب)

رئيس البنك «الأهلي»، هشام عكاشة، قال إن مؤسسات عالمية ومكاتب اقتصادية معتمدة كبرى، أكدت أن السعر العادل للدولار يراوح بين 11 إلى 12 جنيهاً كحد أقصى، وأن ما حدث في السوق السوداء «مضاربات مؤقتة مبنية على سوق هشة لن تصمد».

في السياق، كشف مصدر في الحكومة، في حديث إلى «الأخبار»، أن الخطوة المقبلة ستكون «تحريك أسعار المحروقات... يجري رهنياً الاتفاق على نسبة الزيادة التي يمكن تنفيذها دون آثار سلبية

ستعكّب هذه  
الخطوة في أول  
دفعة من قرض  
صندوق النقد

بالجنيه المصري لتصل إلى 20% بأجل عام ونصف عام، وهي أعلى فائدة مطروحة، في الوقت الذي وصف فيه عامر خطوتي تحرير سعر الصرف ورفع الفائدة، بالحاسمتين من أجل تحقيق إصلاح جذري في الموازنة العامة للدولة. وأعلن بنك «الأهلي» و«مصر»، المملوكان للحكومة، نيتهما إنشاء شركات صرافة في السوق المصرية مع بداية العام المقبل، علماً بأن شركات الصرافة أوقفت تعاملاتها كلياً بانتظار تحديد سعر الصرف من البنوك صباح الأحد المقبل، لكن

الأسبوع الماضي «قتل 127 مدنياً وأصيب أكثر من 250 آخرين، بسبب 64 هجوماً» بالقذائف الصاروخية في المدينة.

وحول تفاصيل «الهدنة» المقررة اليوم، أشار إلى أن «الحافلات وسيارات الإسعاف ستكون جاهزة عند الساعة الثامنة من صباح اليوم، لنقل المرضى والمصابين من أحياء حلب الشرقية حين عبورهم الممرات الإنسانية»، مضيفاً أن «القوات الحكومية

موسكو: ستسحب  
القوات الحكومية  
من محيط المعابر  
الإنسانية

فيها المسلحون التقاط الأنفاس واستجماع قواهم لشن حملة جديدة بدأت أمس، لكن في الوقت نفسه كان الجيش السوري يحشد مجدداً، مثله مثل الحلفاء الذين عزّزوا الأكاديمية العسكرية ومشروع الـ3000. أمس، كان الموعد مع تعزيز «طوق دفاعي» غرب حلب، بعد تمكين المحور الجنوبي، عقب استعادة الكليات وتحرير كتيبة الدفاع الجوي وتلتي بازو وأحد. إذ بدت «الخاصة الرخوة» نسبياً، التي عمل المسلحون على اقتحامها واحتلال ضاحية الأسد وأجزاء كبير من منيخان ومناشر منيخان ومعمل الكرتون، اليوم شبهيته بـ«سور» الكليات والراموسة.

وتمكن الجيش السوري وحلفاؤه من صد هجوم «المرحلة الثانية» نحو الأحياء الغربي، برغم تنفيذ مجموعات «جيش الفتح» لثلاث عمليات انتحارية، ترافقت مع موجة قذائف صاروخية، أدت إلى استشهاد 12 شخصاً وإصابة ما يقارب 200 آخرين، في أحياء حلب الجديدة والموكامبو والمشاركة وكلية الأناضول في حي الفرقان. وفي هذا السياق، أوضح رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان الروسية سيرغي رودسكوي، أن الجماعات الإرهابية لم تتوقف عن قصف أحياء حلب الغربية خلال الأسابيع الماضية، مضيفاً أنه خلال

## إفشال هجوم «الفتح» الثاني: «الطوق» يتوسّع إلى غرب حلب

أسبوع مَرَّ على النسخة الثانية من «ملحمة حلب الكبرى». عملياً لم تحقّق «الغزوة» الجديدة أي خرق نسبة لأهدافها الكبرى المتمثلة بفك الحصار عن الأحياء الشرقية ثم تحرير كل مدينة حلب. وإن كانت «غزوة أبو عمر سراقب» أعلنت بدء مرحلتها الثانية أمس، من مراحل عدة منشودة للوصول إلى الهدف يبدو أن حالة الاستعصاء أمام المهاجمين بدأت بالظهور. فبعد يومين شديدي الصعوبة على الجيش السوري وحلفائه (الجمعة والسبت)، وصل فيهما الخطر إلى أسوار الأكاديمية العسكرية (حامية حلب الأساسية) ومشروع الـ3000، استطاع «الحلفاء» إقفال الثغرات والمبادرة على محاور جبهة منيخان واستعادة بعض الخسائر، بالتوازي مع إفشال الهجمات على محاور جديدة في «الفاميلي هاوس» وبيوت مهناً ومزارع الأوبري شمالاً. يومان من الهدوء النسبي، حاول

مع انتظار دخول «الهدنة الإنسانية» المقررة في حلب حيز التنفيذ اليوم، صمد الجيش السوري وحلفاؤه في وجه هجمات «جيش الفتح» على جبهة حلب الغربية. فإرضين بالنار طوقاً دفاعياً جديداً من شأنه أن يعقّد حسابات الجماعات المسلحة التي راهنت على اختراق عمق الأحياء الغربية

سوريا

حالة الاستعصاء أمام المهاجمين بدأت بالظهور بعد يومين شديدي الصعوبة على الجيش السوري (الأناضول)



اليمن

## هادي يسخر القضية الجنوبية للبقاء في السلطة

لقمان عبد الله

المثال، يعدد القيادي الجنوبي أربعة أنشطة: الأول: الدعوة إلى التظاهر في موقف مؤيد للسعودية مقابل مطالب الجانب الإيراني بالمجيء إلى الحج. الثاني: الدعوة إلى التظاهر شجراً لتدمير السفينة الإماراتية بالقرب من باب المندب. الثالث: الدعوة إلى التظاهر احتجاجاً على الادعاء السعودي بقصف مكة. الرابع: ما حصل أمس من خلال الاحتشاد في ساحة العروض رفضاً لخريطة ولد الشيخ. ويلفت القيادي «الحراكي» إلى نجاح التحالف باستقطاب بعض القيادات من الحراك الجنوبي وتعيينها في مراكز عليا، والعمل على تغيير ولائها واغرائها بحرفها عن الاهداف التي ناضلت من أجلها، مما أظهرهم مجرد أدوات للاستخدام السياسي الى حين ينتهي دورهم. ويستدرك بالقول: «على كل حال، من يلبي من الجماهير الجنوبية قلة قليلة، ومعظمهم من الموظفين الذين أُلزموا على التظاهر»، مؤكداً أنّ القيادات المذكورة تجد نفسها مع مرور الايام في عزلة عن القاعدة الشعبية والقضية الجنوبية. في جانب آخر، تحاول السعودية الظهور بموقع المتفرج على ما يحصل من المعارضة للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي. ويرى المراقبون أنّ الموقف الضبابي للسعودية من الخطة الاممية يبتغي محاولة امتصاص النقمة العالمية على المجازر المتكررة بحق الشعب اليمني من جهة، وابتزاز صنعاء واجبارها على تنازلات أكبر من جهة اخرى. وفي ما يتعلق بحرد أطراف الحكومة، ومنهم هادي، فحينما يتقرر وقف الحرب فعلياً من قبل السعودية ومن ورائها الولايات المتحدة، ليس أمام هذه الحكومة إلا الطاعة والموافقة على خطة ولد الشيخ.

ويستخدم ورقة المطالب الانفصالية كورقة ضغط يلوح بها في أكثر من اتجاه). ويتساءل قيادي في الحراك الجنوبي في تصريح لـ«الأخبار»، عن «الحماية والغيرة المستجدة على الشعب الجنوبي، والتنبه إلى حقه في تقرير مصيره، فيما مشروع الرئيس هادي الأساسي هو الأقاليم الستة الذي لا يتوافق مع مطالب الجنوبيين، وخصوصاً أنه يقسّم منطقتهم إلى إقليمين».

وبينما تفيد كل المؤشرات بأنّ دولة الإمارات التي تنتشر قواتها على الأرض، تعمل على فصل الإقليمين (عدن وحضرموت) تمهيداً لسيطرتها السياسية في المستقبل، فإنّ القيادي

لم يصدر عن الرياض أي موقف رسمي بشأن خريطة الطريق لإنهاء الحرب على اليمن، والتي قدمت مكتوبة للأطراف اليمنية من قبل مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ، الأسبوع الماضي. وباستثناء التعليقات الإيجابية لبعض الصحف السعودية، غابت المبادرة نهائياً عن نشاط الرياض الدبلوماسي.

من جهة أخرى، فإنّ الحكومة اليمنية الموالية للرياض أعلنت معارضتها بشدة لها، وهذا شيء متوقع. فمعروف أن أي طرح يتعارض مع المكتسبات الشخصية للأطراف المشكّلة لهذه الحكومة، سيلقى معارضة من قبلهم، وقد احتشد أنصار عبد ربه منصور هادي لهذه الغاية أمس، مع الزام موظفي القطاع العام التظاهر في عدن، تحت شعار تهميش القضية الجنوبية، وعدم تطرق خريطة ولد الشيخ وغيرها من المبادرات للجنوب، إلا في ما يختص بالقوى المتطرفة والإرهاب التي تمثله «القاعدة» و«داعش».

الرئيس المستقيل هادي الذي رفض استلام خطة ولد الشيخ، يريد توجيه رسالة الى الأمم المتحدة والإقليم من خلال إدعائه امتلاك الشارع الجنوبي، وأن الشارع المذكور يرفض الموافقة على خطة الأمم المتحدة، لكن قيادات الحراك الجنوبي بأطرافه المتنوعة، ومن ورائهم الشرائح الاجتماعية والنخبوية، تدرك أن الرئيس المستقيل يضع نفسه في تناقض مريب، وخاصة أنه يعمل وفق المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرار الدولي 2216 (ومعلوم أن هذه المرجعيات الثلاث وما انبثقت عنها من مفاوضات لاحقة لم تعترف بالقضية الجنوبية وأحقيتها وعدالتها وحتى إن بعض أطراف ما تسمى الشرعية ينكر أصل وجودها،

**يتساءل قيادي في «الحراك» عن حماية وغيره هادي المستجدة**

في الحراك الجنوبي يرفض الادعاء أنّ «المقاتلة تحت راية الشرعية يمكن من الحصول على ثقة التحالف والشرعية الدولية». ويرى أنّ «كل ما ورد عن الشرعية ليس لمصلحة القضية الجنوبية جملة وتفصيلاً، وأن المطالب المحقة للقضية الجنوبية لم تقدم من أي طرف من أطراف الشرعية، إذ هي بدل الاهتمام بقضايا الناس وتأمين الخدمات لهم، إلى جانب تأمين رواتب الموظفين وموازنة المؤسسات الحكومية لاستمرارها، تذهب للاهتمام بالدعوات الى انشطة وفعاليات تمثل أجندات شخصية وخارجية». وعلى سبيل

تنجح في تحقيق أهدافها وزيادة الصادرات.

ولا يبدو عملياً أن مجلس الوزراء لديه خطة واضحة في التعامل مع الزيادات المرتقبة للأسعار، وخاصة مع زيادة الدين الخارجي وارتفاع معدلات التضخم، كما أن الحلول المطروحة تزيد معدلات الفقر، ولا سيما أن تحريك سعر الصرف سيؤثر كثيراً في الفقراء.

أضماً، أعاد تخفيض سعر الصرف الحديث عن جدوى شهادات الاستثمار في قناة السويس بعدما انخفضت قيمتها بأكثر من 70% بسبب تغير سعر الصرف وارتفاع الفائدة، فشهادات القناة تمنح فائدة 12% فقط، فيما ارتفعت الفوائد على الودائع بـ20% طبقاً لتصريحات رؤساء البنوك أمس، وهو ما يعني أن المصريين الراغبين في إنقاذ باقي مدخراتهم من الخسائر التي تعرضوا لها عليهم إلغاء الشهادات وخسارة 4% من الأرباح وفق شروط الاسترداد، والاستفادة بفائدة 8% زيادة.

ووفق مصدر في «هيئة قناة السويس»، فإن مبلغ الـ64 مليار جنيه الذي جمع خلال الاكتتاب في القناة تناقص بصورة ملحوظة، لكن نظراً إلى حساسية الموضوع لا يطلع على هذه البيانات سوى رئيس الهيئة وعدد محدود من المسؤولين، مؤكداً أن هذه الأموال تستخدم الآن لتمويل مشروعات الأنفاق الجاري تنفيذها... «ما من تصور للتعامل مع أزمة سحب المودعين أموال شهاداتهم»، لكن مصدراً آخر أكد «قدرة الهيئة في الوقت الحالي على تمويل تنفيذ المشروعات من ميزانياتها اذا سحب المودعون أموال شهاداتهم»، فيما لم يخف أن هذا الأمر سيؤثر سلباً في الإيرادات التي تدخلها القناة إلى خزانة الدولة.

إلى ذلك، يتحدث مالكو شركات الأدوية عن ضرورة إصدار قرار بتحريك سعر الأدوية بما يعادل درجة تحريك سعر الدولار، وهي الخطوة التي يتوقع أن تزيد أسعار الدواء مرة أخرى في أقل من ستة أشهر، علماً بأن البنك المركزي وعد بتوفير مليار ونصف مليار دولار للأدوية عبر استيراد المواد الخام للأدوية التي نقصت بحدة بسبب تخلي «المركزي» عن توفير العملة لجميع الشركات خلال الشهور الماضية.



في المجتمع»، مشيراً إلى أن الموعد النهائي لهذه الخطوة ينتظر قرار الحكومة ولن يعرض على البرلمان بل سيمرره مجلس الوزراء.

واستدرك المصدر نفسه بأن تغييراً موسعاً سيحدث في الحكومة قريباً لامتنصاص الغضب الشعبي الذي تتزايد بوادره، مشدداً على أن الحكومة تراهن على جذب الاستثمارات واستعادة السياحة خلال 18 شهراً بمعدلات كبيرة، وإلا فإنها ستكون أمام تحدٍ جديد بتخفيض آخر للجنهيه ربما يصل إلى القيمة الحالية نفسها، ما لم

الأردن

## النظام مستمرٌ في استهداف ناهض حتر

نديم احمد

ناهض حتر ملك لكل الأردنيين، وهو في حياته، وحتى في استشهاده، بقي مترفعاً عن كل الهويات المتخيلة التي يحسن النظام الأردني التلاعب بها منذ تأسيس الإمارة الأولى، وكان دائماً جزءاً لا يتجزأ من خط وطني تقدمي مقاوم عبر المشرق العربي.

ويأتي هذا التعنت الأردني في سياق متصاعد لاستهداف مواقف ناهض حتر التي كانت تدافع عن سوريا والمشرق العربي في مواجهة الهجمة الأميركية، وهي حملة قديمة متجددة، بدأت في دورتها الأخيرة. قبل شهرين من اغتياله، من خلال مقالات وخطابات تحريضية في الصحف الموالية لتيار الإخوان المسلمين، والمواقع الإخبارية المحلية، وفي وسائل التواصل الاجتماعي من قبل منتسبين إلى التيارات الإسلامية المعروفة بتحالفها مع النظام الأردني، إلى جانب رسائل التهريب التي حملتها غير شخصية أردنية إلى حتر. وقد دعت اللجنة التحضيرية في بيانها «رفاق الشهيد ومحبيه إلى إقامة مهرجانات تكريم عدة، تليق بفكره ونضاله وشجاعته، في كل مكان يتسنى فيه ذلك»، ما دامت سلطات بلاده مصرّة على تغييب ذكراه كما تأمرت لتغييب جسده. وعلم أن اتصالات بهذا الخصوص تجري في كل من بيروت ودمشق (المدينتان اللتان أحبهما ناهض حتر)، إضافة إلى خطة تصعيد سلمي في مسقط رأسه.

يوصل النظام الأردني محاصرة ناهض حتر حتى بعد مقتله، إذ ترفض السلطات حتى يومنا إقامة حفل تكريم له في أي من القاعات التابعة للمؤسسات الثقافية والشبابية الأردنية، وذلك في سابقة جديدة تضاف إلى سجل استهتار النظام بالقانون وبالعدالة. وهي المرة الأولى التي تُعرقل فيها إقامة حفل تأبين لشخصية عامة، حتى ولو كانت محسوبة على المعارضة. وتقول مصادر مقربة من أسرة حتر إنّ «ذريعة السلطات الأردنية هي الحرص على الأمن والأمان وتجنب حدوث احتكاكات بين خطوط الانقسام في المجتمع الأردني» (القاتل يتبع التنظيمات الإرهابية التي تقاتل الدول الوطنية في العراق وسوريا، والشهيد مسيحي بالولادة من أصول شرق أردنية، ومعروف ببسارته، وبانحيازها إلى محور المقاومة في المشرق العربي). لكن اللجنة التحضيرية لتأبين ناهض حتر أدانت ذلك التبرير، مذكّرة في بيان مفتوح بعجز السلطات المتعمد عن حمايته، رغم إبلاغها مسبقاً بالتهديدات المتكررة لحياته.

ويبدو أن العائلة تلقت إشارات بإمكان تغاضي السلطات عن عقد الحفل في «قاعة ذات غطاء مسيحي» في مدينة صغيرة خارج العاصمة، ودون مشاركة عربية من خارج الأردن، وهو ما يعتقد أنه سيواجه بالرفض، خاصة أنّ

تتابع تحركاتها، غير أنها «لا تستطيع التنبؤ بمستقبل العملية». وعلى صعيد آخر، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، بيتر كوك، أنه جرى بحث أمن الطيران فوق سوريا، خلال محادثات عبر الفيديو مع مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية. وفيما وصف المحادثات بأنها «بناءة» أوضح أنها «الفصل الأخير من الحوار مع وزارة الدفاع الروسية حول مذكرة التفاهم المتعلقة بأمن الطلعات الجوية فوق سوريا، لضمان التزام الطرفين بالتدابير المتفق عليها في هذا الشأن».

إلى ذلك، دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، إلى منع «حدوث فراغ» في مسار تسوية الأزمة السورية خلال فترة تغيير الإدارة الأميركية، مشيراً في ختام محادثات أجراها في برلين مع رئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» رياض حجاب، إلى ضرورة «إطلاق زخم دبلوماسي دولي وإقليمي» حول سوريا. ورأى أن الهدن الإنسانية التي تنظمها موسكو في حلب «قصيرة جداً» وغير كافية لإجلاء المرضى والجرحى وإيصال المساعدات الإنسانية، لافتاً في الوقت نفسه إلى ضرورة الإسراع بـ«الفصل الواضح بين المقاتلين وتنظيم جبهة النصرة الإرهابي».

ستسحب من محيط المعابر لتسمح للمسلحين بعبور الإمارات». ولفت إلى أن قرار «الهدنة» اتخذ من قبل القائد الأعلى للقوات الروسية (الرئيس فلاديمير بوتين) بتنفيذ «تهدئة ليوم واحد تمتد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة مساء»، منوهاً إلى أن نقاط المراقبة وطائرات الاستطلاع ستنقل على نحو مباشر عملية الإجماع. كما أشارت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إلى أن المجموعات المسلحة «استغلت فترة التهدئة لإعادة هيكلة صفوفها وتعزيز تسليحها، وحاولوا اختراق دفاعات الجيش السوري عبر شن هجوم على أحياء حلب الغربية». ومن جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري، إن بلاده لا تعرف إن كانت «الهدنة» التي جرى الإعلان عنها في حلب ستجلب «فائدة أم لا»، موضحاً وفق ما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية، أن «مثل هذه الهدن أظهرت في الماضي عدم فعاليتها، لأنها لم تتحكم من إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان... هم لا يريدون سوى أن يخرج الناس من المدينة قبل استئخاف القصف، لقد فشل إيصال أي مساعدات إنسانية». وحول تحركات مجموعة السفن الروسية في المتوسط، أعلن كيري أن واشنطن

## الولايات المتحدة

شهد عهد أوباما أكبر موجة تسريبات لوثائق سرية، قابلها الرئيس ببدء عنيف وقصفي تجاه المسريين. اتهامات بالتجسس وعقوبات بالسجن بحق من كشفوا بعض الحقائق الكارثية في السياسة والأمن والتعدي على حريات المواطنين... كيف سيكون العهد الجديد إذا؟ المسريون متشائمون جداً

## عهد أسود للمسريين الآتي أعظم!

صباح أيوب

«حرب أوباما على المسريين»، هكذا سماها الناشطون في مجال نشر المعلومات السرية لكشف الحقائق

ومطلقى الإنذارات بشأنها، إذ إن عهد الرئيس باراك أوباما كان الأعنف تجاههم. ثمانية أحكام وفق قانون التجسس صدرت بحق مسريين خلال عهد أوباما، أي «أكثر

### «هستيريا» ضد هوسكو

اتهام المسؤولين الأميركيين لروسيا بضلوعها بالتسريبات ليس الأول، لكن جوليان أسانج نفى أمس، لقناة «روسيا اليوم» أن تكون «الحكومة الروسية هي مصدر التسريبات» الأخيرة. وقال «أشعر بالأسف تجاه كلينتون التي تأكلها طموحاتها من الداخل».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد وصف اتهامات كلينتون وممثلي الحزب الديمقراطي بـ«الهستيريا» التي تسعى إلى صرف انتباه الأميركيين عن المشاكل الحقيقية في بلادهم.

قوبل عمل الناشطين المسريين في أغلب الأحيان باتهامات مضادة ونظريات مؤامرة وتخوين، إلى جانب الضغوط السياسية والقضائية والتهديدات الأمنية التي تمارس ضدهم. آخر تلك الحملات تسريب «ويكيليكس» جزءاً جديداً من رسائل مدير حملة هيلاري كلينتون الانتخابية، جون بوديستا، (الجزء الخامس والعشرين من مراسلاته) بعد نشر مجموعة مراسلات أعضاء الحزب الديمقراطي قبل أشهر. وقد دفع ذلك بإدارة الحملة وكلينتون إلى اتهام روسيا بتزويد «ويكيليكس» بتلك المراسلات.

فرنسا

## هل ينجم ميلانشون في ترميم «جبهة اليسار»؟

المخاوف التي أفرزتها «خيبات» عهد هولاند جعلت ناخبي اليسار يلتفتون نحو جان لوك ميلانشون. عساه يكون «هتف اليسار» من مهانة الإقصاء منذ الجولة الأولى من الاستحقاق الرئاسي

باريس - عثمان ترغارت

شهد مسار الحملة التمهيدية لانتخابات الرئاسة الفرنسية، هذا الأسبوع، منعطفاً لم يكن متوقفاً، إذ حملت استطلاعات الرأي خبراً ساراً لقوى اليسار، بعد الأول من نوعه، بعد أشهر طويلة من التشاؤم والخيبات المتتالية. جاء ذلك بعدما حقق رئيس «جبهة اليسار»، جان لوك ميلانشون، اختراقاً ملفتاً من شأنه أن يضعه في موقع مركزي في السباق نحو الإليزيه.

بحسب آخر الاستطلاعات، فإن 15,5 في المئة من الناخبين

الفرنسيين قالوا إنهم يعترضون التصويت له في الدورة الأولى من انتخابات الرئاسة، علماً بأن أي مرشح يجتاز عتبة الـ 18 في المئة في الجولة الأولى من النزاع الرئاسي، يضمن عادة المرور إلى الدورة الثانية من الانتخابات، ما يعني أن ميلانشون لم يعد يفصله سوى نقطتين ونصف نقطة، فقط، لتحقيق حلم اليسار في تجاوز مهانة الإقصاء من الدورة الأولى.

حتى منتصف الشهر الماضي، كانت كل الاستطلاعات تشير إلى أن مرشحي اليسار، أيًا كانت خلفياتهم وتوجهاتهم، سيخرجون خائبين منذ الدورة الأولى من الاستحقاق الرئاسي، ليجري السباق في الجولة الثانية بين اليمين التقليدي واليمين المتطرف. لكن جان لوك ميلانشون شرع في العودة تدريجاً إلى الواجهة، ليصبح حالياً المرشح اليساري الأكثر شعبية والأكثر قدرة على التصدي لتطلعات اليمين إلى استعادة الحكم.

من كل عهود الرؤساء السابقين مجتمعين»، مسريون كبار دلي مانينغ (مسرب برقيات وزارة الخارجية الأميركية) يقضي حكماً بـ 35 سنة سجنًا في زنزانة انفرادية، مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج قابع في سفارة الإكوادور في لندن مطلوب قضائياً وتستخدم واشنطن طرقاً عديدة للتضييق على حريته وشل نشاطه، إدوارد سنودن (مسرب وثائق وكالة الأمن القومي) متهم بثلاث تهم قد تصل عقوبتها إلى 30 سنة سجنًا، وهو لاجئ مؤقت في روسيا، وسيوجاه مصير زملائه إذا قرر العودة إلى بلاده. هؤلاء وغيرهم حاكمتهم واشنطن وسُجن بعضهم بتهمة التجسس ليسجل عهد أوباما أكبر عدد محاكمات بتلك التهمة، منذ اعتماد الولايات المتحدة قانون التجسس عام 1917.

فتحت تسريبات سنودن عن تجاوزات «وكالة الأمن القومي» في عملها نقاشاً داخلياً رسمياً، ومكنت تلك التسريبات وغيرها بعض المسؤولين والرأي العام من الاطلاع

على حقائق سياسية وأمنية بارزة، كان آخرها عن دور هيلاري كلينتون بتسليح جماعات متطرفة في ليبيا، ثم في سوريا، ومساهمة السعودية وقطر في ذلك أيضاً، إضافة إلى فضائح التجسس الأميركي على

أرست إجراءات إدارة باراك أوباما جواً من الرعب على المسريين

هواتف رؤساء بعض الدول وعلى هواتف المواطنين الأميركيين وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم... كما اتاحت لدافعي الضرائب فرصة معرفة حقائق عن مسؤوليهم تمس حرياتهم المصونة في الدستور، لكن كل ذلك لم يشفع لمن تجزأوا

على إخراج تلك الحقائق إلى النور. لم يقف القضاء ولا الكونغرس ولا البيت الأبيض ولا غالبية الإعلام السائد وقفة حق معهم، فاتهم معظم المسريين بـ«الخيانة» و«سرقة ممتلكات الدولة» وحوكموا بجرم «نشر أسرار قومية تعرض أمن الولايات المتحدة للخطر»، من دون أي دليل يثبت صحة هذا الاتهام. «هكذا يكون أوباما قد فتح الباب أمام من سيأتي بعده لاعتماد الإجراءات القمعية ذاتها، أو حتى توسيعها وتشديدها تجاه المسريين الذين يعملون للمصلحة العامة»، يقول بعض الناشطين.

لا تبشر تصريحات المرشحين الرئاسيين وأداؤهما بأن الرئيس الجديد للولايات المتحدة سيكون أقل عنفاً من أوباما. المرشحة عن الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون مثلاً، دعمت إجراءات أوباما القمعية، وأيدت اعتقال المسريين وسجنهم، حتى قبل أن تطاولها التسريبات، ورفضت أي محاولة لكشف معلومات مهمة للمواطنين. كلينتون كررت، في

بدايات موجة تأييد جان لوك ميلانشون كرد فعل يأس

من دون الإقدام على أي إصلاحات أو تحولات جذرية، الأمر الذي أفرز لدى ناخبي اليسار «رد فعل غريزي» تمثل في الالتفات نحو زعيم «جبهة اليسار»، بوصفه وريث «اليسار الإصلاحي»، الذي سبق أن فاز بالحكم مرتين: من خلال «الجبهة الشعبية» عام 1936، ثم عبر «البرنامج المشترك» بين الحزبين الشيوعي والاشتراكي، الذي أوصل فرانسوا ميتران إلى الإليزيه عام 1981.

لا شك في أن التفاف ناخبي اليسار حول ميلانشون لم يكن دافعه، في



لا تبشر تصريحات المرشحين بأن الرئيس المقبل سيكون أقل عنفاً من أوباما



تركيا

## تظاهرة أكاديمية ضد الفصل من الجامعات

العكس، إن «فصلنا من العمل جزء من الاستبداد الذي يتشكل حالياً... إقالتنا مجرد شيء بسيط في الظلام الذي تنزلق إليه تركيا». وكانت وسائل إعلام تركية قد بثت، مؤخراً، لقطات لما قالت إنه وصول اثنين من قادة الانقلاب إلى مطار إسطنبول الرئيسي قبل يومين من وقوعه. وقالت التقارير إن الرجلين كانا عاندين من إحدى عدة زيارات إلى الولايات المتحدة، التقيا فيها غولن، وفقاً لما أذعته التقارير. لكن غولن، الذي يعيش في منفى اختياري في الولايات المتحدة منذ 1999، نفى أي صلة له بمحاولة الانقلاب. (رويترز)



تظاهر مئات الأكاديميين والطلاب وأعضاء النقابات الأتراك أمام جامعة إسطنبول، يوم أمس، تحت أعين قوات مكافحة الشغب، وذلك احتجاجاً على «إجراءات التطهير» التي شملت آلاف العاملين في الجامعات منذ محاولة الانقلاب في 15 تموز الماضي.

وشنت أنقرة، التي تقول إن رجل الدين فتح الله غولن دبّر محاولة الانقلاب، حملة أوقفت خلالها عن العمل، أو فصلت، نحو 110 آلاف من الموظفين والقضاة وممثلي الادعاء ورجال الشرطة للاشتباه في صلتهم بغولن.

وفيما بكى معلمون ممن فقدوا وظائفهم وعانقوا الطلبة في المظاهرة، تقول الأرقام إن هناك قرابة 50 ألف موظف في قطاع التعليم بين من أوقفوا عن العمل أو أقيلا بموجب عمليات التطهير. وخلال التحقيق في محاولة الانقلاب، صدرت الأوامر بحبس 37 ألف شخص آخرين في انتظار المحاكمة.

في السياق، قال تحسين يسيلدير، الذي يرأس رابطة لأعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات، إننا «نواجه فترة أسوأ من فترة الانقلاب». ومضى قائلاً: «في بلادنا التي تتحول إلى نظام الرجل الواحد من خلال الطوارئ، كل المعارضة التي تقاوم تصبح أهدافاً»، في إشارة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان.

في المقابل، يقول مسؤولون أتراك إن عمليات التطهير لها ما يبررها في ضوء الخطر الذي واجهته الديمقراطية من أنصار غولن الذي كان يوماً ما حليفاً قوياً لأردوغان.

لكن ليفانت دوليك، الذي كان باحثاً مساعداً في الاقتصاد في جامعة إسطنبول، قبل أن يفصل الأسبوع الماضي، قال على

لكن خسر وظيفته بالتأكيد ولاحقه القضاء»، قال إدوارد سنودن في مقابلة منتقداً أداء الإدارة الأميركية والقضاء في عهد أوباما تجاه من طاولتهم التبريبات وعلى رأسهم كلينتون. لذا، لا يبدو سنودن وزملاؤه متفائلين بالعهد المقبل، إن مع كلينتون أو مع دونالد ترامب، إذ يرون أن «المسؤولين والقضاء ومعظم الإعلام متحذرون ضد المسزبين». وبشأن تهديد ترامب لسنودن «بمعاينة الجواسيس بالإعدام»، رد سنودن إنه «ليس خائفاً منه حتى لو صار رئيساً»، مضيفاً: «لا يمكنني أخذ أي تصريح له على محمل الجد».

لكن «حرب أوباما على المسزبين» لم تكن شاملة، ففي أكثر من قضية خرق للسرية، لم يتحرك القضاء ولم يعترض البيت الأبيض ولم يحاكم أحد، إن لمصالح سياسية أو انتخابية. مدير «وكالة الاستخبارات المركزية» السابق وزير الدفاع السابق ليون بانيتا، لم يلاحق قضائياً في عهد أوباما مثلاً، وهو قد سمح لفريق تصوير فيلم سينمائي بالاطلاع على الوثائق السرية لعملية الهجوم على مكان إقامة أسامة بن لادن، بعيد تنفيذ العملية. أو مثلاً، عندما سرب أحد صحافيي «ذي نيويورك تايمز» معلومات سرية موثقة عن «شن أوباما، بمساعدة إسرائيل، هجوماً إلكترونياً على إيران»، حينها لم يلاحق الصحافي الذي سرب تفاصيل دقيقة عن العملية ولم يحاكم مصدر معلوماته، عكس ما حصل مع صحافيين آخرين عوقبوا لنشر وثائق سرية بمواضيع أخرى. في المحصلة، سجل عهد أوباما زيادة في تصنيف الوثائق «سرية»، إذ بلغ عددها أكثر من 76 مليون وثيقة عام 2010، فيما بلغت نحو 23 مليون عام 2008، ترافق ذلك مع زيادة ضخمة في الميزانية المخصصة لحماية الوثائق السرية. «جو العرب» الذي أرسنه إجراءات إدارة أوباما، بمساندة القضاء ضد المسزبين، هو «أخطر ما حصل في العهدين السابقين، وما يزيد من التشاؤم تجاه المرحلة المقبلة هو غياب أي تضامن فعلي في الدفاع عن المسزبين من جانب الإعلام وأعضاء الكونغرس»، يقول بعض الناشطين الأميركيين.



تصريحاتها، أنه كان «من الأفضل لو لجأ سنودن إلى قنوات حكومية أو إلى الكونغرس، بدل إعطاء المعلومات للصحافيين»، كلام يدل على جهل تام بدور المسزبين وأهدافهم لتوعية الرأي العام، وتجاهل لما قد تفعله أي جهة حكومية ضد مواطن يمتلك وثائق مهمة وسرية، إذا لجأ إليها أولاً. حاولت كلينتون في أكثر من مناسبة تحويل الأنظار عن خطورة مضمون التبريبات ومسه بحياة المواطنين وقيمهم، بالتركيز فقط على أن المسزبين «مكّنوا الصين وروسيا من الحصول على معلومات سرية». وبعد نشر «ويكيليكس» رسائلها الإلكترونية التي كشفت أخطاء هيلاري السياسية والمهنية الكارثية كوزيرة للخارجية في عهد أوباما الأولى، وكمرشحة للرئاسة حالياً، لم يكن مستوى التعامل الرسمي والقضائي مع القضية عادلاً، فندفت كلينتون من أي عقاب. «لو أرسل أي موظف رسمي عادي معلومات سرية عبر برنامج بريد إلكتروني غير محمي كما فعلت كلينتون،

### وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم عبد النعم يوسف أحمد العلي



زوجته تمام كوسا  
ولده: جمال  
ابنتاه: صونيا زوجة جمال شلهوب وتانيا  
شقيقه: عبد الله يوسف أحمد العلي شقيقاته: نعيمة زوجة محمد عز الدين، سكتة يوسف أحمد العلي وأكابر زوجة صبحي عز الدين.  
يُصلى على جثمانه الطاهر ويؤارى في الثرى نهار الأحد الواقع فيه 6 تشرين الثاني 2016 الساعة الثانية عشرة والنصف في جبانة روضة الشهداء، وتُقبل التعازي في اليوم نفسه من الساعة الرابعة لغاية السادسة في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي. قرب أمن الدولة. ويصادف يوم الخميس 10 تشرين الثاني ذكرى أسبوع المرحوم، وفي هذه المناسبة تُقبل التعازي في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة.  
الاسفون: عموم أهالي بلدي حاريس ورحبة.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة صفاء قديح

ارملة المرحوم مصباح زاهر  
أولادها: اليسار زوجة محمد صالح، د. حسين، غسان وحسن زاهر.  
أشقاؤها: المرحوم باسم، المرحومة إكرام، المرحوم ماجد، المرحومة باسمه ومحمد قديح.  
تصادف نهار الأحد 6 تشرين الثاني 2016 ذكرى مرور اسبوع على وفاتها وسيقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لمدينة النبطية، عند الساعة العاشرة صباحاً ( للرجال وللنساء)  
الراضون بقضاء الله: آل قديح، زاهر، بدر الدين، صالح، ومكي.

### ذكرى أسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عصام عبد الرضى الضيقة ابو عبدو  
نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التابيني الذي سيقام عن روحه الطاهرة في حسينية بلدة حزين - بعلبك وذلك يوم الأحد في 6 تشرين الثاني العاشرة صباحاً الاسفون الحزب السوري القومي الاجتماعي  
آل الضيقة وأهالي بلدة حزين

زوجة الفقيد المرحومة عليا عزام اولاد الفقيد بيار عطالله وعائلته حنان زوجة فكتور نعمه وعائلتها ليلى زوجة فادي سماحه وعائلتها ندى زوجة جورج جراش وعائلتها ينعون اليكم وفاة فقيدهم الغالي الماسوف عليه

المعاون اول المتقاعد سليم نعيم عطالله  
تقبل التعازي اليوم الجمعة 4 تشرين الثاني 2016 في صالون كنيسة سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً

انتقل إلى رحمته تعالى الحاج سعيد الشيخ محمد حرب  
زوجته: الحاجة ميرة موسى حجيج  
أولاده: 1. محمد 2. العميد علي 3. حسن 4. العقيد عدنان 5. العميد المهندس فضل الله 6. الدكتور صافي 7. موفق  
بناته: - المحامية خديجة زوجة المحامي عامر عمار - زينب زوجة طالب درويش - إيمان  
أحفاده: أميرة حرب زوجة علي شحادة وأولادها، سعيد علي حرب، المحامي محمد عمار، الدكتورة فانت عمار، ريبال عمار، باسكال ونائل حرب، ناصر وحسن حرب، سعيد محمد حرب، ميرة حرب، باسل وشانا حرب، وبول حرب.  
تقام ذكرى الأسبوع في حسينية البرجاوي يوم الجمعة الموافق في 2016/11/4 من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة الثالثة.  
الاسفون: آل حرب، حرقوص، حجيج، قبيسي، عمار، درويش، علي أحمد، التقى، الزين، طيارة، عاصي، يعقوبيان، حمود وعموم أهالي زبدين وبريق.

### هبوب

### خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون Rakite Howlader Sofikul Islam Anarul Mia Mohamad Jamal  
من شركة مخدوميهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 03/729314

### الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة المبوب  
والوفيات



03/662991

كان ميلونشون المستفيد الأول من خبيات عهد هولاند (أف ب)



# البريكست والحكومة في مهب الريح!

لندن - سعيد محمد

فيما عدّ انتصاراً حاسماً للديموقراطية البرلمانية في بريطانيا، أصدرت المحكمة العليا حكماً ضد الحكومة يفرض على السلطات التنفيذية أخذ موافقة البرلمان بشأن إطلاق مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي وفق المادة 50 من معاهدة لشبونة. وكان الحكم بمثابة أقوى لكمة تلقاها حكومة تيريزا ماي، التي تشكلت عقب استقالة حكومة ديفيد كاميرون إثر نتائج الاستفتاء العام الذي صوّت فيه غالبية بسيطة من البريطانيين على مغادرة الاتحاد الأوروبي. وكانت ماي قد أبدت تصلباً في إدارتها ملف البريكست، وأعلنت أنها ستطلق المفاوضات مع الاتحاد في آذار المقبل من دون استشارة البرلمان. ورغم أن استعادة السلطة من بروكسل إلى "برلمان وستمنستر"، كانت من أهم نقاط الجدل التي طرحها دعاة الخروج من الاتحاد، فإنهم أبعد اليوم عن السرور بحكم المحكمة العليا الذي نثب البرلمان كمرجعية عليا في البلاد، خاصة أن مجلس العموم تغلب عليه القوى الداعية إلى البقاء ضمن الاتحاد، أو أقله تنفيذ "بريكست" مخفف

للاحتفاظ بروابط قوية مع الاتحاد. ولا بد أن تكون تيريزا ماي من أكثر المنتعشين إزاء القرار القضائي، إذ إن سياساتها بالانحياز إلى الكتلة الشعبوية التي صوتت للبريكست، وموقفها المتظاهر بالتماسك في مواجهة الاتحاد وإهمالها رغبات اسكتلندا وإيرلندا الشمالية في البقاء ضمن عضوية الاتحاد، ستواجه كلها الآن بتحديات أكبر، وستزداد الضغوط عليها من جديد لتنظيم انتخابات عامة مبكرة وتشكيل حكومة تتمتع بتفويض شعبي لإدارة العلاقة بالاتحاد. وقد أعلنت الحكومة فور صدور الحكم عزمها على تقديم التماس للسلطة القضائية الأعلى في البلاد لاستئناف القرار، لكن الخبراء القانونيين في لندن استبعدوا إلغاءه، ما سيمثل صفة إضافية لحكومة حزب المحافظين. ويترك الحكم - بشكله الحالي - الباب مفتوحاً للتكهنات بشأن السيناريوات المحتملة عن مستقبل البريكست، فيما لم يقدم أي إشارات محددة للحكومة حول كيفية إدارة الأمر تالياً، ولذا فإن الغموض هو "سيد الموقف" في لندن، ولا سيما في مملكة يقوم دستورها على العرف ولا نصوص مكتوبة له.

السير كير ستارمر، وهو وزير الظل المكلف بملف البريكست في المعارضة، بدد الشكوك في أن "حزب العمال" قد يفقد الجهود المضادة للمساكين إلى خروج بريطانيا من الاتحاد، معتبراً أن الحكم سيمنع تفرد الحكومة باتخاذ القرارات بشأن تنفيذ البريكست فحسب. وقد ذهب كثير معه في هذا الاتجاه، واعتبروا

## فرضت المحكمة على الحكومة أخذ موافقة البرلمان بشأن البريكست

أن دور البرلمان سيكون مقتصرأ على الموافقة على الاستراتيجية التفاوضية للحكومة مع الاتحاد وزمان المفاوضات. لكن أطرافاً رأيت أن الحكم فرصة ذهبية لإعادة النظر في المشروع بالاستفادة من غالبية أنصار البقاء على البرلمان (نصف نواب الحزب الحاكم، ومعظم نواب المعارضة والأحزاب الصغرى الأخرى

في مجلس العموم)، وإن كان موقف مجلس اللوردات غير محسوم في أي اتجاه. وضاعفت شركات الزهانات في لندن توقعاتها لفرص تنفيذ استفتاء ثان على مسألة العضوية في الاتحاد، للمرة الأولى منذ أسابيع.

وقد تعرضت المحكمة العليا لهجومات غير مسبوقه في التاريخ البريطاني من قبل بعض زعماء معسكر الخروج من الاتحاد، إذ نظروا إلى القرار على أنه انتصار للنخبة في مدينة الأعمال في لندن، ومنخرجي الجامعات المرموقة على حساب البريطانيين العاديين.

وفي اسكتلندا، لم تستبعد الوزيرة الأولى، نيكولا ستورجين، أن تشارك حكومتها بشكل فاعل في الجهود التحضيرية تجهيزاً للجولة المقبلة من الصراع القانوني. ورأت أن الحكم شديد الأهمية ويكشف عن الفوضى التامة، وحالة الارتباك في قلب حكومة المملكة المتحدة في ما يتعلق بإدارة موضوع (البريكست). كما رحب أكبر أحزاب المعارضة في إيرلندا الشمالية بالحكم، واعتبر سياسة حكومة ماي في إدارة "البريكست" شديدة الخطورة، لا على المملكة المتحدة فحسب بل على إيرلندا كلها.

تبلغ صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليها زينب موسى حسن ذياب سنداً للمادة 15 أ.م.

المتوفاة في سوريا وبعد أن تعذر تعيين ورثتها لاستلام أوراق الدعوى رقم 2016/503 المقامة عليها من اسماعيل محمد بدران بوكالة المحامي رفيق حمدان بمادة حق مرور للعقار 1388 وإثبات حق ارتفاق على العقار 1400 حبوش وعلبك اتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكوني ممثلة بمحامي حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً وإلا جازّ ابلاغك الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات ضمن مهلة شهرين من تاريخ النشر.

رئيس القلم شريف نور الدين

### اعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه إلى المنفذ عليهما: - علي محمد صبحي ججاج - ودانا سعد الدين جرادى الجهولي محل الإقامة. تنذركما هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور البها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2016/1576 المتكونة بينك وبين جمال ترست بنك ش.م.ل. بخلال 30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة

## نتائج اللوتو اللبناني

2 9 18 20 24 37 41

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1454 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 2، 9، 18، 20، 24، 37.  
الرقم الإضافي: 41  
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشيكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
143,203,560 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 143,203,560 ل.ل.  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
63,625,680 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 22 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,892,076 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
63,625,680 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 1,206 شبكات  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 52,758 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
143,112,000 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 17,889 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتركمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,137,609,172 ل.ل.

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1454 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 25995  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75 مليون ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل ورقة:  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5995**  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 995 ل.ل.**  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 95**  
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتركمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 202 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● **يومية ثلاثة:** 607  
● **يومية أربعة:** 4796  
● **يومية خمسة:** 60446

## استراحة

### 2429 sudoku

|   |   |   |   |   |   |   |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
|   | 6 |   | 5 |   | 4 |   |   |  |
|   |   | 8 |   | 4 | 3 | 6 |   |  |
|   | 9 |   | 7 |   | 5 |   |   |  |
|   |   | 9 |   | 3 |   | 1 |   |  |
| 1 |   |   | 8 | 4 |   |   | 2 |  |
|   | 7 |   |   | 5 | 6 |   |   |  |
|   |   | 2 |   | 5 | 7 |   |   |  |
|   | 8 | 4 |   | 7 | 1 |   |   |  |
|   |   |   |   | 9 | 8 |   |   |  |

### حل الشبكة 2428

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 6 | 9 | 7 | 3 | 1 | 8 | 5 | 4 |
| 7 | 4 | 5 | 9 | 8 | 6 | 1 | 3 | 2 |
| 8 | 1 | 3 | 5 | 4 | 2 | 6 | 9 | 7 |
| 1 | 2 | 7 | 6 | 9 | 3 | 4 | 8 | 5 |
| 9 | 3 | 4 | 8 | 7 | 5 | 2 | 6 | 1 |
| 5 | 8 | 6 | 2 | 1 | 4 | 3 | 7 | 9 |
| 6 | 9 | 8 | 4 | 2 | 7 | 5 | 1 | 3 |
| 3 | 7 | 2 | 1 | 5 | 8 | 9 | 4 | 6 |
| 4 | 5 | 1 | 3 | 6 | 9 | 7 | 2 | 8 |

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2429

|    |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

كيميائي بريطاني (1886-1975). أصبح أستاذاً في جامعة أوكسفورد عام 1930. حاز على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1947 وعلى وسام فرنكلين  
1+2+3+4+5+6+7+8+9+10+11 = ماركة قداحات شهيرة ■ 3+4+5 = فئات الذهب ■ 8+6 = إله وخالق

حل الشبكة الماضية: **ابن بهجت قمر**

إعداد  
نعوم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2429

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |    |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
| ■  |   |   |   |   |   |   |   |   | 1  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 2  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 3  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 4  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 5  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 6  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 7  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 8  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 9  |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   | 10 |

### أفقياً

1- مفكر وسياسي سوري راحل وأحد مؤسسي حزب البعث - 2 أسطول اسباني ضخم لا يقهر أرسله الملك فيليب الثاني لغزو انكلترا فأغرقته العواصف - ضد سهل - 3- إحدى جزر أندونيسيا وأكثرها سكاناً - في القميص - خصب - 4- عائلة أديب وصحافي مصري راحل - عائلة روائي فرنسي راحل - 5- بطيب الأجواء برائحة البخور - مضيق في المحيط الهندي بين أستراليا وتسمانيا - 6- متشابهان - جرد بالأجنبية - من أسماء الذئب - 7- اسم لثلاث شقيقات روائيات إنكليزيات - جنس حبات خبيث جداً - 8- زيادات عظمية تنبت في رؤوس بعض الحيوانات - مدينة تركية - 9- أصابه دوار - مالك حقول العنب - 10- فنان لبناني شهير

### عمودياً

1- خط الدفاع عن الحدود الشرقية لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية - أثمان البضاعة - 2- يشاهدك - ما يستر جلد بعض الحيوانات - 3- أم استشهدت وأولادها السبعة في عهد يهوذا المكابي في العهد القديم كما جاء في كتاب التوراة - جزيرة يونانية - 4- أحرف متشابهة - سلطنة أسبوية غنية بالنفط - 5- خاصم أشد الخصومة - من نتائج النار - يستخرج من العنب والتفاح - 6- بلدة لبنانية بقضاء جزين - قطع - 7- ثرى - أبنية مرتفعة - 8- سارق - باطن الكتف - من الطيور - 9- أسفل وعمق البئر - مهنة من يبذل عملة بعملة أخرى - 10- شاعر لبناني راحل لقبّ بابوب القرن العشرين

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- أيمن زبيب - 2- نورنيرغ - بو - 3- كدح - دانيال - 4- لو - دياري - 5- تلة - مو - بيز - 6- ري - ما - باسه - 7- ابن خلدون - 8- أبلت - ليدو - 9- سرو - واو - رم - 10- تيغوسيغلبا

### عمودياً

1- انكلترا - ست - 2- بوذ - ليباري - 3- مرحلة - نبوغ - 4- ن - مخل - 5- زيد - مالتوس - 6- برادو - اي - 7- يغني - بولوغ - 8- ياباني - 9- باريس - درب - 10- كوليزه روما

مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

مأمور التنفيذ عباس حمادي

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

القاضي الياس ريشا تنفذ شركة شبروح ريل استابت ش.م.ل. بالمعاملة 2016/773 بوجه سليمة حنا معوض قرار المحكمة الابتدائية التاسعة في المتن رقم 2015/1/11/279/1559 الذي قضى بازالة الشيوخ في العقار 1389 فاريا عن طريق بيعه بالمزاد العلني مساحته 11560 م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض سليخ تزرع حبوب وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية طبيعته منحدره لا طريق له وللوصول اليه عبر مفرق متفرع عن طريق سد شبروح.

تاريخ محضر الوصف 2016/9/6 وتاريخ تسجيله 2016/9/7 بدل تخمين وطرح العقار 1389 فاريا /578000/د.ا. او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/1/17 الساعة 11:00 قبل الظهر

في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

القاضي طارق طريبيه ينفذ فرنسبك ش.م.ل. بوجه شركة جوزف عيد وشركاه وانطوان جوزف عيد وكلوت جيبلي عقد شروط عامة وعقود فتح الاعتمادات وعقود كفالة وكشوفات حساب بالمعاملة 2014/122 تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ /2915000/د.ا. اضافة الى الفوائد والنقبات.

ويجري التنفيذ على موجودات محلات جوزف عيد الكائن في جونية الشير وهي كالتالي: 11 بدلة ماركات مختلفة و27 جاكيت و30 sweater و116 بنطلون و97 قميص و20 كنبزة و18 بولو و4 porte feuille و3 Camar band و15 كرافات و10 pochette و5 papillon و17 جيليه و17 فولا و16 bretelle و18 boxer و134 بيجاما و8 قشاطات و13 حذاء و4 كبت و9 مكاتب و110 بنطلون جينز و60 شورت وبرد كونكورد ومكنسة هوفر وخرنزة Gold safe وكونتوار 4 قطع و4 كراسي وستاند خشبي مع 7 رفوف جميعها مخمنة بمبلغ /31760\$. للراغب بالشراء مراجعة تقرير الخبير.

يجري البيع يوم الجمعة الواقع فيه 2016/11/18 الساعة 11:30 قبل الظهر. للراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد اعلاه الى شركة جوزف عيد في جونية الشير مصحوباً بالثمن نقداً أو بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

#### إعلان قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية الغبيري عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن العام 2016 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وتعديلاته ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية في العدد 52 تاريخ 11/3/2016 وذلك عن العام 2016 وما قبلها لغاية العام 1989.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنين بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تُسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

ثالثاً: يعتبر هذا الاعلان بمثابة اذار شخصي قاطع مرور الزمن عن جميع المستحقات والمتاخرات المتوجبة للبلدية تجاه المكلفين المتخلفين عن تسديد رسوم السنوات السابقة. الغبيري: 2016/10/27

رئيس بلدية الغبيري معن منير خليل

#### دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/569 الى المنفذ عليهما عصام وجورج عطالله المجهولي محل الإقامة بتاريخ 2016/6/14 تقدم طالب التنفيذ الياس عطالله بوكالة المحامي جورج الخوري بوجهكما بطلب تنفيذ قرار محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة 13 قرار 2015/253 تاريخ 2015/11/10 القاضي باعلان صورية اسم غندور عطالله في عقد البيع تاريخ 1963/7/31 كشاري للعقار /2085/ قرنة شهوان واعتبار تسجيل العقار المذكور على اسمه صوري بنتيجة هذا العقد وتبعاً لذلك اعتبار ان المستأنف الياس عطالله هو المشتري الحقيقي والمالك الحقيقي للعقار المذكور وابطال عملية انتقال الاسهم في الاقسام 4 و5 و6 قرنة شهوان من العقار 2085 على اسم جورج وعصام عطالله واعادة قيد ملكية الاقسام 4 و5 و6 من العقار /2085/ قرنة شهوان على اسم المرحوم غندور عطالله ومن ثم نقل ملكيتها على اسم الياس عطالله وتضمن المستأنف عليهما النقبات.

لذلك تدعوكما هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنكما لتبليغ الانذار التنفيذي والطلب ومرفقاته بمهلة عشرين يوماً تلي النشر والا اعتبرتما مبلغين وقلم دائرة التنفيذ مقاماً مختاراً لكما ويصار الى متابعة التنفيذ اصولاً.

مأمور التنفيذ يوسف كفروني

#### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر بالمعاملة التنفيذية 2009/232 طالب التنفيذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي خالد لطفي المنفذ عليهم: طلال سهيل عسيران ورفاقه

السند التنفيذي: عقد قرض وسندات بقيمة 218,161,035 ل.ل. اضافة الى اللواحق والفوائد المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2009/9/17 تاريخ تبليغ الانذار: 2010/12/28 تاريخ قرار الحجز: 2012/3/27 وتسجيله: 2012/4/23 تاريخ محضر وصف العقار: 2012/5/29 وتسجيله: 2012/7/3

العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من العقار 547/القصيبة عبارة عن قطعة ارض تقع في محلة المدور وهي سليخ لا يوجد عليها بناء أو مزروعات وتقع على طريق عام. مساحته: 22674 م2

التخمين: 680220 د.ا. الطرح بعد التخفيض: 348954 د.ا. الثاني: 2400 سهماً من العقار 50/القصيبة يقع في منطقة مرج النص وهي ارض غير مبنية ولكنها صالحة للبناء تزرع حبوب وهي ارض بعل سليخ ويقع ضمن منطقة سكنية زراعية، محيوس. مساحته: 780 م2

التخمين: 23400 د.ا. الطرح بعد التخفيض: 12005 د.ا. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/1/19 الساعة 11:00 ظهر امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني الاسهم المذكورة في العقارين الموصوفين اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارين المطروحين ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

#### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر بالمعاملة التنفيذية 2014/89 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المنفذ عليهم: علي حسن قبيسي - تول السند التنفيذي: القرار رقم 1425/ل.ل.ق/2013 الصادر عن اللجنة القضائية المناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان تاريخ 2013/12/3 والقاضي بالزام المنفذ عليه بدفع مبلغ مليون ل.ل. وبيع القسم 584/6/تول بالمزاد العلني على مسؤوليته وحسابه المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2014/2/22 تاريخ تبليغ الانذار: 2014/12/14 تاريخ قرار الحجز: 2015/1/29 وتسجيله في السجل العقاري: 2015/2/3 تاريخ محضر وصف العقار: 2015/9/18 وتسجيله: 2015/10/10

العقار الموصوف: 2400 سهماً من القسم 584/6 تول عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من 4 غرف ومطبخ وحمامين ومدخل و3 شرفات. مساحته: 295م2

التخمين: 60,000 د.ا. الطرح بعد التخفيض: 30866 د.ا. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/1/19 الساعة 11:00 ظهر امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم

#### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2016/108 المنفذ: ابراهيم سليمان الأبرص وكيله المحامي سمير فاخوري. المنفذ عليهم: كاترين مخول الأشقر - سارة الياس سلوم - نجيبه يوسف الأشقر مجهولي الإقامة. روبرير الأبرص وكيلته المدنية كاترين يعقوب الياس. السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 2014/198 تاريخ 2014/12/4 والمتضمن ازالة الشيوخ في العقار 320/الشيخ طابا الجبل عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 320/الشيخ طابا الجبل يقع على طريق عام الزواريب - الشيخ طابا يحتوي اشجار زيتون، مساحته: 1347م2، يحده غرباً: طريق عام، شرقاً: العقار 319 ، شمالاً: العقار 321، جنوباً: العقار 318، التخمين والطرح: /134700\$. موعود المزايدة ومكانها: الخميس 2016/12/1 الساعة الواحدة بعد الظهر امام دائرة رئيس تنفيذ حلبا.

للاغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع امانة باسم رئيس دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2016/561

المنفذ: عبدالله هاني البيطار وكيلته المحامية نجاة المصطفى. المنفذ عليهم: عفيف وعبدالله حنا المسن مجهولي الإقامة. السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 467 تاريخ 2013/11/2 بمتابعة التنفيذ على العقار 349/ بزينا عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع ازالة الشيوخ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 349/ بزينا عبارة عن ارض سقي مشجرة فاكهة مختلفة، مساحته: 1556 م2، يحده غرباً: العقار 350، شرقاً: 259، شمالاً: نهر، جنوباً: طريق عام، التخمين والطرح: /62240\$. موعود المزايدة ومكانها: الخميس 2016/12/8 الساعة 12:30 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

للاغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. تدفع امانة باسم رئيس دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

#### إعلان شطب شركة

من امانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2016/10/11 ومحضري اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ 2016/2/27 و 2016/7/28 صدر بتاريخ 2016/10/24 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بحل شركة نصر للتجارة والمقاولات ش.م.م. المثلة بالمدير المفوض بالتوقيع ميشال ابراهيم نصر رقمها 7360 تاريخ 1992/2/13 وشطب قيدها، رقم التسجيل المالي 12751.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضاته الخطية خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

#### إعلان قضائي

بتاريخ 2016/10/20 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من المحامي ميشال سلامة والمسجل برقم 2016/1879 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى عن العقارات رقم 4 و5 و6 بسري وهي إشارة إشترك في الحجز الموضوعة لمصلحة جوزيف أسعد بدوي بموجب القرار تاريخ 1969/3/18.

فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. رئيس القلم سلام الغوش

#### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/215 المنفذ: رضا محمد جفال وكيله المحامي ممدوح عكتان. المنفذ عليه: شوقي محمد رضا /الباوزرية.

بتاريخ 2016/11/2 تقرر ابلاغ المنفذ عليه شوقي محمد رضا المقيم في البازورية ومجهول محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبليغ الانذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/215 موضوعها تنفيذ صك بيع والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين



## البطولات الأوروبية الوطنية

# «مجزرة باريس» بتوقيع أوناي إيмери



أحد ضحايا إيмери النجم بت عرفة الذي كان من أبرز لاعبي الموسم الماضي مع نيس وبات بدلاً في باريس (أف ب)

يعيش الواصلات الجديده إلى باريس سان جيرمان، خيسي رودريغيز وحاتم بن عرفة، أياماً صعبة مع الفريق الباريسي. إذ إنهما أسيرات لدكة البدلاء حيث يرفض المدرب الجديد أوناي إيмери منحهما الفرصة لإثبات قدرتهما دون وجود مبررات

### حسنة زين الدين

الثابت منذ انطلاق الموسم الجديد، أن باريس سان جيرمان الفرنسي ليس في أفضل أحواله. النتائج تعكس ذلك، كما الأداء. ففي المباراة الأخيرة أمام بازل السويسري في دوري أبطال أوروبا، انتظر الفريق حتى الدقيقة الأخيرة ليحرز الفوز 2-1، بينما في الدوري المحلي فإن السقطات والعثرات عديدة على عكس ما تعودته الفريق الباريسي في الأعوام الأربع الأخيرة، حيث إنه خسر أمام موناكو 3-2 وتولوز 2-0 وتعادل على ملعبه أمام مرسيليا المتراجع 0-0 وسانت إتيان 1-1.

أمام هذا الواقع، تتجه الأنظار إلى المدرب الجديد الإسباني أوناي إييري، الذي تسلم المهمة في الصيف الماضي خلفاً للوران بلان، مستنداً



## لعب خيسي 40 دقيقة في آخر 4 مباريات وبت عرفة 41 دقيقة في آخر 5 مباريات

إلى نجاحاته مع إشبيلية تحديداً من خلال ألقابه الثلاثة المتتالية في مسابقة "يوروبا ليغ". غير أن الأمور ليست مماثلة في عاصمة العطور، إذ إن إييري لم يستطع حتى الآن أن يفرض حضوره هناك، بل إنه يواجه مشاكل مع بعض اللاعبين سببها قراراته المحففة والتعسفية بإقصائهم من دون سبب أو وجه حق. الحديث بداية من الحارس الألماني كيفن تراب الذي لقي نفسه فجأة على مقعد البدلاء منذ قدوم الإسباني بعد موسم أول مع الفريق حصداً فيه النجاح وثقة الباريسيين عندما تمكن من انتزاع المركز الأساسي من الإيطالي سلفاتورى سيريو ودفعه إلى الخروج من النادي معاراً إلى إشبيلية الإسباني ليلقى المصير عينه هذا الموسم من الفونس أريولا. الدولي الألماني لا يخفي استغرابه من قرار المدرب الذي وقف سداً في وجه انطلاقته القوية، وإذا به يفكر الآن في ترك الفريق إذا ما استمر الأمر على حاله.



أحد أبرز نجوم الليغ 1، ما جعل العديد من الأندية ترغب في الحصول على خدماته، لكنه اختار في نهاية المطاف سان جيرمان. ما يحصل مع بن عرفة بات "لغزاً" تبحث الصحف ومحللوها في فرنسا عن فك شيفرته حيث لا يبدو مفهوماً على الإطلاق أن يعتمد إييري إلى إبقاء لاعب بحجم بن عرفة أسير مقعد البدلاء، حيث تشير الأرقام إلى أنه لعب في المباريات الخمس الأخيرة 41 دقيقة فقط من أصل 450 دقيقة.

هذا الواقع بات يصيب اللاعبين بالإحباط، وبطبيعة الحال فإنه لن يقتنع بما قاله مواطنه كيفن غاميرو، مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني، عن وضعه الحالي - انطلاقاً من معرفته الوثيقة بإييري حيث لعب تحت قيادته في إشبيلية - بأن الأخير يحاول بهذه الطريقة أن يستفز لاعبيه ليخرج منهم الأفضل، لكن كيف ذلك وبن عرفة لم ينل فرصته منذ بداية الموسم؟

لكن لكي تكون الأمور على حقيقتها أكثر، فإن خيسي وبن عرفة يتحملان جزءاً من المسؤولية، إذ إنهما خرجا من فريقيهما سريعاً نحو باريس طمعاً في المال دون دراسة الجوانب الفنية للفريق، ولعل بن عرفة يلمس قراره الخاطيء أكثر الآن، كيف لا وهو يرى فريقه السابق نيس يتبوأ الصدارة بفارق 6 نقاط عن سان جيرمان.

الأرقام - شارك 40 دقيقة فقط في المباريات الأربع الأخيرة. هذا الأمر يعانى منه، لا بل أكثر، النجم حاتم بن عرفة، الوافد بدوره هذا الموسم إلى الفريق الباريسي بعد موسم مميز مع نيس كان فيه

دي برانس الذي لجأ إليه لإثبات المزيد من قدراته التي كانت مقيدة في ريال مدريد، بفعل الفرص القليلة لمشاركته هناك بوجود كوكبة من النجوم العالميين، وإذا بالأمر يتكرر في باريس، حيث إنه - كما تشير

أما الضحية الثانية لإييري، فهو الإسباني خيسي رودريغيز، الوافد الجديد إلى باريس والذي يبدو غير مستوعب عدم منحه الفرصة مع سان جيرمان بعد أن كانت الآمال معقودة على موهبته لتتفجر في ملعب "بارك

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

| إسبانيا (المرحلة 11) الجمعة:          |  |
|---------------------------------------|--|
| نابولي × لاتسيو (21,45)               | بيسكارا × إمبولي (13,30)                   |
| ملقة × سيورتينغ خيخون (21,45)         | كليفو × يوفنتوس (16,00)                    |
| السبت:                                | جنوى × أودينيزي (16,00)                    |
| غرناطة × ديپورتيفو لا كورونيا (14,00) | باليرمو × ميلان (16,00)                    |
| ريال سوسبيداد × أتلتيكو مدريد (17,15) | ساسولو × أتالانتا (16,00)                  |
| أوساسونا × ألافيس (19,30)             | فيورنتينا × سميدوريا (16,00)               |
| لاس بالماس × إيبار (21,45)            | إنتر ميلانو × كروتوني (16,00)              |
| الأحد:                                | روما × بولونيا (21,45)                     |
| ألمانيا (المرحلة 10) الجمعة:          |  |
| ريال مدريد × ليغانيس (13,00)          | هيرتا برلين × بوروسيا مونشنغلاذباخ (21,30) |
| إسبانيول × أتلتيك بلباو (17,15)       | باير ليفركوزن × دارمشتات (16,30)           |
| سلتا فيغو × فالنسيا (17,15)           | بايرن ميونيخ × هوفنهايم (16,30)            |
| فياريال × ريال بيتيس (19,30)          | هامبورغ × بوروسيا دورتموند (16,30)         |
| إشبيلية × برشلونة (21,45)             | فرايبورغ × فولسبورغ (16,30)                |
| إينغولشتات × أوغسبورغ (16,30)         |  |
| إيطاليا (المرحلة 12) الجمعة:          |  |
| بريشيا × تشيزينا (21,30)              |  |
| السيبت:                               |  |
| تورينو × كالياري (19,00)              |  |

## الدوري الأميركي للمحترفين

# أوكلاهوما الوحيد بلا خسارة بين فرق الغربية



سك وسنبروك 35 نقطة في سلة كليبرز (أف ب)

وهنا برنامج مباريات اليوم: أورلاندو ماجيك × ساكرامنتو كينغز، كليفلاند كافالييرز × بوسطن سلتيكس، مينيسوتا تمبروولفز × دنفر ناغتس، ميلووكي باكس × إنديانا بايسرز، غولدن ستايت ووريترز × أوكلاهوما سيتي ثاندر.

تورونتو رابتورز للفوز على واشنطن ويزاردز 113-103 بتسجيله 40 نقطة. وفي المباريات الأخرى، فاز يوتا جاز على دالاس مافريكس 97-81، وهيوستن روكتس على نيويورك نيكس 118-99، وتشارلوت هورنتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 109-93، وفينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز 118-115 بعد التمديد، ومفيس غريزليس على نيو أورليانز بيليكانز 89-83 بعد التمديد.

السابقين. بدوره، مني أتالنتا هوكس بأول خسارة له هذا الموسم، وكانت على يد لوس أنجلوس لايكرز المتجدد 116-123. وتلقى في المباراة لو وليامس الذي شارك احتياطياً وسجل 18 نقطة في 23 دقيقة، بينها 16 في الربع الأخير. وتعرض شيكاغو بولز لخسارته الأولى، وكانت أمام بوسطن سلتيكس 100-107، وذلك بعد ثلاثة انتصارات متتالية. وتلقى ديمار دي روزان وقاد

أضاف أوكلاهوما سيتي ثاندر انتصاراً جديداً إلى رصيده، وبت الفريق الوحيد في المجموعة الغربية الذي لم يتعرض لأي خسارة منذ مطلع الموسم الحالي في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، بعد فوزه الصعب على لوس أنجلوس كليبرز 85-83. ومرة جديدة فرض راسل وستبروك نفسه نجماً لفريقه، بتسجيله 35 نقطة، ونجاحه في 6 متابعات و5 تمريرات حاسمة، علماً بأنه كان حقق تريبل دابل في مباراته

## يوروبا ليغ

# ماسي يونايته وانتر تمتد الى أوروبا

فشل مانشستر يونايتد الإنكليزي في محو خيباته المحلية، وعلى عكس ذلك، انتقلت العدوى الى البطولات الأوروبية، حيث تعرض لنكسة جديدة، وخسر 2-1 أمام فريخشة التركي في دور المجموعات من بطولة «يوروبا ليغ». وكان مانشستر قد فاز على فريخشة في الجولة الماضية 4-1، لكنه تأثر هذه المرة، بداية عبر السنغالي موسى سو الذي سجل منذ الدقيقة الثانية من تسديدة مقصية رائعة، مرت من فوق الحارس الإسباني دافيد دي خيا، وتهدات داخل شبكاه. وهو الهدف الأسرع أوروبا في مرمى يونايته، منذ هدف كريستيان خيمينيز لبارسلون في تشرين الثاني 2002. أما الهدف الثاني فجاء عبر الهولندي جيرمان لينز من تسديدة رائعة لكرة ثابتة في الدقيقة 59. من جهة يونايته، سجل واين روني الهدف الوحيد في الدقيقة 89 من المباراة.

وتلقى مانشستر ضربة موجعة بعد نصف ساعة من بداية المباراة تمثلت بإصابة نجمه الفرنسي بول بوغبا في الفخذ اليسرى واضطراره الى مغادرة الملعب، حيث دفع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بالسويدي زلاتان إبراهيموفيتش بدلاً منه.

وفي نفس المجموعة، تعادل زوريا لوهانسك الأوكراني مع فينورد الهولندي 1-1. سجل لأول رافايل فورستر (44)، وللتائي الدنماركي نيكولاي بورغنسن (15).

وتصدّر فينورد المجموعة بـ 7 نقاط، يليه فريخشة بـ 7 أيضاً، ثم يونايته بـ 6، ولوهانسك بـ 2.

وفي المجموعة الثانية، تغلب أبويل نيقوسيا قبرصي على ضيفه بونغ بوير السويدي 0-1، سجله لبيروس سوتيريو (69).

كذلك تعادل أستانا الكازخستاني مع ضيفه أولمبياكوس اليوناني 1-1. وتصدّر أبويل بـ 9 نقاط، يليه أولمبياكوس بـ 7، ثم بونغ بوير بـ 4، وأستانا بنقطتين.

وفي المجموعة الثالثة، سحق أندلخت البلجيكي ضيفه ماينتس الألماني 6-1. وسجل للفائز نيكولاس ستانيسو (41 و 9) ويوري تيليماتس (62) ولوكاس تيودورزيك (89 و 90) وماسيمو برونو (90). أما للخاسر، فسجل بابلو دي بلاسيس (15).

في المقابل، خسر غابالا الأتري أمام ضيفه سانت إتيان الفرنسي 2-3. وتصدّر أندلخت المجموعة بـ 8 نقاط، يليه سانت إتيان بـ 8 أيضاً، ثم ماينتس بـ 5، وأخيراً غابالا من

دون أي نقطة. وفي المجموعة الرابعة، نجح زينيت سان بطرسبورغ الروسي في التأهل الى الدور الثاني بعد تغلبه على ضيفه دونالدك الأيرلندي 2-1. سجل لأول البرازيلي ايدينيو كامبوس (42 و 78)، وللتائي داريل هورغان (53). وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تعادل ماكابي تل أبيب الاسرائيلي مع ضيفه الكمار الهولندي سلباً 0-0.

وتصدّر زينيت المجموعة بـ 12 نقطة يليه ماكابي بـ 4، ثم دونالدك بـ 4 أيضاً، والكمار أخيراً بنقطتين.

وفي المجموعة الخامسة، تغلب روما الإيطالي على ضيفه أوستريا فيينا النمساوي 4-2. وسجل لروما البوسني إدين دزيكو (4 و 65) ودانييلي دي روسي (18) والبلجيكي رادجا ناينغولان (78)، ولأوستريا أولارين كابودي (2) وأكسندر غرونوالد (89). وضمن المجموعة ذاتها، تعادل أسترا جيورجيو الروماني مع ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي 1-1.

وتصدّر روما المجموعة بـ 8 نقاط، يليه أوستريا بـ 5، ثم أسترا

جيورجيو بـ 4، وفيكتوريا بـ 3. وفي المجموعة السادسة، تغلب أتلتيك بلباو الإسباني على ضيفه غنك البلجيكي 5-3. ورفق بلباو رصيده الى 6 نقاط في المركز الثاني للمجموعة بفارق الأهداف خلف غنك، ونقطة أمام ساسولو الإيطالي وراييد فيينا النمساوي اللذين تعادلا 2-2.

وفي المجموعة السابعة، تأهل أياكس أمستردام الهولندي الى الدور الثاني بعدما تغلب على سلنا فيغو الإسباني 3-2. سجل للفائز الدنماركي كاسبر دولبرغ (41) والمغربي حكيم زياش (68) والألماني امين يونس (71)، وللخاسر السويدي جون غيديتي

## تعرض بوغبا لإصابة قوية أخرجته من الملعب

نار فريخشة لخسارته امام يونايته وتغلب عليه 2-1 (الناضوك)



(79) ويأغو أسباس (86). في المقابل، خسر باناثينايكوس اليوناني أمام ستاندار لياج البلجيكي 0-3، سجلها ابراهيم سيسييه (61) والجزائري اسحاق بلفوضيل (76 و 90).

وتصدّر أياكس المجموعة بـ 10 نقاط، يليه ستاندار لياج بـ 5، ثم سيلتا فيغو بـ 5 أيضاً، وباناثينايكوس بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الثامنة، بلغ شاختر دانيتسك الأوكراني الدور المقبل، بتغلبه على ضيفه غنت البلجيكي 3-5.

كذلك فاز سبورتنغ براغا البرتغالي على قونياسبور التركي 3-1.

وتصدّر شاختر المجموعة بـ 12 نقطة، يليه سبورتنغ بـ 5، ثم غنت بـ 4، وأخيراً قونياسبور بنقطة واحدة. وفي المجموعة التاسعة، تأهل شالكه الألماني الى الدور الثاني، وتغلب على كراستودار الروسي 2-0، سجلهما البرازيلي جونيور كايكارا (25) والجزائري نبيل بن طالب (28).

من جهة أخرى، خسر نيس الفرنسي أمام ريد بل سالزبورغ النمساوي 2-0. وتصدر شالكه المجموعة بـ 12 نقطة، يليه كراستودار بـ 6 نقاط، ثم ريد بل بـ 3، ونيس بـ 3 أيضاً.

وفي المجموعة العاشرة، فاز فيورنتينا الإيطالي على سلفان ليبريتش التشيكي 3-0. أما باوك سالونكي اليوناني، فخسر أمام قره باخ الأتري 0-1.

وتصدّر فيورنتينا المجموعة بـ 10 نقاط، يليه قره باخ بـ 7، ثم باوك بـ 4، وأخيراً سلفان بنقطة.

وفي المجموعة الحادية عشرة، تواصلت خيبات انتر ميلانو الإيطالي، وخسر أمام ساوثمبتون الإنكليزي 1-2. سجل للفائز فيرجيل فان ديك (64) والياباني يوتو ناغاموتو (69 خطأ في مرماه)، وللخاسر الأرجنتيني ماورو ايكاردي (33).

وضمن نفس المجموعة، فاز سبارتا براغ التشيكي على هابويل بئر السبع الإسرائيلي 2-0.

وتصدّر سبارتا براغ المجموعة بـ 9 نقاط، يليه ساوثمبتون بـ 7، ثم هابويل بـ 4، وانتر بـ 3.

وفي المجموعة الثانية عشرة، تعادل زيورخ السويسري مع ستياوا بوخارست الروماني 0-0، بينما خسر فياريال الإسباني أمام عثمانلي سبور التركي 1-2.

وتصدّر عثمانلي سبور المجموعة بـ 7 نقاط، يليه فياريال بـ 5، ثم زيورخ بـ 3، أيضاً، وبوخارست بـ 3.

## السلة اللبنانية

### انطلاق دورة الراحك شلهوب اليوم

تنطلق اليوم دورة الراحك هنري شلهوب الثانية في كرة السلة، التي ستقام مبارياتها على ملعب مجمع الشياح حتى 11 تشرين الثاني الجاري بمشاركة ثمانية نواد، توزعت على مجموعتين. ضمت الأولى المتحد والتضامن وميروبا وهومنتن، فيما ضمت الثانية بيبولوس والشانفيل واللوزة وهوبس. وينال الفائز في البطولة مبلغ 50 ألف دولار، بينما ينال صاحب المركز الثاني 25 ألف دولار، وكان بيبولوس قد أحرز لقب الدورة الأولى على حساب التضامن.

الحكمة انسحب من البطولة ما أدى الى انتقال بيبولوس من المجموعة الأولى الى الثانية لتأمين التوازن بين عدد الفرق، إذ إن القرعة أوقعت خمسة فرق في المجموعة الأولى، وأربعة فرق في الثانية. وتقرر حينها انتقال بيبولوس، الاسم الأخير في القرعة الى المجموعة الثانية اذا انسحب أي فريق منها، حتى لا يكون عدد فرقها ثلاثة، فيما لم يشارك الرياضي لارتباطه ببطولة الأندية العربية.

ويلعب اليوم عند الساعة 16,00 الشانفيل مع بيبولوس، على أن يلتقي عند الساعة السادسة التضامن مع المتحد. ويلعب عند الساعة 20,00 ميروبا مع هومنتن، وعند الساعة 22,00 اللوزة مع هوبس.

(الأخبار)

## اخبار رياضية

### الاتحادات الدولية تهنئ الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين

تلقت الهيئة التأسيسية لجمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين رسائل واتصالات تهنئة من الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ونظيره الاتحادي الآسيوي والعربي، وذلك عقب صدور بيان العلم والخبر (رقم 2228) باسمها، وشروعها في الإعداد لانتخابات لجنتها الإدارية الأولى المقررة في 19 كانون الاول المقبل.

وكان الاتحاد الدولي (AIPS) ورئيسه الايطالي جيان ميرو أول المهتمين، عبر الأمانة العامة الأسترالية روسلين موريس، التي راسلت الأمانة العامة لجمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين، مهنئة بالخطوات المتخذة عبر القنوات الرسمية اللبنانية، وطالبة وضع الاتحاد الدولي في أجواء الاستعداد للانتخابات والعملية الانتخابية.

كذلك، كانت تهنئة من رئيس الاتحاد الآسيوي (AIPS ASIA) البحريني محمد قاسم، من خلال تواصله مع رئيس الهيئة التأسيسية الزميل يوسف برجواي، مؤكداً دعمه المستمر لجمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين، تماماً كما كان دائماً الى جانب لبنان في المحافل الدولية التي أوفدت اليها جمعية المحررين الرياضيين سابقاً ممثلها. كذلك أشار قاسم الى أن دعمه الشخصي لهذه الخطوة المتقدمة سيكون عبر حضوره الشخصي الى بيروت في موعد الانتخابات.

وكان قاسم قد تواصل مع رئيس الاتحاد العربي، الأردني محمد جميل عبد القادر، مثنياً على أهمية جمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين كعضو في الاتحادين الدولي والآسيوي، وهي نقطة لحظها الكتاب الذي وجهه الأخير الى برجواي، مهنئاً بصدور الترخيص الخاص بالجمعية من الجهة المعنية بذلك (وزارة الداخلية والبلديات). كذلك أكد عبد القادر في كتابه حضوره الجلسة الانتخابية، مشيراً الى أن الاتحاد العربي يحرص كل الحرص على دعم الإعلام الرياضي اللبناني.

## الأنصار والعهد في واجهة الأسبوع السابع من الدوري

التضامن صور السابع بسبع نقاط على ملعب صيدا عند الساعة 17,20. لقاء يسعى فيه الصفاويون الى اعتلاء الصدارة مؤقتاً في حال الفوز، في حين يأمل الصوريون استعادة نغمة الفوز بعد خسارة وتعادل في الأسبوعين الأخيرين.

وتستكمل المرحلة السابعة غداً بلقاءين، الأول يجمع الاجتماعي التاسع بست نقاط مع ضيفه الراسينغ العاشر بخمس نقاط على ملعب طرابلس عند الساعة 14,15. ويدخل الراسينغ، الذي يغيب عنه لاعبه عباس عوض، الى المباراة بعد ثلاث خسارات متتالية، وبالتالي لا تتحمل الأمور خسارة رابعة أو حتى تعادلاً لاستعادة الصورة الجيدة التي بدأ فيها الراسينغ البطولة. أما

الموقوف اتحاديًا، لكن بإمكان المدرب محمود حمود إيجاد البديل وخصوصاً أن المعنويات مرتفعة بعد التعادل الثمين مع العهد في الأسبوع الماضي. أمر ينسحب أيضاً على الإخاء لتأحية المعنويات المرتفعة بعد الفوز على الراسينغ في الأسبوع الماضي ومغادرة المركز الأخير.

أما المباراة الأخيرة فستجمع النجمة السادس برصيد 8 نقاط مع ضيفه طرابلس الحادي عشر بخمس نقاط على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 15,30. لقاء يأمل فيه النجموايون مواصلة مسلسل الانتصارات منذ قدوم المدرب جمال الحاج، في حين يأمل طرابلس تحقيق نتيجة جيدة أقلها التعادل.

التضامن صور السابع بسبع نقاط على ملعب صيدا عند الساعة 17,20. لقاء يسعى فيه الصفاويون الى اعتلاء الصدارة مؤقتاً في حال الفوز، في حين يأمل الصوريون استعادة نغمة الفوز بعد خسارة وتعادل في الأسبوعين الأخيرين. وتستكمل المرحلة السابعة غداً بلقاءين، الأول يجمع الاجتماعي التاسع بست نقاط مع ضيفه الراسينغ العاشر بخمس نقاط على ملعب طرابلس عند الساعة 14,15. ويدخل الراسينغ، الذي يغيب عنه لاعبه عباس عوض، الى المباراة بعد ثلاث خسارات متتالية، وبالتالي لا تتحمل الأمور خسارة رابعة أو حتى تعادلاً لاستعادة الصورة الجيدة التي بدأ فيها الراسينغ البطولة. أما

## الكرة اللبنانية

### عبد القادر سعد

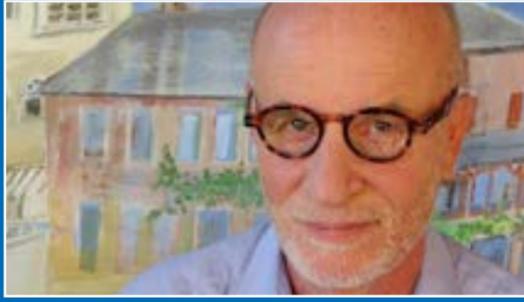
يُفتتح الأسبوع السابع من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم عند الساعة 15,30 بلقاء ناري بين السلام زغرنا الوصيف بـ 12 نقطة مع ضيفه شباب الساحل الأخير بأربع نقاط على ملعب المرادشبية. ورغم الفارق في المراكز بين الفريقين، إلا أن المعطيات تشير الى أن اللقاء سيكون صعباً على الطرفين نظراً إلى وضع كل منهما في البطولة. ويغيب عن صاحب الأرض لاعبه المميز إدمون شحادة الموقوف اتحاديًا لنيله الإنذار الثالث، وزميله المدافع حمزة الخير لطرده أمام الصفاء. وفي مباراة ثانية، يلتقي الصفاء الرابع بعشر نقاط مع ضيفه

## معرض



## ليلى سورا

تدرس ليلى سورا في كتابها «حماس والعالم» (مشورات المركز الوطني للبحوث العلمية) شريعة حركة «حماس» (منذ فوزها بالانتخابات التشريعية في عام 2006). تبرزت هذه الاختصاصية في العلوم السياسية وتحديد العالم الإسلامي. انه بالرغم من المقاطعة الدولية لـ «حماس» وظروف عمل هذه الأخيرة الداخلية ضمت غياب تام لهياكل الدولة فأنها تمارس في الواقع سياسة خارجية مبنية على المصالح لا على الإيديولوجيات وتخطب بها للمبني غير فلسطينيين مثل إسرائيل ودول أخرى.



## فرنسوا بورغا

أحد أواله الباحثين الفرنسيين الذين أولوا اهتمامهم للإسلام السياسي. كرس جزءاً كبيراً من أبحاثه لدراسة الديناميات السياسية والحركات الإسلامية في العالم العربي. رفضه إدراج تحليلاته في سياق الخطاب الإسلامي وهو يساند كافة غالباً. في كتابه «فهم الإسلام السياسي» (لا ديكوريت - 2016). يستعيد التفاعل بين تجربته الشخصية وحياته المهنية والبحثية. يذكر بأن أصل التوترات التي تؤثر على العلاقات الغربية مع العالم الإسلامي سياسي في الأساس. لا مصادف. ستجدهم طاولته مستديرة (11/5 - س: 18:00) حول «مسار المستشرقين الفرنسيين» (بالشراكة مع جريدة Orient XXI الإلكترونية) مع هنري لورنس بإدارة ألت فريش والزميل بيار إبي صعب.



## صلاح ستيتية

لا تشبه حياة صلاح ستيتية (الصورة) سيرة الأخرين. إذ تتداخل بشكل حميم مع التاريخ. هو المولود في بيروت عام 1929. في حقبة الانتداب الفرنسي على لبنان. يمضي القرن العشرين متنقلاً بين بيروت وباريس. متمسكاً بهويته المزدوجة. حصل ستيتية على المديح من الجوائز. من بينها جائزة الفرنكوفونية الكبرى في الأكاديمية الفرنسية. وهو يعدّ من الأسماء العرب الذين كانت أعماله الأكثر خصوصاً للدراسات والأبحاث. يسكن لبنان. وطنه الأم. شعره وخياله الشعري.

## «الكتاب الفرنكوفوني» يتكلم العربية في بيروت

للمغنية الفرنسية الشهيرة بريجيت فونتين (1939)، والفيلم الوثائقي عن صلاح ستيتية، ضيف شرف المعرض. \* «معرض الكتاب الفرنكوفوني» الثالث والعشرون في بيروت: بدءاً من 5 حتى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) - «مجمع بيال» (وسط بيروت) - للاستعلام: 01/420200 www.sdlivrebeyrouth.com أو

«مسرح مشتعل» لفرهاد إمرانيا (تطريز يدوي وتصوير رقمي على كانباس، وقطن وترتر - 2012 - 97 x 103 سنتيمتر)

الشتاء، وإن دوفريتور نيكولو (بالاس كافييه)... لن تكون الرسوم المتحركة غائبة عن المعرض بوجود العملاق البلجيكي في فن الكوميكس جان فان هام، أب «لارغو وينش» (Largo Winch) و«بلايك» (Blake) و«مورتيمير» (Mortimer)، ويونوا موشار (مدير التحرير في «كاسترمان») الذي سيقدّم مجلة «بانديرا» Pandora (مجلة جديدة تعتمد على الرسوم المتحركة)، والسيرة الذاتية لهيرجي (رسم «نان تان») بالإضافة إلى عرض فيلم! وهي المرة الأولى التي يتضمن فيها المعرض عروضاً سينمائية مع الفيلم المخصص

لبنان. لكن ماذا يقدم معرض الكتاب للجمهور هذه السنة؟ يظهر الغنى والتنوع جلياً في البرنامج. وككل سنة، يسود عنصر الشباب بشكل ظاهر. ومن المتوقع أن يزور المعرض 20 ألف تلميذ من المدارس الرسمية والخاصة حيث تنتظرهم نشاطات متعددة. أما بالنسبة إلى الجوائز، ففي انتظار الكتاب والكاتبات «جائزة الناقد اللبناني الشاب». وللسنة الخامسة على التوالي، ستمنح جائزة قائمة «غونكور»/ خيار الشرق التي تشارك في تنظيمها «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية» وأكاديمية «غونكور» والمعهد الفرنسي الذي عمل على مشاركة 11 بلداً من الشرق الأوسط (مصر، العراق، إيران، فلسطين، الأردن، لبنان...).

عدد كبير من الباحثين سيكون الجمهور في انتظارهم: فرنسوا بورغا، باسكال بونيفاس، فرانك ميرميه، نيكولا دوت بويار، إيبيرهارت كيليه، هنري لورانس، محمد سلهب، فريدريك إيمبير، إريك فريدل، بيار روسانفالون، أزمينا شبارا، ليلى سورا (من بين العناوين المتواجدة في جناح «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى»). هناك كتاب حسن عكر «تاريخ بعلبك في العصور الوسطى من خلال العملات (1516-636)» أما بالنسبة إلى الروائيين، فإننا نتوقع أيضاً عدداً كبيراً في المعرض: بيير لوميتير «جائزة غونكور»، جائزة «فيمينا»، الجائزة الكبرى

## ضيف الشرف صلاح ستيتية يفتح بكلمة عن الهويتين الثقافيتين العربية والفرنسية

للأكاديمية الفرنسية). لوران كوديه (جائزة غونكور)، بول كونستان (من أكاديمية غونكور)، سيلفي جرمان، روجيه عساف شريف مجدلاني، جبور الدويهي، رامي زين، نبيل داغر... بالإضافة إلى ذلك، سيكون وجود للروائيين المهاجرين الذين يروون قصصاً من «هنا» مثل إيمانويل فيلان (النادي الرياضي)، ألان بونار (الشام في

تشهد الدورة 23 زيادة في مشاركة الدور العربية أهمها «دار الساقى»، «السمندل»، «دار الفارابي»، و«دار المشرق»، فيما تخصص مساحة للشباب مع إدخاله الكوميكس والعروض السينمائية في صلب الحدث. وجوه بارزة في الفكر والثقافة والأدب والفت تحضر في الأروقة أكان عبر التوقيعات أو الندوات التي تقام على هامش المعرض

## ريتا باسيل

«نقرأ معاً» lire ensemble، هو عنوان الملصق الخاص بـ «معرض الكتاب الفرنكوفوني» الثالث والعشرين في بيروت الذي يقام بمبادرة من «المعهد الفرنسي في لبنان»، و«نقابة مستوردي الكتب» بالتعاون مع أصحاب المكتبات، ووزارة الثقافة اللبنانية، ومكتب «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية» في الشرق الأوسط، والسفارات الفرنكوفونية في لبنان (بلجيكا وكندا وسويسرا).

يظهر هذا العنوان الفريد، المكتوب باللغتين العربية والفرنسية، الرغبة في إدخال اللغة العربية إلى معرض الكتاب الفرنكوفوني. مشروع لظالم سمعنا عنه في السنوات الأخيرة، وكانت مارتين جيلليه، مفوضة معرض الكتاب سابقاً، تأمل بأن يبصر النور خلال فترة عملها. لكن اللمسات الأخيرة على المشروع لم تنته، إلا على يد خليفاتها تييري ككتنون بمساعدة مايليس كونيك. هكذا، تشهد هذه الدورة زيادة في مشاركة الدور العربية على سبيل المثال: «دار الساقى»، «السمندل»، «دار الفارابي»، «دار المشرق».

انطلاقاً من هذا المنحى، ستمنح ترجمة الكلمة الافتتاحية التي سيلقيها ضيف الشرف الشاعر اللبناني باللغة الفرنسية صلاح ستيتية غداً السبت (الساعة الثالثة بعد الظهر)، وسيكون

موضوع الكلمة «لا مفر من الحوار بين الهويتين الثقافيتين العربية والفرنسية». وهنا، يجب توجيهه تحية إلى «مكتب الكتب» في المعهد الفرنسي، وجهودها في الانفتاح على العربية، تلك اللغة الأكثر ترجمة إلى اللغة الفرنسية. وما بلغت الانتباه أيضاً هو مشاركة الكاتب العراقي أحمد السعداوي الذي لا يتكلم الفرنسية، لكن روايته «فرانكشتاين في بغداد» التي حولته الفوز بجائزة «بوكر» العربية عام 2014، انتقلت إلى لغة مولير، وهو سيلتقي الجمهور حول طاولة مستديرة بشأن روايته (5/11 - س: 18:00). لكن هل تكون اللغة فعلاً عائقاً في هذا المعرض الذي أراده السفير الفرنسي إيمانويل بون أن «يكون فضاءاً للتبادل الأفكار والنقاش حول السياسة والمجتمع» ولم لا لـ «المناشات» أيضاً بالرغم من اجتذاب المعرض عدداً كبيراً من الزوار (7500)، هل سيتجاهل هذا الحدث الافتتاحي زوار المعرض الفرنكوفونيين بامتياز؟

نحن كلنا معنيون بمعرض الكتاب، فهو قبل أي شيء آخر معرض اللبنانيين، ومعرض بائعي الكتب اللبنانيين الذين يعملون من أجل استمراره بالرغم من تراجع المبيعات سنة تلو أخرى. ويأتي إغلاق مكتبة «البرج» التي تغيب عن المعرض هذه السنة، ليؤكد على حجم التحديات التي تواجه العاملين في قطاع المكتبات في





## ميريه ومجدلاني

بعد «نظرة الى الشر في العالم العربي» (كرنالا) لشارك ميريه وشريف مجدلاني (الصورة) كتابة عن تحليل تاريخ النشر الحديث ووضع القراءة في البلدان العربية من لبنان الى مصر، مروراً بالمغرب وبلدان الخليج العربي، واليمن والمغرب العربي. يتناول هذا البحث المشترك مناهج التحرير المختلفة من بلد الى آخر ومقارنتها وتأثيراتها بالاقتصاد (الخليج) وبالزراعة (المغرب) سوريا ليبيا واليمن) الى جانب آثارها بطرق قوانين الرقابة ومواجهتها.



## نيكولا دوت - بويار

في كتابه «اليسار المتحول للإسلام، قراءة في حالة الكتيبة الطلابية لحرية فتح» (اكت سود/ معهد الدراسات الفلسطينية). ينطلق بويار من 1993. هذه السنة كانت مفصلية في تاريخ القضية الفلسطينية. مع معاهدة أوسلو التي أحدثت شرخاً وانقساماً ورفضاً من قبل «حماس»، «الجهاد الإسلامي»، و«التيار الشعبي» لتحرير فلسطين، التقسيم الجغرافي المفروض من الصهاينة، عدم طرح النقاش حول مسألة الحدود. أما الموضوع المتعلق بكيفية مواجهة الانتدابات الإسرائيلية، فجمع بشكل استثنائي «حماس» مع الأحزاب اليسارية الألمانية، وعليه الوطنية الفلسطينية بالنسبة الى بويار، «يسارية» كانت أو «متسامحة»، هي رابحة دائماً.



## روجيه عساف

طاولة مستديرة (اغورا - 11/5 - س: 18:00) حول المسرح في التاريخ ستجمع روجيه عساف (الصورة) ووجدي مموض، وبوك مطر (مهاور)، عساف احد ابرز الرواد الطليعيين للحركة المسرحية في لبنان والعالم العربي، يتركز عمله تمثيلاً وإخراجاً على مسرح مرتبط بالمخيلة الجماعية «منتج للمعرفة لا للسلطة»، لم يتوقف عن البحث الدائم والتوثيق للمسرح العالمي كما في موسومته «سيرة المسرح» (الاداب). في كتابه «المسرح في التاريخ» (يوسفه 11/10 - س: 19:00). جناح لوريون للكتب، ليست الحرب هي الموضوع الاساسي لمسرحه، بل حالة حرب مجتمع بطرح التساؤلات حول مستقبله عبر السخرية الذاتية.

## برمجة غنية ومثقفة

# تحديات البيئة والهجرة... وهواجس المستقبل

## رامي خليك زين: بيروت الجنون الجماعي

جديدة للكاتب اللبناني رامي خليل زين (1965) ستحضر في «معرض الكتاب الفرنكوفوني» ضمن طاولة نقاشية (قاعة جبران - 11/5 - س: 18:00) تديرها كارول أندريه ديسورن، الرواية التي تنتمي إلى الأدب البيكاريسكي، والقصة الفلسفية، تحكي قصة الشاب إياد مندور الذي يعيش ظروفاً عبثية تتشابك في ما بينها ضمن بلد يسيطر عليه «الشياطين الطائفون» في لبنان، يحاول الكاتب تسليط الضوء على جميع العوارض لما سمّاه «الجنون الجماعي»، بإيقاع ساخر يحمل الكثير من المرارة، وطرح الأسئلة الأساسية عن علاقة الآخر بالحرية عموماً وبالحرية الفردية خصوصاً. لن يكون هذا الموعد الوحيد مع الكاتب، فطلاب «مركز اللغة والترجمة» في الجامعة اللبنانية سيحضررون ضمن لقاء معه (11/9 - س: 15:00) لمناقشة روايته.

أعدّها الممثل طوني أبو جودة (5/11 - س: 17:00). ومن الكوميكس إلى الرقص المعاصر مع طاولة مستديرة تركز على وضعه في لبنان وسويسرا (11/11 - س: 20:00) بمشاركة أن دافيه، وكارولين كوتو، والزميل بيار أبي صعب، يليها توقيع كتاب «الرقص المعاصر في سويسرا: 1960 - 2010» لأن دافيه (س: 20:30). مكتبة أنطوان). «ارسم لي المتوسط»، عنوان المعرض الذي سيقام في هذه الفعالية الثقافية. مساحة تعبيرية مشتركة لمحاولة قراءة وفهم التحديات الكبرى التي تحيط بنا من البيئة إلى مستقبل الشباب وحواجز الهجرة أيضاً إلى جانبها، تحضر الموسيقى لكن بإطار نقاشي حوار، إذ ستتنظم ندوتان ضمن «اللقاء الدولي التاسع للجامعة الأنطونية ومعهد الأبحاث في علم الموسيقى» (فرنسا) بالشراكة مع «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية»: الأولى حول «الموسيقى، اللغة، المعنى» (6/11 - س: 17:00)، والثانية تحت عنوان «معنى التقاليد في الشرق الموسيقي» (8/11 - س: 17:00).

المسرح اليوم، بعنوان «مختبر المقاومات» (7/11 - س: 19:00)، سيشارك فيها كل من هالة مغنية، قوسي أفويه، محمد القاسمي، وأنزو كورمان، على أن يدير الجلسة المخرج جو قديح. كما للمسرح، كذلك للسينما حصّة مع عرضين: الأول لشريط وثائقي عن حياة الكاتب صلاح ستيثيه (7/11 - س: 19:00)، والثاني عن بريجيت بوفنتين (12/11 - س: 19:00). أما

## يشهد يوم الافتتاح صدور الترجمة العربية (دار الفارابي) للرواية التي فازت بـ «غونكور» خيار الشرق» العام الماضي

الرسوم المصورة، فلها نكهة خاصة، ولا سيما مع حضور السيناريسيت المعروف جان فان أم، وبونوا موشار مدير تحرير لـ Casterman BD. وكذلك لمجموعة «السمندل»، حصتها مع إصدار عددها الجديد (الف باء تاء - 12/11 - س: 17:00)، وللمغامر اللبناني ماكسيم شعيا مع توقيع كوميكس Maximum Max (دار هاشيت - أنطوان) التي

التي تنظمها «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية»، بالتعاون مع «المعهد الفرنسي». إنها النسخة تباري خلالها أكثر من 400 طالب/ة من 11 بلداً عربياً وإقليمياً (من بينها جيبوتي، مصر، الإمارات، العراق، إيران، فلسطين، سوريا، السودان، اليمن)، على 8 روايات أدبية. هذا العام، ترأس لجان التحكيم (37 لجنة تحكيم من الطلاب)، وسيعلن الفائز/ة في 11 تشرين الثاني (نوفمبر - 15:00). على أن يشهد يوم افتتاح المعرض، صدور الترجمة العربية (دار الفارابي) للرواية الفائزة العام الماضي، علماً بأنها كانت من حظ الكاتبة الفرنسية ناتالي أزلواي عن روايتها «تيتوس لم يكن يحب بيرينيس» (P.O.L). ويلي هذا الإعلان طاولة نقاش حول «الترجمة والجوائز الأدبية»، يشارك فيها كل من أزلواي، والمترجم والناشرين الفرنسي واللبناني، بحضور عضوة أكاديمية «غونكور» بول كونستان.

مروحة البرمجة هذا العام غنية وتطاول كل الشرائح العمرية من الصغار والمراهقين، مع جناح «الناقد الشاب اللبناني»، المنظم من قبل «المعهد الفرنسي»، بالشراكة مع وزارة التربية اللبنانية. أكثر من 20 ألف طالب/ة من المدارس الخاصة والعامة، سيستقبلهم هذا الجناح، عبر أنشطة مختلفة من لقاءات بكتاب وناشرين شباب أيضاً بأصحاب المكتبات. ستكون بمثابة فرصة لهؤلاء لاختبار متعة القراءة وتدعيم لغتهم الفرنسية. وإلى كبار المهتمين بالسينما والمسرح وأيضاً بالرسوم المصورة، يتسع هذا العام حين الاهتمام بهذه الفنون. في يوم افتتاح المعرض، سيحجز المسرحي العريق روجيه عساف موعداً مع إطلاق كتابه الجديد «المسرح في التاريخ» (10/11 - س: 17:00). جناح لوريون للكتب الذي عمل عليه عساف لمدة 10 سنوات، وها هو يبصر النور أخيراً. وفي هذا الإطار أيضاً، ستعقد طاولة نقاش حول أحوال

تشارك السفارة الإيطالية للمرة الأولى هذه السنة - جاهدة لإخراج المعرض من طابعه الفرنسي الضيق إلى أفق أوسع ملوّن عربياً من خلال الترجمات واستضافة وجوه عربية، واستقطاب شرائح قد لا تكون على علاقة وطيدة مع الفرنكوفونية. ولا شك في أن كلام السفير الفرنسي في مؤتمر إطلاق هذا المعرض الأسبوع الماضي يصب في هذا الاتجاه، إذ اعتبر أن «الفرنكوفونية تكون قوية عندما تكون منفتحة على العالم». 22 عاماً... هو عدد السنوات التي ثبتت الموعد السنوي للمعرض، شابها العديد من الأحداث الداخلية والإقليمية. في الأعوام المنصرمة، كان لافتاً الإصرار على إقامة المعرض الثقافي بالرغم من الأحداث الدموية والنيران المشتعلة في المحيط. يبدو اليوم أن التأقلم سيد الموقف، بل اجتزأ المنظمون هذا الهاجس، عبر إعادة التركيز على بيروت (المدينة الآمنة إلى اليوم)، كمعبر ومركز لكل الثقافات، وتلاقحها، وصلة الوصل التي تخلقها بين الشرق والغرب. تحضر للمرة الأولى وزيرة الثقافة الفرنسية أودري أزلواي، لترعى هذه الفعالية الثقافية، وإلى جانبها كاتبان مهمان نالا جائزة «غونكور» في السنوات المنصرمة: بيار لومتر (غونكور 2013)، ولوران غوديه (غونكور 2004)، إذ سيقدم الأخير روايته «شمس آل سكورتا»، على أن يكون ضيف الشرف هذه المرة الكاتب والشاعر اللبناني - الفرنسي صلاح ستيثيه، مع 3 مواعيد ينتظرها محبوه (6-7 و 7 نوفمبر). سيدشن بداية هذه الاحتفالية الثقافية مع كلمة تحت عنوان «لا مفر من الحوار بين الهويتين الثقافيتين العربية والفرنسية» (5/11 - س: 15:00)، يعقبها في اليوم التالي ندوة بعنوان «تراجمية المتوسط اليوم: أسئلة وأفاق» (6/11 - س: 17:00)، على أن يكون الموعد الثالث مع قراءة شعرية (7/11 - س: 18:00) من ديوانه L'été du grand nuage. الموعد الثابت كما في كل عام في «معرض الكتاب الفرنكوفوني»، مع إعلان الفائز/ة في جائزة «لائحة غونكور/ خيار الشرق»،

## زينب حاوي

للمرة الأولى في تاريخ «معرض الكتاب الفرنكوفوني»، ترسم تيمته «نقراً معاً» باللغتين الفرنسية والعربية. هذا المؤشر اللافت هذا العام بنسخة المعرض الـ 23، لم يأت عبثاً. منذ سنوات، تحاول الجهة المنظمة (السفارة الفرنسية) مع شركائها - من «المعهد الفرنسي» إلى «نقابة مستوردي الكتب في لبنان»، والسفارات المعنية من سويسرا إلى كندا وبلجيكا، فيما



